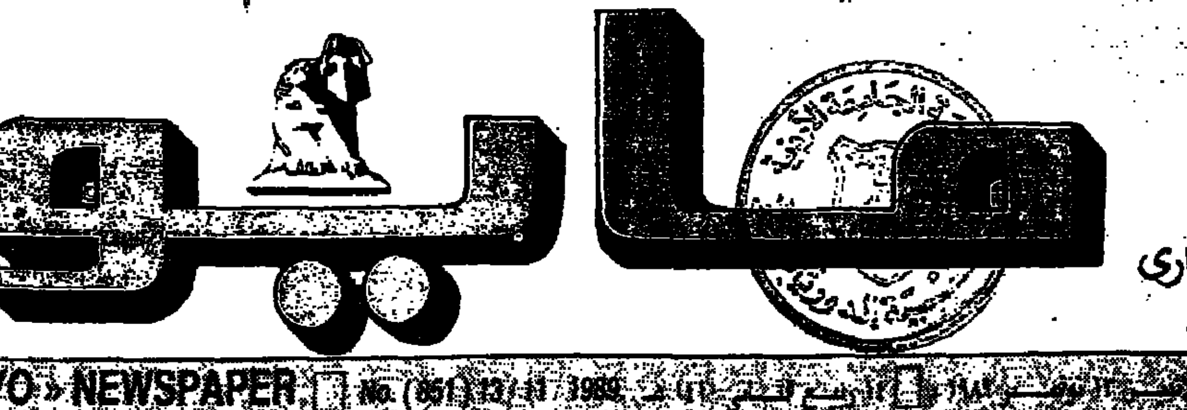




رئيس مجلس الإدارة: عبدالله عبد الباري
رئيس التحرير: أنيس منصور
«MAYO» NEWSPAPER — ١٢ صفحة

بيان الحكومة أمام مجلس الشعب يوم السبت ٢ ديسمبر
البيان يتناول مشكلة البطالة وقانون العاملين وشركات تلقى الأموال

علمت «مايو» ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء سوف يلقى بيان الحكومة يوم السبت ٢ ديسمبر امام مجلس الشعب.

ومن المنتظر ان يعرض رئيس الوزراء ما ستتخذه الحكومة من سياسات لمواجهة مشكلة البطالة التى كانت محور نقاش المؤتمر القومى للحزب الوطنى فى شهر يوليه الماضى وما ستتخذه الحكومة لتنفيذ توصيات المؤتمر.

ويحدد د. عاطف صدقى فى بيانه امام مجلس الشعب موقف الحكومة من تطوير القطاع العام والشركات المتعثرة او الخاسرة وتتقدم الحكومة بمشروع قانون جديد لاستصلاح الاراضى يقدم تسهيلات وتيسيرات لراغبى الاستصلاح وتسهيلات لاستزراعها.

كما انه من المنتظر اعلان توسيع مظلة التامينات الاجتماعية وربط سياسة التعليم بما تحتاجه الدولة من نوعيات معينة للقوى العاملة.

وكذلك سيعرض الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء لنتائج المفاوضات مع البنك الدولى. واعلان بعض التسهيلات الخاصة بالصادرات وذلك لزيادتها وتيسيرات خاصة ومزايا للمصدرين لتشجيعهم على التصدير المتنوع. وربط سياسة التصدير بنوعية وزيادة الانتاج الزراعى والصناعى.

كما يعرض رئيس الوزراء ما وصلت اليه الحكومة من تعاون وانجاز بعض المشروعات الجارى تنفيذها والتى تمت دراستها والمزمع اقامتها مع دول مجلس التعاون العربى.

وسيعرض رئيس الوزراء الخطوط العامة لمشروع اصلاح قانون العاملين بالدولة على كافة المستويات وتحديد موعد لتنفيذه واقراره من مجلس الشعب.

واخيرا يعلن بيان الحكومة موقفها من شركات تلقى الأموال بعد ان يعلن النائب العام هذا الاسبوع نتائج التحقيقات قبل القاء رئيس الوزراء لبيانه البرلمانى.

الرئيس حسنى مبارك يصافح اعضاء اللجنة الثلاثية الأوروبية وتضم وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا

مبارك يبحث مع وزراء خارجية ٣ دول اوروبية تطورات الموقف فى الشرق الأوسط

كتب - حسين غيتة:

التقى الرئيس حسنى مبارك امس مع وزراء خارجية كل من فرنسا واسبانيا وايرلندا ومفوض السوق الاوروبية ابيل ماتيوس. وصرح رولان ديما وزير خارجية فرنسا ورئيس الوفد بان المباحثات كانت بالغة الأهمية لدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط وقد تناولت المباحثات التطورات الأخيرة فى المنطقة وتبادل وجهات النظر حول الحوار العربى الاوربى الذى سيعقد بباريس برئاسة الرئيس الفرنسى ميتران.

ويبحث مع وزير الجيش الامريكى التعاون فى مجال التسليح

التقى الرئيس حسنى مبارك ظهر أمس مع مايكل ستون وزير الجيش الامريكى. حضر المقابلة الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع المصرى وفرانك ويزنر السفير الامريكى بالقاهرة.

وصرح مايكل ستون عقب المقابلة بان اللقاء مع الرئيس مبارك كان لقاء طيبا تناول الاهتمام المشترك بين البلدين فيما يتعلق بتطورات قضية السلام فى الشرق الاوسط.

رحلة فضائية فى خدمة كوكب الأرض

الرياض - من فهد العيسى

يعقد حاليا بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية المؤتمر العالمى الخامس لرواد الفضاء الذى تنظمه جمعية مستكشفى الفضاء. تحت رعاية صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

وقد بدأ المؤتمر اعماله يوم السبت الماضى (اول امس) ويستمر حتى يوم الخميس القادم. يشارك فى المؤتمر ٥٠٠ من رواد الفضاء وعلماء يمثلون ١٧ دولة. حيث تتم مناقشة عدد من الموضوعات الهامة التى تتصل بأحدث ماتم انجازه فى مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.

وسيكون الموضوع الرئيسى الذى يدور حوله المؤتمر هو «إستخدام الفضاء من أجل كوكب الأرض». بالاضافة إلى إلقاء العديد من المحاضرات على طلبة المدارس والكليات والمعاهد المتخصصة فى الفضاء وعلومه.

ويقام ايضا معرض عالمى للفضاء. يعتبر من اكبر المعارض التى اقيمت حتى الآن. إذ انه سيضم العديد من اللوحات الفنية التى رسمها فنانون عالميون وسعوديون وتحكى قصة الانسان والفضاء. بالاضافة إلى معروضات لأدوات فضائية. وافلام تصور الرواد فى رحلاتهم الفضائية وكيفية التخاطب مع المحطات الأرضية. او مع زميلاتهم والاستماع إلى شرح عن كوكب الارض.

ويضم المعرض ايضا عددا من العينات التى جلبت من سطح القمر. وكذلك بعض مقتنيات رواد الفضاء التى استخدموها فى رحلاتهم كالملابس والأدوات الاخرى التى استخدمت سواء فى ابحاثهم او فى معيشتهم.

● الأمير سلطان بن عبد العزيز

ليبيا ترتبط كهربيا مع مصر والعرب

كتب: عبدالناصر عبدالظاهر

قريبا .. ترتبط ليبيا - كهربيا - مع مصر والدول العربية ومستقبلا مع الشبكة الأوروبية الموحدة التى تشمل دول السوق الأوروبية المشتركة .. فقد بدأت الدراسات الفنية لربط شبكة الكهرباء فى ليبيا بشبكة الكهرباء المصرية.

واكد المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة فى تصريح خاص لـ «مايو» ان الوزير المختص بشئون الكهرباء والطاقة فى الجماهيرية الليبية سيزور مصر فى الاسبوع الثانى من ديسمبر المقبل لوضع الأسس والدراسات الفنية الخاصة بمشروع ربط الشبكات بين البلدين ..

ويبحث الجانبان توفير مصادر الكهرباء والطاقة لمشروعات استصلاح الأراضى والتوسع العمرانى فى المنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين على الساحل الشمالى والتى تقرر استصلاحها وزراعتها ضمن خطة التعاون الزراعى وخلال شركات مصرية ليبية مشتركة ..

[تصريحات خاصة للمهندس ماهر اباظه لـ «مايو» ص ٩]

تعديل رسوم المرور فى القناة وزيادتها بمقدار ٥٪ فى المتوسط

كتب: ضاحى عثمان

اعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان أسعار العبور الجديدة والتى يبدأ العمل بها ابتداء من العام القادم ستزيد من دخل القناة بمقدار ٧٠ مليون دولار.

وقال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس ان هذه الرسوم الجديدة تزيد فى المتوسط بمقدار ٥٪ عن العام الماضى وان هذه النسبة تختلف باختلاف نوع السفينة وحمولتها بحيث تكون اقصى زيادة تتحملها سفينة عابرة فى حدود ٧,٣٪ بالمقارنة بالعام الماضى بينما تنخفض هذه الزيادة كلما زادت حمولة السفينة او اختلف نوعها الى ان تصل بالنسبة للسفن او ناقلات البترول حمولة ١٧٠ الف طن بحيث تكون نسبة الزيادة الجديدة فى رسوم عبورها ١,١٪ فقط.

● واكد المهندس عزت عادل ان القناة تدرس الآن زيادة الغرامات على السفن التى تلوث مياه القناة بحيث تكون رادعة كما تمنع نهائيا مرور سفن تحمل ملوثات خطيرة.

الفريق القومى مستعد تماما للقاء الجزائر

كتب - عبد العزيز ابو عقيل

قال الكابتن الجوهرى مدرب الفريق القومى اننا جاهزون تماما للقاء الجزائر يوم الجمعة القادم .. وفعلنا كل ما فى وسعنا من أجل تحقيق الفوز واضاف ان المباراة ستكون صعبة للغاية ولا يمكن التكهن بنتيجتها .. ونحن نقدر قوة الفريق الجزائرى .. ولكن ثقتى فى اللاعبين كبيرة فى تحقيق الفوز .. والوصول الى نهائيات كأس العالم ..

وناشد الجوهرى جماهير مصر العظيمة بالوقوف خلف الفريق ومؤازرته فى هذه المباراة المصيرية لاننى اعتبر الجمهور هو اللاعب رقم واحد فى هذه المباراة.

وقال الجوهرى اننا لا نخشى المحترفين فقد تعودنا على ذلك .. ولن ترهبنا التصريحات .. فلاعبونا قادرون على حسم المباراة لصالحهم .. وكل ما اتمناه ان يكون التوفيق بجانبنا فى هذه المباراة.

وعن اللاعبين الذين سينالون شرف تمثيل مصر فى هذه المباراة .. قال الجوهرى ان كل اللاعبين جاهزون تماما للاشتراك فى المباراة .. وان فريق مصر ثابت ومعروف .. لذلك سيكون اختيار اللاعبين على ضوء الخطة الموضوعة .. والتى بلا جدال ستكون هجومية مع الحرص الشديد فى الدفاع.

ومن ناحية اخرى تصل القاهرة غدا بعثة الفريق الجزائرى والتى تضم ٢٤ لاعبا بالاضافة الى اربعة مدربين بقيادة كرمال.

إقرأ الرياضة «ص ٦، ٧»

● محمود الجوهرى

ورقة تطوير القطاع العام أمام النادى السياسى للحزب

كتب: حسنى المنشاوى

عقدت لجنة تطوير القطاع العام بالحزب الوطنى الديموقراطى اجتماعا مساء السبت حضره الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب والدكتور احمد سلامة الامين العام المساعد وكمال الشاذلى الأمين العام المساعد وامين التنظيم ورؤساء اللجان والامانات النوعية بالحزب ورؤساء اللجان بمجلس الشعب والشورى.

وصرح كمال الشاذلى بانه تم خلال الاجتماع بحث استعراض الخطوط العريضة لورقة العمل الرئيسية حول قضية تطوير القطاع العام والتى ستعرض على اجتماع النادى السياسى للحزب الذى سيشهده الرئيس حسنى مبارك والمقرر ان ينعقد فى اوائل شهر ديسمبر القادم.

وقال د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية ان حجم انتاج القطاع العام بلغ ١٠ مليارات و ١٧٦ مليون جنيه بزيادة ٢٠,٧٪ سنويا وان العمالة بلغت فى هذا القطاع ٤ ملايين عامل بزيادة ٢٩٪ سنويا.

٣ ملايين و ٣٧٧ الف تأشيرة لزيارة برلين الغربية

برلين الشرقية - وكالات الانباء:

ذكر وزير الداخلية فى المانيا الشرقية ان البوليس الالمانى الشرقى منح حتى الثامنة من صباح امس ثلاثة ملايين و ٣٧٧ الفا و٢٩ تأشيرة لرحلات إلى المانيا الغربية. واعلنت وزارة الداخلية انه تم منح ٩ آلاف و ٧٧١ تصريح سفر نهائيا لمواطنى المانيا الشرقية.

جدير بالذكر ان نحو مليون مواطن المانى شرقى عبروا الحدود إلى المانيا الغربية .. ومازالت الهجرة الجماعية مستمرة. بمعدل يزيد على ٣٥٠ مهاجرا كل ساعة من الليل والنهار (إقرأ ص ١١)

احالة الريان الى محكمة أمن الدولة العليا

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء امس اجتماعا هاما مع المستشار جمال شومان النائب العام.

تم خلال هذا اللقاء متابعة كافة النتائج الخاصة بالتحقيقات التى اجرتها النيابة العامة بشأن شركة الريان لتوظيف الاموال.

وصرح مصدر مسئول بالنيابة العامة بان قضية الريان سوف تحال الى محكمة أمن الدولة العليا (طوارىء) خلال ٤٨ ساعة. وسوف توجه الى احمد الريان رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الريان عدة اتهامات منها: عدم تقديم المركز المالى لشركاته خلال المدة التى حددها قانون تلقى الأموال وعدم استرداد اموال المودعين من الخارج، والاستمرار فى تلقى اموال من المودعين بعد صدور القانون ولائحته التنفيذية، الى جانب مخالفته لقوانين الشركات والنقد الاجنبى وعدة اتهامات اخرى تشكل جنايات خطيرة طبقا لقانون العقوبات.



خطة ثاتشر لانقاذ العالم من التلوث

فى زيارة خاطفة للامم المتحدة حذرت مسز مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا من اخطار التلوث على مستقبل ابنائنا واحفادنا. وقالت ثاتشر فى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الرابعة والاربعين انها مصممة على ان يكون القرن الواحد والعشرين (بعد سنة ٢٠٠٠) مكانا افضل للعيش وخصوصا للصغار وعلى رأسهم حفيدها ما يكل الذى يبلغ من العمر ١١ شهرا وهو ابن ابنها مارك

وكشفت ثاتشر عن خطتها لانقاذ العالم فقالت انها ستبدأ بحماية طبقة الاوزون التى تآكلت بدرجة خطيرة بسبب الغاز المستخدم فى علب الاسبراى. وسوف تصر على نظافة الانهار وحمايتها من التلوث حتى تعود الاسماك اليها. وسوف تتقدم بقانون لحماية التربة الزراعية التى انهكتها الوف السنين من الزراعة بدون تفكير فى تقويتها.

مبارك يستقبل وزير الدفاع

التقى الرئيس محمد حسنى مبارك ظهر امس والفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع.

زكى بدر: لست ضد التدين ولكنى ضد التطرف

اثناء جولة اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى بعض دول الخليج العربى ومنها قطر والكويت علق زكى بدر على ما تردد بانه ضد التيارات الدينية فقال: ان احدا لا يمكن ان يعترض على التيار الدينى او التدين الرشيد لاننا مسلمون نؤيد كل متدين يؤدى فرائض دينه. اما التطرف والتستر على غير الحقيقة بلباس الدين فهو امر مشبوه ومرفوض.

تعديل التعريفة الجمركية

وافقت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور حلمى نمر فى اول اجتماع لها على مشروع بتعديل قانون التعريفة الجمركية. التعديل يهدف الى تخفيض فئات الضريبة الجمركية المعمول بها حاليا للحد من الآثار المترتبة على سريان سعر الصرف الواقعى بدلا من سعر الصرف المعلن عنه مع مراعاة العبء الواقع على سلع الجماهير الاساسية ومستلزمات الانتاج.

وسوف تناقش اللجنة فى اجتماعها القادم تخفيض الضريبة على الاستهلاك بالنسبة الى السلع المستوردة بنسبة ٣٥٪ للحد من اثر الزيادة الناتجة عن التغيير فى سعر صرف العملات الاجنبية بالنسبة للسلع المستوردة الخاضعة للضريبة.

إلتماس إلى الحزب

صرح الشيخ رمضان عرفة عضو مجلس الشعب بالحزب الوطنى بانه سيقدم التماسا الى الحزب يشرح فيه الأسباب التى دعته الى ترشيح نفسه لرئاسة مجلس الشعب فى جلسة انتخاب رئيس المجلس. وذلك ردا على ما نشر بشأن قرار فصله من الحزب.

بدء وضع أسئلة امتحان الثانوية العامة

كتب - على غيضان

بدأت وزارة التربية والتعليم منذ مطلع هذا الشهر الاستعداد لوضع اسئلة امتحانات الثانوية العامة عام ١٩٩٠ صرح بذلك د. احمد فتحى سرور وزير التعليم واضاف ان المجلس الاعلى للامتحانات والذى يشرف على وضع اسئلة امتحانات الثانوية العامة سيكون فى انعقاد دائم خلال الايام القادمة لوضع الاسئلة.

● وقال الوزير اننا بدأنا مبكرين حتى يتسنى لنا تلافى اى أخطاء فيما يتعلق باختيار الاسئلة وحتى تكون الاسئلة لجميع المستويات ومن صميم المقرر الذى يتم تدريسه للطلبة. ومن نماذج الاسئلة التى تم توزيعها على جميع مدارس الجمهورية خلال العام الدراسى ليتدرب عليها الطلبة.

من يالتا إلى مالطة: هذه القمم العائمة!

من ثلاثين عاما اقترح أحد علماء النفس ان تكون المقاعد فى الامم المتحدة اكبر واوسع وان تكون لها سوست .. وان تكون «هزازة». لأن هذا النوع من المقاعد يريح الأعصاب ويجعل المسئولين عن السلام العالمى اهدأ واكثر استعدادا للنوم. فإذا ناموا وقاموا كانوا اقدر على الصداقة والحب والدعوة إلى السلام. ولكن احدا لم يصدقه. وقالوا انه يريد تغيير اسم الامم المتحدة إلى الامم المتحدة فى النوم!

ولكن الذى اقترحه كان جادا. فاكثر مؤتمرات القمم تقام فى ظروف أقل توترا. حتى لا يخطىء الزعماء فى الحكم على الأحداث وفى اتخاذ القرارات المصيرية .. ولذلك جعلوها هادئة لينة ناعمة. فالزعماء لا يجلسون وجها لوجه وانما متجاورين يأكلون ويشربون ويدخنون ويضحكون ايضا.

ففى ٧ يوليو سنة ١٨٠٧ التقى نابليون بالقيصر الروسى الكسندر الأول على ظهر سفينة فى نهر نيمن. وكانت القوات الفرنسية قد سحقت الجيوش الروسية. وفى هذا اللقاء اتفق نابليون على اقتسام اوروبا الشرقية. للقيصر ان يستولى على فنلندا والسويد وتركيا، ولنابليون باقى اوروبا. وفى هذا اللقاء اتفق معه على مقاطعة البضائع البريطانية. فالهدف من اللقاء هو عزل بريطانيا وتجويعها وافساد كل بضائعها وضلال اساطيلها فى البحار والموانى دون ان تبيع شيئا .. وله فى ذلك عبارة شهيرة: انه سوف يغزو البحر من البر!

وقد عاب القيصر الروسى سرا على بريطانيا انها لم تضرب نابليون من الخلف وانها لم تفتح جبهة أخرى ضده!

× × ×

وفى سنة ١٩٤١ اتفق تشرشل وروزفلت على اعلان الحرب ضد المانيا. وكان الاثنان يتبادلان الغداء على ظهر البارجة «اوجستا» بالقرب من جرينلاند ..

× × ×

وفى فبراير سنة ١٩٤٥ التقى روزفلت وتشرشل وستالين فى يالتا على شاطىء البحر الأسود أيضا واتفقوا جميعا على مصير اوروبا الشرقية التى (حررها) الجيش الروسى من الاحتلال النازى. وبسرعة انطلق ستالين يبتلع المانيا الشرقية ويحاصر برلين .. ولكن الحلفاء لم يلتفتوا إلى هذه الوجبة الخطيرة التى خطفها الدب الروسى. فقد كان روزفلت مشغولا باعلان الحرب على اليابان. وفى مذكرات تشرشل نجد ان ستالين كان سعيدا، وانه كان يطلب إلى الزعيمين الآخرين التوقيع فى الاوتوجراف .. وكان تشرشل يندهش كيف ان رجلا عظيما مثل ستالين، بهذه القوة وبهذا الجبروت حريص على ان يقدم ويعرض بنفسه على الزعماء ان يوقعوا فى الاوتوجراف. ولما اندهش الزعماء لذلك قال: لقد وعدت ابنتى بذلك!

× × ×

أ ...

البقية ص (٣)

هكذا ١ من الأصل

النادي السياسي

د. رفعت المحجوب: حصل على الرقم القياسي لمنصة البرلمان

بانتخاب الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب في بداية الدورة البرلمانية الجديدة والتي بدأت يوم الاربعاء الماضي. فانه بذلك يكون اكثر رؤساء البرلمان المصري الذي رأس منصة البرلمان في تاريخ الحياة النيابية في مصر.

ففي هذه الدورة التي يرأسها. تعد الدورة السادسة لرئاسته لمجلس الشعب. وقد حصل ايضا على اكثر الاصوات طوال رئاسته مجلس الشعب. فقد حصل على ٣٩٧ صوتا من عدد الذين ادلوا باصواتهم والبالغ عددهم ٤١٠ اعضاء بفارق ٢٧ صوتا عن الدورة السابقة حيث كان قد حصل على ٣٧٠ صوتا. وفي الدورة الرابعة لرئاسته حصل على ٣٥٩ صوتا.

وفي دورته الثالثة في نوفمبر ١٩٨٦ كان قد حصل على ٣٧٥ صوتا وعلى ٣٩٠ صوتا في دورته الثانية في نوفمبر ١٩٨٥ اما في دورته الاولى بشهر يونيه عام ١٩٨٤ فكان قد حصل على ٣٨٤ صوتا.

● د. رفعت المحجوب ●

كما لوحظ انه لم يتقدم - في هذه الدورة - أحد المعارضين لمنافسته على منصة المجلس.





مع بداية الدورة الجديدة لمجلس الشعب. صرح عبد الغني عبد العال وكيل وزارة التامينات الاجتماعية للتنظيمات السياسية بان اعضاء مجلسي الشعب والشورى عاودوا الاتصال بالوزارة للمشاركة في انهاء بعض المشاكل الخاصة بالمواطنين.

وعن هذا النشاط في الدورة الماضية من اكتوبر ١٩٨٨ حتى سبتمبر الماضي وهو ما يقرب من عام. تلقت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية طلبات وشكاوى من الاعضاء بلغت ٢٢٩٩٤ طلبا تم انجاز ٢١٧٥٧ طلبا. ويجرى انهاء ٢٢٣٦ طلبا.

واوضح وكيل الوزارة قائلا: إن هذه الطلبات تدور حول مستحقات تامينية متاخرة الصرف ويتظلم اصحابها من ذلك التاخير وفور بحثها يتم صرفها على وجه السرعة. وايضا طلبات تدور حول ضم مدد خدمة سابقة لبعض العاملين وطلبات استبدال معاش وايضا طلب معاشات استثنائية. ومساعدات وتعويضات للأسر المنكوبة. وطلب الاشتراك في الاسر المنتجة وصرف اجهزة تعويضية للمعوقين. واخرى لاشهار الجمعيات وصرف او منح اعانات لبعضها.

● د. أمال عثمان ●

ويتم اخطار اعضاء مجلس الشعب والشورى والحزب بما يتخذ قبل طلب او شكوى من اجراءات وبتوقيع الدكتورة الوزيرة شخصيا.

وذلك حتى يكون العضو على بينة بما يتخذ من اجراء حيال كل طلب يتقدم به وحتى يمكن ايضا لصاحب الشأن من متابعة الموضوع بالجهة التنفيذية المختصة.

الشـــورى يواجـــه مشكلة القمـــح

في الاسبوع بعد القادم .. يستانف مجلس الشورى جلساته برئاسة د. مصطفى كمال حلمي وقد خصصت - ضمن أولوياته - لمواجهة حقيقة مشكلة القمح في مصر.

وعلى مدى عشر جلسات واجتماعات. تناولت لجنة الانتاج الزراعي والري واستصلاح الاراضي برئاسة المهندس سعد هجرس هذا الموضوع بالمناقشة والبحث والجدل الواسع ووضعت تقريرا مبدئيا حول القمح انتاجا وتصنيعا واستهلاكا.

ويأتي هذا النقاش في الوقت الذي اشارت إليه اللجنة في صدر تقريرها بان كل التجارب والخبرة المكتسبة من زراعة القمح تشير إلى ان شهر نوفمبر هو الميعاد المناسب لزراعته في الوجهين البحري والقبلي. وان الايام العشرة الوسطى - وقت مناقشة الموضوع - من هذا الشهر هي انسب المواعيد لاعطاء اعلى محصول وقد اثبتت التجارب ان التبكير بالزراعة في اكتوبر او التاخير بالزراعة إلى ديسمبر يؤديان إلى تقليل المحصول الناتج.

وتشير اللجنة إلى مشكلة الفاقد في محصول القمح حيث ارتفاع نسبة الفاقد سواء اكان هذا الفاقد مقصودا نتيجة تقديم القمح او الخبز كغذاء للحيوانات وللدواجن. ام كان الفاقد غير مقصود وهو الناتج عن تلف الحبوب بالمخازن او فقدها اثناء عمليات التفريغ والنقل من الموانى او على وسائل النقل الداخلية وكذا الفقد الناتج خلال مرحلة خبز الرغيف وسوء صناعته وتعرض القمح لفاقد استهلاكي نتيجة سوء استخدامه بالمنازل.

ويحذر مجلس الشورى بان نسبة الفاقد تتراوح بين ٢٠ ٪ و ٢٥ ٪ في جميع هذه المراحل وهو رقم كبير يحتاج إلى اتخاذ إجراءات حاسمة وفعالة للهبوط بنسبته إلى اقل حد ممكن وليكن إلى نصف هذا الفاقد. علما بان الكمية التي يمكن خفضها من هذا الفاقد تعتبر مكسبا اقتصاديا واجتماعيا كبيرا وتعتبر هذه الوسيلة اهم وافضل وارخص الوسائل الواجب اتباعها لتخفيض استهلاكنا من القمح.

ويؤكد مجلس الشورى تحذيره بان هذا الفاقد قد اخذ يتزايد كميا ونسبيا خلال السنوات الأخيرة وانه يمثل عبئا كبيرا على موازنة الدولة ولهذا فإن تقليل حجمه ونسبته يعني زيادة المعروض من القمح وبالتالي تقليل الاستيراد منه او حتى ثباته مع توفير جزء كبير من العملات الاجنبية التي توجه للاستيراد هذا فضلا عن الوفر في المبالغ الموجهة إلى الدعم.



● د. مصطفى كمال حلمي ●

● سعد هجرس ●

وتشير اللجنة إلى تزايد معدل الاستهلاك بدرجة تفوق معدل نمو السكان ومعدل نمو الانتاج مع انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح. وان الزيادة السكانية مسئولة عن ٤٣ ٪ فقط من الزيادة السنوية من إجمالي الاستهلاك القومي بينما الزيادة في الاستهلاك الفردي والعوامل المؤثرة عليه مسئولة عن ٥٧ ٪ من هذه الزيادة.

وعن الحديث الطويل والجدل الواسع حول زراعة القمح في الصحراء وبصفة خاصة في مناطق الساحل الشمالي الغربي وفي سيناء فإن اللجنة ترى انه مع غزو الصحراء واستصلاحها وتعميرها يصبح اللجوء إلى استزراع اراضيها امرا ضروريا وحيويا بالنسبة لبلادنا. ولكن استصلاح اى مساحة منها - مع ضرورته - يقتضي ان يتم وفق اصول اقتصادية واجتماعية متكاملة وان تتجه نحو استخدام المياه لري تلك المساحات استخداما كفئا. بمعنى تقدير العائد الناتج عن كل متر من المياه تقديرا اقتصاديا ذلك ان المياه اصبح عنصرا هاما وحاكما بالنسبة للتنمية الزراعية في مصر. هذا وينبغي حينما نزرع القمح في الاراضي الجديدة ان نتجه إلى تلك الاراضي التي تصلح له ويجود فيها.

ومن المقرر ان يناقش المجلس هذا الموضوع. ثم يحال إلى اللجنة مرة اخرى وذلك لاعداد تقرير نهائي عن قضية القمح يتضمن حصيلة النقاش والآراء والتوصيات على ان يعرض مرة اخرى على المجلس لاقراره بصورة نهائية. ورفعه إلى الرئيس محمد حسني مبارك وكذا رئيس مجلس الشعب وايضا رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ مايلزم في هذه القضية الحيوية.

الاستقرار: دعامة الديمقراطية والتنمية

عندما يتعلق الامر بالاهداف القومية .. فقد لايمل المرء من تكرار التاكيد عليها .. كلما حاولت بعض الاقلام - لحاجة في نفسها - ان تلوى الكلمات .. وان تقلب الحقائق .. وان تلطخ قميص يوسف بدم كذب .. وتعلن - بكل الصفاقة - على الملأ براءتها من دمه .. فتوصمنا بيمقراطيا .. بانه حكم عسكري .. فتدين بذلك نفسها بنفسها .. فلو كان حقا حكما عسكريا ماتجاسر امثال هذا الكاتب على ان يمسك بقلمه .. والتاريخ شاهد على ذلك .. لكنها عقدة كتبة الوفد الذين مازالوا يستخدمون تعبيرات الاربعينات من امثال .. الاستبداد .. والفاقه .. والفساد .. والاستقلال او الموت الزؤام .. والحكم العسكري .. فالمناخ الديمقراطي الذي ننعم به حاليا .. غريب عليهم .. عسير ان يستنشقوا نسيمه .. بل يصعب عليهم ان يصدقوه.

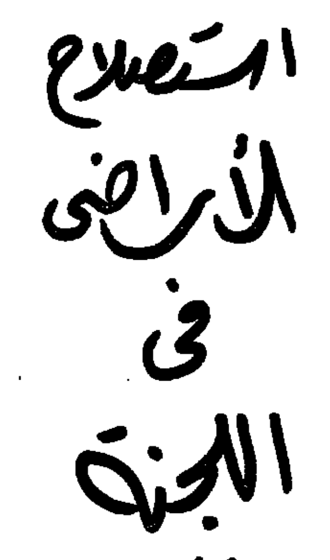
ويحاول كاتب تلك المقالة المتدنية ان يتساءل .. اهو استقرار ام استقزاز .. وعلينا - كما فعل - ان نستشهد بتعبيرات استاذنا نجيب محفوظ عندما تناول موضوع الاستقرار في الاهرام بتاريخ ٢٢/٦ وعرفه بانه « درجة معقولة من الطمانينة والامل تشمل الفرد والمجتمع كهيئة كبرى من الافراد والمنظمات تتيح مناخا صالحا للعمل المثمر في ظل تعاون انساني مقبول .. ثم وضع شروطا اساسيا لهذا الاستقرار .. استطيع ان ازعم بان الدولة تحاول جاهدة ان تحقق الكثير منها.

إن اهمية الاستقرار - الذي يؤكد مبارك دائما عليه - هو انه دعامة الديمقراطية والتنمية .. فلا ديمقراطية بلا استقرار .. ولا تنمية بدونه .. وما علينا إلا ان ننظر حولنا لندرك لخطار زعزعة الاستقرار .. واهوال الحكم العسكري .. وكيف تتمزق الدول عندما تفقد استقرارها .. وكيف يداس على الديمقراطية عندما يغيب الاستقرار .. وكيف تتوقف كافة عمليات التنمية امام زلزال عدم الاستقرار ..

بل إن السلام الخارجي مع الدول المجاورة قلما يتحقق دون استقرار داخلي .. فالحروب عادة ماتكون غطاء جهنميا لحالات عدم الاستقرار الداخلي .. ويتذرع الحاكم بخطر الحرب ليمسك بكل قبضته على زمام الامور ... ويرغم كافة القوى الوطنية ان تلتف حوله وتتناسى خلافاتها .. وباعتبار انه لاصوت يعلو فوق صوت المعركة ..

الاستقرار .. والسلام .. هما جناحا كل من الديمقراطية والتنمية .. وبدونهما لاتستطيع مصرنا ان تحلق إلى افاق غد افضل ..

د. رأفت خالد



كتب - رأفت سليمان:

الافاق المستقبلية للزراعة المصرية. كان موضوع الحوار الذي دار داخل اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني بناء على تكليف من الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

وقد جاء هذا التكليف من اجل قيام حوار وطني في اعداد تصورات عملية حول الافاق المستقبلية للزراعة المصرية في ضوء المتغيرات المحلية والاقليمية.

والاهتمام بالتطوير من خلال استخدام الاساليب الحديثة في الري والميكنة الزراعية مع الاستفادة بتطبيق البحوث الزراعية لرفع الكفاءة الانتاجية للأرض الزراعية.

● د. سمير طوبار ●

● د. رشاد موسى ●

● وليم نجيب سيفين ●

وقد اكد الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة في بداية الحوار ان هدف اللجنة الاقتصادية هو وضع تصور لها في مستقبل الأمن الغذائي والاقتصادي والاتجاه الى تحسين الاداء الاقتصادي في الاجل الطويله والمتوسطة والقصيرة. وفي اطار هذه الاتجاهات تستطيع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني ان تضع تصورها بدراسات واقعية حول مستقبل الزراعة في مصر.

● ● وفي اجتماع مشاكل استصلاح الاراضي ثارت العديد من التساؤلات حول مستقبل الزراعة في مصر من خلال المواجهة مع المشاكل القائمة والتي تعترض هذا التطوير.

قال الدكتور رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى والذي حضر اجتماع اللجنة ان هناك ثلاث قضايا اولية يجب ان تاخذ الاهتمام في الحل. اولى هذه القضايا ان هناك العديد من المشكلات التي يقابلها من يقوم بالاستصلاح في مصر فهي مغامرة غير مضمونة النتائج وهي رحلة عذاب ما بين وزارات الري والزراعة وهيئة الآثار والعديد من الهيئات الاخرى وإذا كنا نريد بحق مستقبلا مزهرا للزراعة فيجب وضع حد لهذه المشكلة.

اما ثاني المشاكل فهي مشكلة الفاقد في قطاع الزراعة فهناك اهدار ضخم لقدر كبير من الانتاج سواء كان نتيجة الجمع او التخزين او خلاف ذلك.

ثم القضية الاخطر وهي قانون العلاقة ما بين المالك والمستاجر والتي اخرت الى وقت طويل التطور في قطاع الزراعة.

زيادة الانتاجية بالصرف المغطى

● وقدم المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق وعضو اللجنة تصوره: قائلا ان التوسع الزراعي في مصر له طريقان لا ثالث لهما: التوسع الراسي والتوسع الافقي.

التوسع الراسي من خلال ان ناخذ من الارض اقصى ما يمكن من الانتاجية ولقد تم تحقيق العديد من الانجازات في هذا المشوار ولابد ان يكتمل من خلال استراتيجية تغطية ٥ ملايين فدان بالصرف المغطى لرفع الانتاجية للفدان بنسبة ٣٠ ٪ ورغم ان البنك الدولي جدد الاتفاقية التي كان يتم عن طريقها عمل شبكة الصرف المغطى إلا ان ما تم تنفيذه لم يزد عن ٢,٣ مليون فدان.

رغم ان الدولة لا تدفع شيئا في هذه المشروعات لانها تحصل من الفلاح على عشرين قسطا

- اما التوسع الافقي فهو مرتبط بالموارد المائية المتاحة والمتوافرة للاستصلاح الزراعي وهي تكفي لاستصلاح ٢,٣ مليون فدان فقط.

● وطالب المهندس وليم نجيب سيفين .. بضرورة تطبيق القوانين التي تحد من ظاهرة استهلاك الارض الزراعية لان القوانين حاصرت الظاهرة ولكنها لم تحسم المشكلة في استهلاك الارض الزراعية.

● كما اشار الى التركيب المحصولي الامثل فلابد من الاتجاه الى اخذ السلعة الاقل نهما للمياه وتصحيح الخلل في السياسة السعرية.

حجم استثمارات الاستصلاح

● وقال الدكتور انور الهواري عضو اللجنة ووكيل اول وزارة التخطيط سابقا: ان الاسلوب التقليدي في الزراعة لم يعد ملائما لذلك والتساؤل ما هو حجم الاستثمارات التي تضعها الدولة لاستصلاح الاراضي الجديدة؟ فالعديد من الشباب ليس لديه القدرة والجهد المالي والكافي لاستصلاح الاراضي.

- واعتقد لابد من تطوير الدراسة لخفض التكلفة للفدان حتى يمكن توزيع الشباب في الصحراء وهناك نقاط لابد من حسمها مثل الحيازة الزراعية والتنازع على الارض. ووضع اليد على الاراضي الزراعية والخلاف بين الملاك وواضعي اليد وضياع الجهد في المحاكم.

ندوة علمية لمواجهة ظاهرة الخسائر في شركات القطاعين العام والخاص

ينظم البنك الأهلي المصري ومكتب شوقي وشركاه - محاسبون قانونيون - ندوة علمية تطبيقية عن المشروعات المتعثرة اسبابها وعلاجها وسوف تقام هذه الندوة تحت رعاية السيد الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري بفندق ماريوت القاهرة يومي ١٨، ١٩ نوفمبر الحالي.

يشارك في الندوة عدد من اساتذة الجامعات ورجال البنوك ومكاتب المحاسبة وبعض الشركات الكبرى بالاضافة إلى كافة الأجهزة المختصة مثل الجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة الاستثمار وسوق المال ومصلحة الشركات ومصلحة الضرائب وجمعية رجال الاعمال وغيرها

وتعتبر هذه الندوة اول مواجهة علمية لظاهرة الخسائر في شركات القطاعين العام والخاص والاسباب الكامنة وراء ظاهرة الشركات المتعثرة والاطار المقترح لتحويل هذه الشركات إلى شركات رابحة والدور الذي يبذله الجهاز المصرفي في هذا المجال.

اللجان النوعية تناقش الجنزوري

● د. كمال الجنزوري ●

من المقرر ان يتقدم الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط وبصفته رئيسا للجنة زيادة الانتاج التي اصدر قرار تشكيلها الرئيس حسني مبارك. بالدراسة التي اعدتها اللجنة حول سياسة حكومة الحزب لزيادة الانتاج وهي قضية محور الاقتصاد القومي في غضون اسابيع قليلة قادمة لبعض لجان الحزب الوطني وذلك لمناقشتها واقرارها وما تضمه هذه اللجان من اقتصاديين ورجال اعمال ونقابات واساتذة جامعات وغيرهم.

لجان استماع لقضايا اقتصادية

صرح فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب بانه من ضمن القضايا الاقتصادية الهامة والمحورية التي ستتصدى اللجنة مناقشتها وبحثها في الدورة الجديدة قضية الشركات المتعثرة في القطاعين العام والخاص وكذلك البنوك حيث انها تساهم في بعض شركات القطاع الخاص وتقدم قروضا ائتمانية لبعضها الاخر. والبحث من اطار علم يمكن من خلاله ازالة عثرة هذه الشركات. وسيكون عمل اللجنة مكملا للجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي. وكذلك قضية التصدير وذلك لعلاج الخلل في ميزان المدفوعات والفجوة بين الصادرات والواردات والتي تصل الى ٤٥٠٠ مليون دولار. وفي هذا المجال ستعقد لجان استماع يشارك فيها جميع الاحزاب السياسية ورجال الاعمال والمصدرون وذلك من اجل الوصول الى افضل الطرق والتسهيلات لزيادة الصادرات وتقليل الواردات بما لايؤثر على استيراد النسبة الأساسية اللازمة للتنمية الزراعية والصناعية والسياحية.

● فتح الله رفعت ●



● عبدالوهاب قوطه ●

دعوة الرئيس ووعد بقبولها؟!

بعد انتهاء اجتماع اللجنة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي في الاسبوع الماضي.

وجه عبد الوهاب قوطه نائب الحزب بمجلس الشعب الرئيس حسني مبارك لزيارة مصنع حديد تسليح تم اقامته في ١٥ شهرا بطاقة انتاجية ١٨٠ الف طن سنويا وبما يعادل استيراد هذا النوع بمقدار ٥٠ مليون دولار سنويا.

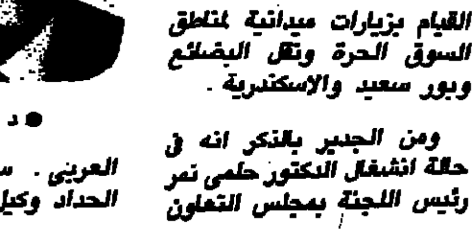
وسيتم تشغيله في نهاية ديسمبر القادم وسيعمل به ٤٠٠ عامل.

ابدى الرئيس سعادته بهذا المصنع الذي يسد حاجة ملحة واساسية لمواد البناء. ووعد النائب بزيارته عند بداية تشغيله.



من المقرر ان تعقد لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب عدة جلسات استماع لمناقشة وبحث النظام الضريبي والجمركي سعيا لتحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة موارد الموازنة العامة للدولة. وكذلك القيام بزيارات ميدانية لمناطق السوق الحرة ونقل البضائع وبور سعيد والاسكندرية.

ومن الجدير بالذكر انه في حالة انشغال الدكتور حلمي نمر رئيس اللجنة بمجلس التعاون العربي. سينوب عنه عادل الحداد وكيل اللجنة.



● د. حلمي نمر ●

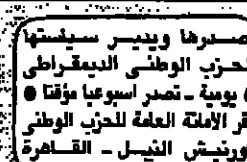


نشاط ميداني للأمن القومي

قررت لجنة الدفاع والأمن القومي برئاسة كمال هنري ابادير بمجلس الشعب في اول اجتماع لها تركيز نشاطها في الدورة الجديدة للزيارات الميدانية لمصانع الانتاج الحربي وخاصة مصنع «١٠٠» بابي زعبل. والقواعد البحرية والجوية لاول مرة. كذلك زيارة بعض الاجهزة والمصالح التابعة لوزارة الداخلية خاصة ما يتصل نشاطها بخدمات جماهيرية.



● كمال هنري ابادير ●



مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي ● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ● مقر الأمانة العامة للحزب الوطني كورنيش النيل - القاهرة

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة: دار مايو الوطنية للنشر ١٦ ش المنتزه - الزمالك - القاهرة

تليفون: ٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧

ص. ب ١٢٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة تلكس: ٩٣٤٨٧ - 93489 / 93490

الاعلانات: ● وكالة مايو للاعلان ١٦ ش المنتزه - الزمالك

الاشتراكات: ● مؤسسة الأهرام: الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الأهرام - الجلاء







هذه القمم العائمة !

وفى ٢ و ٣ ديسمبر القادم يلتقى الزعيمان بوش وجورباتشوف على سفينة حربية بالقرب من شواطىء مالطة . وقد جاء هذا اللقاء بدعوة من بوش فى يوليو الماضى ولم يعرف أحد الا أخيرا جدا ان بوش قد ارسل خطابا شخصيا إلى الزعيم السوفيتى . وهو حريص على ان يكون اللقاء على مقعد هزاز فى البحر الابيض المتوسط .. يجلس الرجلان وسيقانهما ممدودة .. واذرعتهما متراخية .. ياكلان ويشربان ويدخنان ويتحدثان فى هدوء عن مستقبل اوروبا الشرقية ومستقبل الاتحاد السوفيتى ايضا . فروسيا تمر بمرحلة خطيرة . وجورباتشوف يلقى معارضة شديدة ، هذه المعارضة هو الذى سمح بها ، لكى تنطلق كل الصرخات المحبوسة عشرات السنين من صميم قلوب الشعوب السوفيتية .. فهم يتظاهرون ويهتفون ويضربون عن العمل بلا خوف .. ودون ان يتعرض لهم الجيش السوفيتى الذى فى استطاعته أن يسويهم بالأرض .. وفى روسيا دعوات عالية الى حرية امتلاك الأرض والبيت .. وحرية النقد .. ثم أن روسيا اتجهت إلى الدول العميلة لها وطلبت اليها ان تمارس حريتها فى الانطلاق بعيدا عن روسيا وان تختار لها النظام الشيوعى او الاشتراكى الذى يناسبها .. فانقلبت بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا اما المانيا الشرقية فهرب منها مئات الالوف إلى احضان المانيا الغربية التى استعدت لذلك .. والسعيدة بذلك .. ولا يستطيع احد أن يوقف الهجرة الالمانية من المانيا إلى المانيا .. ولا عودة ولا رجوع ولا اعتراض على ذلك ..

والخوف على جورباتشوف من الشعب السوفيتى كبير .. والخوف عليه من الامريكان أكبر .. فهم يشجعونه ولكن ليس إلى الدرجة التى تهدد صناعة الأسلحة وترسانات الذخيرة النووية فى اوروبا .. وحول بوش رجال يخافون من « الخديعة الشيوعية » ويحذرون من الحماس لجورباتشوف والاعجاب الشديد به .. فكويل نائب رئيس الجمهورية يعلن فى مناسبات كثيرة : ان عدونا الحقيقى هو جورباتشوف . انه لايزال شيوعيا وسوف يبقى ..

ولكن جورباتشوف قال : اننى سوف ادفن الشيوعية لاحييها من جديد ..

وهناك خوف من ان يضطر جورباتشوف امام الثورة الداخلية إلى ان يكشف عن انياب الدب الروسى ويلجأ إلى العنف .

وأمريكا تشكو من تضخم ميزانية التسلح . ولذلك يهمها جدا ان تخفف اعباءها بالاتفاق مع جورباتشوف على نزع السلاح من القواعد المعروفة فى اوروبا الشرقية وفى آسيا ..

وعندما نشرت الصحف الامريكية ان بوش سوف يساعد روسيا على اجتياز محنتها الاقتصادية وهذا الشتاء القارس البرودة والجوع ، تضايق شيفرنادزة وزير الخارجية وقال : ان هذه اهانة للكبرياء السوفيتية . فنحن نعرف ماذا نريد ونحن قادرون على مواجهة كل ظروفنا !

والرئيس بوش هو الذى رأى أن تكون القمة « هزازة » هكذا .. والرئيس بوش عندما التقى بالرئيس مبارك دعاه إلى مشاهدة مباراة فى البيسبول وفى هذا اللقاء تحدثا فى كل شئون الشرق الأوسط .. وشرح له الرئيس مبارك اننا كشرقيين عاطفيون .. ونحن نفضل الاتصال المباشر على الرسائل وعلى السفراء .. ولذلك اتصل الرئيس بوش تليفونيا بعدد من الزعماء العرب .. وعندما التقى بالرئيس مبارك قال له : يا مبارك ان فكرتك أصح وأبعد اثرا !

ومن الممكن ان يتلقى السوفيت مزيدا من الدعم والاتفاقيات والاستثمارات إذا هم خففوا قبضتهم عن عدد من اليهود الذين يريدون الهجرة إلى اسرائيل ..

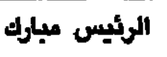
اما الدول الشيوعية والاحزاب الشيوعية فى العالم فكلها تريد ان تلف اسلاكا من الحديد الساخن حول عنق جورباتشوف الذى أعلن لهم جميعا ان الشيوعية فشلت .. ان الماركسية خدعة .. وان الحرية المطلقة ليست الا جوعا مطلقا : وان المساواة المزعومة ليست الا فى البؤس والتعاسة .. وان الجنة التى كان يحلم بها ماركس موجودة فعلا فى امريكا والدول الغربية ، ولا وجود لها فى روسيا والدول الشيوعية .. وان الجهود المضنية التى بذلتها روسيا من اجل إغاظة امريكا فجعلت كوبا نافذة ماركسية متقدمة . فماذا كانت النتيجة : لاكوبا اصبحت جنة ولا أمريكا اصبحت مقبرة . فالمساواة المطلقة لا تقدم جديدا للشعب الامريكى .. لأن المساواة فى امريكا مطلقة : كلهم قادرون على الأكل والشرب والنوم والترف والتأمين والأمان وضمان المستقبل !

وفجأة وجد الشيوعيون أنفسهم كما تقول اغنية صباح :

وصلتينا لنص البير
وقطعت الحبل فينا !

اى ان الشيوعية قد اوصلتهم إلى منتصف البئر ثم قطعت الحبل ليسقطوا على رؤوسهم .. اما جورباتشوف فهو قد سحب نفسه بسرعة من بئر الجوع والحرمان والتخلف والحقد والتآمر على كل شعوب العالم .. انه شيوعى مخلص يريد ان ينقذ بلاده من أوهام الشيوعية وزيف الماركسية ، وحشيش التقدم المطلق .. فروسيا تقدمت فى علوم الفضاء وفى الجمباز ، ولكن ليس فى بيت واحد لا ثلاجة ولا غسالة ولا تليفون ولا سرير لكل شخص .. حتى عندما اطلقت روسيا جاجارين أول انسان إلى الفضاء ـ اعجوبة علمية مذهلة ـ نظر اليه الروس وقالوا : يا بخته انه يسكن وحده !


الرئيس مبارك




الرئيس معمر القذافى


الرئيس بوش



الرئيس جورباتشوف

هذه النكتة القاسية تؤكد ان كل الذى لفت انظار الشعوب السوفيتية هو ان هذا الرائد يعيش فى غرفة طائرة وحده لا شريك له : لا أم ولا أب ولا زوجة !

وكان الاديب الروسى العظيم دستويفسكى قد تنبأ بهذا الذى حدث . ففى رواية « الاخوة كرمازوف » يحكى لنا ان السيد المسيح نزل فجأة إلى احد المدن الاسبانية ووراءه الناس يمشى فى الشارع .. فتركوا الصلاة فى الكنيسة ووراء الكاردينال ، وساروا وراء السيد المسيح .. فخرج الكاردينال بكرشه الكبير والصليب الذهبى على صدره ليرى ماذا حدث . فوجد السيد المسيح . فاقترب منه يقول له : اسمع نحن لم نصل إلى نشر المسيحية ـ دينك ـ الا بصعوبة شديدة .. وقد ساعدنا الاغنياء على ذلك .. اما ان تجىء اليوم وتقول لنا ما كنت تقوله من قبل : انه لن يدخل الجنة غنى الا إذا دخل الجمل من ثقب الابرة ، وان تمشى حافيا عارى الصدر ، كما انت الآن ، فسوف أجده معاديا للمسيحية .. فإذا لم تخرج الآن فسوف اضعك فى السجن بتهمة الكفر بالديانة المسيحية . !

. ثم وضعه فى السجن .. وعلى استعداد لأن يعيد صلبه !

وهذا بالضبط ما تريده الدول الشيوعية كلها ، لو ظفرت بعنق جورباتشوف ان تسجنه وتعذبه وتشنقه بتهمة الانحراف عن الماركسية وبتهمة انه عميل امريكانى !

ولكن جورباتشوف قد أطلق قيود الشعوب وحرياتها ولم يستطع الزعماء وهم اقلية ، ان يقاوموا هدير الشعوب نحو الأمل الحقيقى وهو : الحرية والامان والمستقبل الذى تراه عبر شاشات التليفزيون الغربى كله .. فى اوروبا وامريكا !

فالذين تطرفوا للشيوعية هم الذين رجعوا عنها .. والمتطرفون فى عصر من العصور هم الرجعيون فى العصر الذى يليه ـ هذه هى القاعدة !

× × ×

كما التقى الرئيس حسنى مبارك بالرئيس معمر القذافى فى فيلا اقيمت بسرعة على شاطىء البحر عند مطروح .. ثم التقيا مرة أخرى فى خيمة عند طبرق .. وكان اللقاء وديا هادئا .. وفى غاية الحذر .. املا فى الحصول على الخبرة المصرية والمياه والكهرباء وان تنفتح الحدود بين البلدين .

وفى كل الصور التى نشرت لم نر ترابيزة للمفاوضات وانما رأينا مقاعد وثيرة متجاورة وطعاما وشرابا وضحكا .. وذكريات وكلمة من هنا وهمسة من هناك .. وكما ان فى مصر من يبدى تخوفه من الذى يمكن ان يحدث ، ففى ليبيا ايضا من لا يريدون هذه العلاقة .. حتى الامريكان سألوا الرئيس مبارك : ما هذا وما المعنى وما الهدف ؟

× × ×

ولولا هذه المقاعد المريحة ، واختفاء مائدة المفاوضات ودوسيهات الخبراء ، ما تم هذا اللقاء الودى .. وربما اعقبه لقاء آخر فى القاهرة بين الفريق البشير رئيس السودان والزعيم جارانج وسوف يكون لقاء أخويا ، لتحقيق السلام بين الشعب السودانى الواحد ..

فالطريق إلى السلام لابد أن يجىء عن طريق المفاوضات الهادئة العاقلة .. مهما كانت العداوة بين امريكا وروسيا وبين امريكا والصين وبين المانيا وفرنسا وبين مصر واسرائيل ، وبين اسرائيل وكل العرب ـ وهذا ما حدث وسوف يحدث !

أ ...

المساجد الاستثمارية

د . فرج فودة

وإنما المساجد لله ، نعم ، هكذا قال الله سبحانه وتعالى ، وهكذا يجب ان تكون . المساجد لله وليست للاسترزاق ، وللدين وليست للدنيا ، وللعبادة وليست للاستثمار ، ومن يركبون الموجه ويشيدون مساجد (استثمارية) ملعونون دنيا ودين ، وخالدون فى جهنم باليقين ، والدولة مطالبة بمواجهتهم بحزم القانون ، حرصا على القانون ، وقبل ذلك حرصا على الاسلام والمسلمين ..

مقدمة ساخنة بغير شك ، سوف نضع اسفلها فاصلا ، نكتب بعده ما يتسم بالهدوء ، وما يدفع للابتسام ، وما يتصل اشد الاتصال بالموضوع ، وإن انفصل عنه فى أسلوب العرض ولهجة الكلام .

* * *

شارع الصحافة ، فى مدخله من ناحية الجلاء محل (كشرى) على الناصية . يفتح (شباكا) بعرض المحل على رصيف شارع الصحافة ، وفوق الشباك حائط مدهون بالزيت بالوان غامقة ، وفوق الدهان عبارة مكتوبة بخط جميل باللون الابيض (هنا مصلى) ، وفى نهاية العبارة سهم يشير إلى اسفل ..

ما الذى يفهمه من يقرا هذه العبارة ؟

اغلب الظن انه سيفهم ما فهمته ، وهو ان صاحب المحل (اكرمه الله) ، قد نذر المحل للعبادة ، وافرغه من محتوياته لتمكين المصلين من اداء الصلاة . وباع دنياه بدينه ، وقد حمدت ذلك للرجل ، غير انى فوجئت بأن المحل مزدحم بطاولات الجلوس ، ولا مكان فيه لساجد او لقاعد ، ولا شىء فى داخله يوحى بما يشير إليه الاعلان المثير ، وان الرجل لا يقصد بالسهم داخل المحل ، بل يقصد به (الرصيف) ..

نعم .. (هنا مصلى) .. مقصود بها (هنا مصلى على رصيف الحكومة) .. وهكذا ، اشترى الرجل آخرته باموال الحكومة ، واعلن عن تدينه من جيب الحكومة ، وانشا مصلى على رصيف الحكومة ، ومن جيب دافعى الضرائب وعلى حساب مصالحهم وراحتهم ، رغم انف الحكومة ..

ليس هذا فحسب ، بل هناك ما هو اظرف واطرف ، وهو ما يفعله الرجل قبيل صلاة الظهر او العصر او المغرب ..

ساعتها ينشط الرجل ، ويفرش حصيرة قديمة على الرصيف ، ويفتح شباك المحل على مصراعيه ، وما ان ينتظم المصلون ، وتتساوى صفوفهم لأداء صلاة الجماعة ، حتى ينشط فى همة غريبة ، ويهرع إلى ادوات الطبخ ، وينهمك فى (طشطشة الصلصة) ، وتحمير (التقلية) ، وهنا تتصاعد الأبخرة الشهية ، وتتسلل إلى (نخاشيش) المصلين ، وتصعد إلى (تلافيف) رؤوسهم فتديرها . وما ان ينهى الامام الصلاة ، حتى يهرع الجميع إلى داخل المحل ، وتدور اطباق الكشرى على الجالسين ، وتتصاعد الطلبات ، فهذا يطلب (وصلة) وهذا يطلب (موتة) وهذا يطلب (كمالة) ، ويدور الصبية على الجالسين بالطلبات ، بينما صاحب المحل مبتسم الثغر ، منتفخ الأوداج ، منشرح السريرة ، فهو قد جمع بين دينه ودنياه ، اما دينه فمن جيب الحكومة كما ذكرنا ، واما دنياه فمن جيوب المصلين كما شاهدنا..

قصة طريفة بغير شك ، وسلوك مصرى يتسم بخفة الدم ، وتصرف انتهازى يتدثر بالدين ، بينما جوهره دنيا فى دنيا ، ولو فعلت الحكومة ما يجب عليها أن تفعله ، لثار الرجل وهاج وماج ، وربما تشنج وهو يصرخ (وإسلاماه) ولجا إلى بعض صحف المعارضة التى ستنشر الموضوع تحت عنوان . الحكومة تهدم المساجد على المصلين ، وتحارب الاسلام والمسلمين ، وربما لهذا تتردد الحكومة فى مواجهة هذه السلوكيات ، وترتبك يدها احيانا وتتردد كثيرا فى التصدى لهذه الانتهاكات ، ولو كنت مسئولا لأرسلت مندوبا عن وزارة الأوقاف يأخذ الرجل بالاحضان ، ويشكره على تمسكه بالايمان ، ويعلنه انه قرا اللافته وفهم منها انه يتبرع بالمحل لأداء فروض الصلاة لانه من غير المعقول ان يتبرع برصيف لا يملكه ، وان الوزارة تقدر له هذا الصنيع ، وتبارك منه هذا الفعل ، وانها بالفعل ، وضعت محله ، اقصد مسجده تحت اشرافها من الان ، وان الوزير (شخصيا) قد ارسل له هدية شخصية ، وهى نسخة من كتاب الله ، نسخة من القران .

مثل هذا التصرف يليق بمثل هذا الرجل ، فالمؤمن حقا هو من يتبرع من جيبه وليس من جيب الاخرين ، ولوجه الله وليس من أجل اموال المصلين ، واغلب الظن ان الرجل سوف يحتل بعد هذا موقعا آمنا مطمئنا يليق به ، فى مقابر المسلمين ..

مرة اخرى سوف نضع فاصلا اسفل هذه القصة ، ننتقل بعده إلى قصة اخرى تتفق مع القصة السابقة فى النهج ، وتحوى قدرا اقل من خفة الدم ، وقدرا اكبر كثيرا من التدفقات النقدية ، وإن كان السبيل واحدا ، وهو بيت من بيوت الله

* * *

بطل هذه القصة مأمور سابق لقسم مدينة نصر ، عاصر بداية الانفتاح وادرك من خلال ما يعرض عليه من قضايا ان اسرع السبل لتكوين الملايين مرتبط بتقسيم اراضى الدولة ، وبيعها إلى المواطنين ، واختار بالفعل مساحة رائعة . موقعها رائع ايضا على اول طريق القاهرة ـ السويس ، وتعجل إنهاء خدمته لكى يبدأ مشروعه المثير ، وقد كان ، ومشوار الميل يبدأ باقامة بناء واحد ، والثغرة الوحيدة التى يعلمها وتعلمها بخبرته السابقة ، هى ان يقيم مسجدا ، وهنا تتردد الادارة ، وترتبك يد الشرطة ، وينزعج المسئول إذا طلب إليه توقيع امر بهدم بيت من بيوت الله ..

استعان الرجل بخبرته وبنى مسجدا فى وسط الخلاء ، واسماه باسمه ولا يزال باسمه إلى الآن ، ومر عام وعامان ، وهو يعرض الارض بعد تقسيمها للبيع ، فإذا تساءل المشترى عن قانونية البناء ، اشار إلى المسجد القائم فانتهى التردد ، وصح العزم ، ودفع المشترى الثمن ..

وادى المسجد دوره المرسوم وانهالت الاموال على جيب المستثمر الذكى ، بل ضارب البعض على الاراضى وحقق منها ربحا غير قليل ، ولم ينس الرجل ان ينصح المشترى بالبدء فى البناء ، اى بناء وباسرع ما يمكن ، حتى يمكن الحصول على التأشيرة السحرية المعروفة ، يبقى الحال على ما هو عليه ، ويلجأ المتضرر (اى الحكومة) إلى القضاء ، وفى لمح البصر ، ارتفعت الابنية المشوهة فى الفضاء ..

مرة أخرى تساءل المشترون عن دخول المرافق ، وهنا ابتسم الرجل وطمأنهم إلى ان خبرته السابقة لم تضع سدى ، وذهب بهم إلى قسمه السابق واستخرج لهم مئات البطاقات الانتخابية واستقرت هذه البطاقات فى كيس بلاستيك فى دولاب عتيق فى صالون منزل الرجل ، ومع اول انتخابات بدأت المساومة .

مئات الأصوات المضمونة ، ستذهب جميعها ، بكيسها ، إلى المرشح السعيد مقابل وعد بإدخال المياه ، وقد كان ، ومع الانتخابات التالية دارت المساومة على الكهرباء ، ومع كل انتخابات جديدة ، تدور المساومات حول كسب جديد والنتيجة ان ظهر بشرق القاهرة ، نتوء عمرانى مشوه ، اصبح امرا واقعا يصعب حله ، وتستحيل مواجهته بغير التسليم بالواقع الجديد ..

فى البدء كان المسجد ، ولم يكن ابدا لوجه الله ، بل كان لوجه الاستثمار . وهنا ما رأى القارىء فى ان يقرا معنا من جديد ، ما بدأنا به هذا الحديث . وسوف يجد ان عنفه وشدته ولهجته تتناسب جميعا مع ما ذكرناه ..

* * *

(وإنما المساجد لله) ، نعم هكذا قال الله سبحانه وتعالى ، وهكذا يجب ان تكون . المساجد لله وليست للاسترزاق ، وللدين وليست للدنيا ، وللعبادة وليست للاستثمار ، ومن يركبون الموجه ويشيدون مساجد (استثمارية) ملعونون دنيا ودين ، وخالدون فى جهنم باليقين ، والدولة مطالبة بمواجهتهم بحزم القانون ، حرصا على القانون ، وقبل ذلك حرصا على الاسلام والمسلمين ..

هكذا من الأصل

اصبحت مشكلة مصر الأولى هي توفير الغذاء للمصريين .. من رغيف الخبز حتى قطعة اللحم .. وبعد ان كانت تصدر الغذاء لدول كثيرة اصبحت تستورد من كل الدول تقريبا ..

وبين الاستيراد .. والتهام ما نستورده لتستقر في قاع المعدة لا تهدأ محاولات المسئولين للخروج من هذه الأزمة الغذائية ..

ومن هذه المشروعات الجادة المشروع القومي للبتلو الذي اقرته وزارة الزراعة لتوفير اللحم لمصر وبسعر معتدل .. وانتشر هذا المشروع في قرى مصر ليوفر ما يزيد على ١٢٠ مليون دولار كنا نستورد بها اللحم .

وفجأة برزت مشاكل وصعوبات تواجه بعض المربين بدءا من الاعلاف .. الى الادوية البيطرية .. الى عجز الاشراف الطبي الكامل لانجاح هذا المشروع .. حتى وصلت نسبة النفوق إلى ٥٠ ٪ في بعض الحالات .

ومن محافظة الغربية تلقي « مايو » الضوء على هذا المشروع والمشاكل التي تواجهه

المشروع القومي للبتلو

٥٠ ٪ من العجول تموت !

تحقيق : عيد باطلة

يقول احمد ناصف احد المربين : سعدنا في بداية تنفيذ المشروع فالفائدة ستعود علينا جميعا ، وبدأنا مرحلة التحدي من اجل توفير اللحم لابناء مصر .. فحصلت على عدد كبير من العجول « البتلو » وعلى القروض من بنك التنمية وبدأت رحلة « الالف ميل » .

ونظرا لان هذه العجول صغيرة السن « ٤٠ يوما » فيلزم لها المضادات الحيوية والغسيل المعوى . ثم نبدأ في بدائل الالبان قبل « الفطام » ثم اعطائه الاعلاف التي نصرفها من الجمعيات لان العجول مؤمن عليها ، ولمدة عشرة اشهر تمثل فترة التربية المسموح بها بحيث يصل وزن العجل إلى ٣٠٠ كيلو جرام كحد اقصى ، ثم تورد الى وزارة الزراعة لتسمينها وليصل العجل الواحد الى ٦٠٠ كيلو جرام كحد اقصى .

توفير

ويضيف المهندس محمود احمد عبد ربه احد المربين بمحلة زياد : هذا المشروع القومي موزع على المحافظات بعدد ٢٥٠ الف رأس وقرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ٧٥ مليون جنيه قروضا لهذا المشروع الذي من المفروض ان يوفر ٦٢,٥ مليون كيلو جرام من اللحم الاحمر توفر ١٢٠ مليون دولار تنفقها الدولة في استيراد اللحم المجمد وما بها من الاضرار وفقدانها اهم خصائصها كبروتين حيواني نتيجة التجمد .

وصدرت التعليمات من وزارة الزراعة الى اجهزتها بالمحافظات لتصرف لكل رأس الاعلاف اللازمة بالاسعار المقررة .

ويقول المهندس عثمان عبد العزيز مسئول الانتاج الحيواني بمحلة زياد : المخصص لكل رأس ٧,٥ كيلو جرام اعلاف كل شهر . وتوفر اجهزة الطب البيطري الامصال واللقاحات والادوية لوقاية العجول وعلاجها




وصلت نسبة النفوق إلى ٥٠ ٪ بين العجول

خلال مدة التعاقد مع توفير وسيلة ترقيم يصعب سقوطها والتسجيل في البطاقة الصحية .. وهناك شرط جزائي لمن لم يلتزم من المربين بتسليم العجول وهو غرامة قدرها ٢٠٠ جنيه للرأس الواحدة مضافا اليها فائدة القروض غير المدعمة وفرق ثمن الاعلاف بالسعر الحر ..

الاسباب

الى هنا والكلام مفرح ومبشر بالخير وتوفير الغذاء لمصر . ولكن الواقع يخالف ذلك فالذي يحدث هو نسف امل المربي وبالتالي امل الناس في توفير البروتين الحيواني وبسعر معتدل . لقد وصلت نسبة النفوق في المشروع الى ٥٠ ٪ في بعض الحالات مع ان المعدلات الطبيعية هي ٣ ٪ فما هي الاسباب ؟ !

يقول احمد ناصف ـ احد المربين ـ لقد خسرت حوالي ٣٠ الف جنيه لان الادوية غير متوافرة بالوحدات البيطرية بالقرية .. مع انها متوافرة في السوق السوداء وبأسعار




جنونية .. مع ان هناك بعض الادوية اساسية لهذا المشروع فكيف نعمل ولمن نشتكي .. ومصير مصر الغذائي معلق بهذا المشروع .. لقد قامت وزارة الزراعة بالتنبيه على كافة الاجهزة بتوفير كافة احتياجات المشروع ولكن يظهر ان القرارات شيء والتطبيق شيء آخر .

واقول ان مسئول الطب البيطري بالغربية يعوق هذا المشروع وعندما نشكو اليه يقول « وانا مالي » .. طب نعمل ايه يابيه ؟ » .. « اشتريها من السوق السوداء » ! .. « مش موجودة ؟ » .. « انتو عاوزين تكسبوا وخلاص » ! !

لقد وصلت نسبة النفوق عندى في الدورة الماضية الى ٤٠ ٪ فماذا نفعل ؟ ولصالح من هذا ؟ ولمن نشكو ؟ ؟

إن مشاكل المربين تكاد تكون واحدة فحصة الاعلاف المخصصة غير كافية .. فكيف يأكل العجل ٧,٥ كيلو جرام « علف » طوال شهر .. فكيف نتصرف بالاضافة الى ان الاعلاف التي تصرف للمشروع بالسعر المدعم غير مطابق للمواصفات .. « فالردة » غير موجودة بالعلف ، ويوضع بدلا منها « سرس الرز » او الملح ، الذرة الصفراء والكسب الاخضر غير موجود نهائيا .. والطامة الكبرى ان الاعلاف بها « مسامير » ولابد ان نعرف ان دخول مسمار واحد معدة العجل يقتله فورا .

لماذا تخصص الانواع الرديئة من الاعلاف لمشروع قومي وحيوي مثل هذا .. اما الانواع الجيدة فتصرف حرة وبأسعار عالية .. اليس هذا تخريب . ؟ ؟

ويضيف رئيس المجلس الشعبي بقرية محلة زياد : يعتمد نجاح مثل هذا المشروع على تكاتف كل الاجهزة التي يمسها المشروع واذ كنا نعاني من نقص الادوية البيطرية بالوحدات فهذه في حد ذاتها مصيبة كبيرة تزيد من نسبة النفوق .. بالاضافة الى ان بعض الاطباء البيطريين تنقصهم الخبرة اللازمة للاشراف على المشروع .. مع ان الخبرة والتدريب مطلوبان لانجاح مثل هذا المشروع الحيوي .. ولذا نطالب بعمل دورات تدريبية للاطباء البيطريين وكذلك المربي حتى تضمن نجاح التنفيذ .

ويعلق المهندس عثمان الحرية مهندس الانتاج الحيواني بقرية محلة زياد : لابد من توافر النشرات الدورية لكل المهتمين بهذا المشروع .. وبها الاحتمالات التي تواجه المربي ، ومهندس الانتاج الحيواني ، والطبيب البيطري ، والامراض التي قد تصيب الحيوان وعلاجها بالاضافة الى اهم انواع الادوية البيطرية التي يجب توافرها لانجاح هذا المشروع .. الا يكفينا ان نعلم ان هذا المشروع سيقضي نهائيا على استيراد اللحوم .. ويوفر اللحم الأحمر الطازج في منافذ وزارة التموين بالسعر المعقول ؟ انها مصلحة شعب .. الا يكفي هذا كي نعمل جميعا بحماس .

بلاغ .. ! !

توجهت بعثة « مايو » الى الوحدة البيطرية بالقرية في وقت العمل الرسمي لاخذ رأي الطبيب البيطري المختص . فقيل لنا انه في اجازة مرضية وللاسف لم نجد من البيطريين من نتحدث اليه واتساءل هل هذا هروب من مواجهة المشكلة ام ان الطبيب وهو المسئول عن هذه الكوارث . فضل ان يمرض او يتمارض او يهرب من المسئولية ؟

كلمة اخيرة .. لكل من يهمه الامر

نحن جميعا شركاء في بناء مصر وتوفير الغذاء لنا جميعا .. فإن لم نتنبه فلن يرحمنا احد وسيأكلنا الطوفان ! !

مطلوب : جهاز لمتابعة شعارات حماية البيئة !

هل يمكن ان تسخر مني .. اذا دعوت الى ضرورة انشاء .. جهاز لشئون الشعارات يتابعها ويلاحقها ويرصد آثارها السلبية في كافة الانحاء ؟ !

نعم .. قد يكون لك حق السخرية في البداية .. ولكنك ستعذرني حتما وتؤيد دعوتي .. ان اعطيت نفسك فرصة وقرأت ما ادلى به من لا يهمهم ذكر .. من هم ؟ ! بقدر ما يهمهم انقاذ ثروات مصر من الانهيار ! !

انشأنا محمية سانت كاترين في وسط سيناء لحماية الشكل العام للأرض والمناظر الطبيعية والحفاظ على الانواع المهددة بالانقراض ، خاصة الماعز الجبلي ! ! والآن : يتم عمل دراسة لتنفيذ خط تليفريك ليصل بين وادي الراحة وقمة جبل موسى بتكلفة خمسة ملايين جنيه مصرى .. وثلاثة ملايين فرنك سويسرى وسيبدأ المشروع بعد عامين .. والسبب ان زائرا كبيرا عجز عن صعود الجبل .. وهذا المشروع سيغير المنظر العام للمنطقة وسيقضي على النباتات النادرة التي لا توجد الا في سيناء وسيموت الماعز الجبلي .. اى ستنتهي الى الابد .. محمية سانت كاترين (!!)

الطيور تدين مصر في مؤتمر دولي بتركيا

تحقيق : ضاحي عثمان

اثرياء !

انشأنا محمية جبل علبه قرب الحدود المصرية السودانية للحفاظ على النعام الذي يعد اهم طائر مصرى مهدد بالانقراض والغزال المصرى والماعز الجبلي .. وسائر الكائنات الحيوانية والنباتية بالمنطقة ! !

وفي نفس الوقت .. يوجد خفير حراسة براتب شهري .. محترم لحماية غرفة من الصاج يقيم بها ثري عربي اثناء رحلاته بالمنطقة لصيد النعام والغزلان .. وغيرها ! !

وبالمناسبة .. منذ شهور دخل بعض الاثرياء العرب من نويبع ومعهم اسلحة صيد .. وبعد ايام قدموا هداياهم لمحافظة شمال سيناء .. ارانب وغزلان ! !

والآن .. يسيطر على مراكز الغطس الأجنبية شعور بمدى الانهيار الذي اصاب المنطقة .. فبدأت تنقل انشطتها إلى بورسودان .. إلى اماكن مازالت بكرا .. وبطبيعتها !

سيتم انشاء فندق لهواة الغطس في الغردقة ملاصق لصفحة الماء .. مما يستتبع ردم اجزاء من الشعب المرجانية بالرمل والطين .. ويؤثر على النظام البيئي هناك .. رغم ان الفندق اصلا لهواة الغطس للتمتع بالطبيعة البحرية الساحرة ! !

جزيرة ابو منقار بالغردقة ايضا .. مكتظة بمئات الانواع من الطيور وغابات الشورى او المنجروف .. هذا النبات العجيب الذي يقاوم الملوحة وينمو على ماء البحر .. مما يمكن معه قلب الموازين الزراعية عن طريق استغلال الهندسة الوراثية في الوصول لنباتات تعتمد على المياه المالحة ! .. كما ان هذه الجزيرة تعد من الاماكن الحيوية والحساسة لتكاثر الكثير من الكائنات البحرية من الاسماك والطيور .. هذه الجزيرة سيتم انشاء قرية سياحية عليها تتكلف عشرين مليون جنيه ! !

بحيرة البرلس صدر بشأنها شهادة « دبلومة » من منظمة دولية تعمل في البحيرات والمستنقعات .. تقول : انها





● الغزال المصري .. هدية ●

غالية في الاهمية من الناحيتين الطبيعية والبيئية وقد كانت تحوى اسماك النيل العذب .. واسماك البحر المالح ايضا وهي من اكبر بحيرات البحر المتوسط ورغم كل ذلك نهملها .. بل نجفف اجزاء منها !

وفي الوقت الذي نجفف فيه البحيرات الهامة ننشيء بحيرات قذرة ، من مياه الصرف الصحي .. فيوجد على بعد خمسة كيلو مترات شمال شرم الشيخ بحيرة صرف المنطقة وتهبط عليها الطيور المهاجرة .. فتكون المفاجأة ان القوام الغليظ لمياه البحيرة يمثل عائقا للطيران بعد الهبوط .. فتعوق حركة الطيور خاصة طائر العنز الابيض الذي يأتي مهاجرا والنتيجة : تهاجر الطيور الى مصر .. لتلقى مصيرها القذر !!

مؤامرة !

طائر .. « النورس عجمه » من الانواع الهامة والنادرة في العالم .. ومن حسن حظ مصر انها تمتلك اكثر من ثلث اعداد هذا الطائر عالميا .. ولكن من سوء حظ هذا الطائر ان مياهنا في اماكن كثيرة على الاقل ملوثة بزيت البترول .. ولما كان هذا الطائر يعيش على صيد الاسماك فإن زيت البترول يلتصق بأجنحته وارجله فيعجز عن الطيران .. ويبقى كذلك حتى يموت !!

انشأنا : محمية البردويل في شمال سيناء لحماية الطيور المائية المهاجرة .. إلا اننا نستقبل هذه الطيور بشباك على طول الشاطيء .. ونصيدها دون استثناء رغم وجود القوانين التي تنظم عمليات الصيد




وكانت النتيجة ان النسور اصبحت حبيسة الاقفاص .. وفي احدى المرات حاول مدير حماية البيئة في العريش انقاذها وطلب الاستعانة بالمسئولين في المحافظة .. إلا انهم رفضوا .. وخذلوه !!

ادانه !

ثم .. إقرأ هذه الحكاية :

جاء سياح من مالطة وجنسيات اخرى للصيد خلال العام الماضي في موسم هجرة الطيور وتمكنوا من صيد الاف الطيور في بحيرة قارون .. وحملوها معهم إلى بلدهم !! وكانت جمعية اهلية تهتم بالمحافظة على الطيور بمالطه قد اثارت الرأي العام والحكومة المالطية ضد هذه العملية .. فتمت مصادرة كافة الطيور التي تم صيدها في مصر ..

ثم جاء المؤتمر الدولي مؤخرا في تركيا .. وخرج مشروع البيان بأول بندقية يحمل ادانة لمصر ومالطه .. ويطالب الحكومتين المصرية والمالطية بضرورة وضع نهاية لهذا العمل التعسفي .. إلا ان مندوب مصر بالمؤتمر اعترض بشدة وطالب بإدانة حكومة مالطة فقط .. وفي النهاية حذرت حكومة الدنمارك مالطه وهددتها بقطع علاقاتها معها اذا سمحت لرعاياها بمثل هذا العمل التعسفي

سياحة !

لقد منعت الادارة العامة للحفاظ على الحياة البحرية اصدار اى تصاريح صيد .. إلا ان تأشيرات وزارة السياحة ألغت هذه العقبة فيأتي السائح ومعه بنادق صيد .. شيء عادى جدا .. وباسم السياحة ترتكب كل الجرمات وتنهب ثروات مصر احد افراد هذه الإدارة اعترض على ذلك تمت اقالته من اللجنة ..

وبعد .. فهل تؤيد دعوتي إلى ضرورة انشاء جهاز لشئون الشعارات .. ليقارن بين الاقوال والافعال .. ويكون شعاره « اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب » .

رسالة إلى أغنياء مصر :

الجهود الذاتية

تبني صرحا تعليميا تكلف مليونا جنيها بالدقهلية

تحقيق : مهدي ابو عالية

إنتماؤها لمصر لا حدود له .
إنها قصة حب لمصر ..

في إحدى قرى الدقهلية نقرأ قصة الحب لمواطنين مصريين .. هما المهندس صلاح عطيه والمهندس صلاح خضر .. قصة انتماء لمصر رسماها مع ابناء قريتهم « تفهنا الاشراف » . وكانت النتيجة « صرحا » تعليميا ضخما تكلف قرابة ٢,٥ مليون جنيه .

انها رسالة من مصريين إلى كل اغنياء مصر حتى يتذكروا ان لبلدهم دينا عليهم ..

ما حدث في هذه القرية هو وسام على صدر كل مواطن من ابناء الدقهلية . فبالجهود الذاتية بنوا هذا الصرح الذي يتحدث عنه الجميع دون استثناء .

● ما هي القصة .. ؟ تعالوا بنا نذهب الى هناك :

داخل المركز التعليمي نلتقي بالرجلين احدهما هو المهندس صلاح عطية . زراعة الزقازيق عام ١٩٦٨ والاخر هو المهندس صلاح خضر . ايضا زراعة الزقازيق ولكن دفعة ١٩٦٩ بدأ معا رحلة العمل والانتاج منذ ١٩٧٤ بمزرعة دواجن وصلت اليوم الى شركات ومصانع ضخمة للدواجن في مصر ..

ويصحبنا المهندس صلاح عطية في جولة بالمركز الاسلامي مؤكدا ان ما نراه هو ثمرة الجهود الذاتية التي شارك فيها معهما اهل القرية ..

● إصدار على التحصيل ليكونوا علماء المستقبل

● وقبل ان ابدأ حديثي .. هكذا يقول المهندس صلاح : أود ان اخبرك اننا بدأنا من الصفر ولم يكن عندنا شيء فوالدي فلاح والاسرة مكونة من ٩ افراد وكما ترى فنحن اسرة متوسطة الحال .

وعندما توفي والدي كان يحفظ القرآن الكريم كله .. في نفس السنة التي مات فيها ختم القرآن الكريم ٨٧ مرة .

● قلت .. ما معنى ذلك ؟

● يضيف .. ان القرآن الكريم هو فاتحة الخير لنا جميعا .. وان الامة اذا ارادت ان تنهض فسبيلها إلى ذلك القرآن .

صلاح عطية — ناجي عبد العاطي

بداية المشروع

● قلت : نعود إلى المركز الاسلامي وكيف بدأ ؟

● ● يجيب المهندس صلاح .. بدأت فكرة المشروع منذ ١٩٨٣ بمدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادىء اللغة العربية ومبادىء الحساب وتعاليم الاسلام لاطفال القرية ما بين

● الفتيات داخل المعهد وحصص في الفقه

تصوير : احمد مهدى

سن ٤ ـ ٥ سنوات بمساحة ٩ قراريط تطور الى معهد ابتدائي ازهري كان هو النواة لهذا الصرح التعليمي الذي وصلت مساحته اليوم الى عشرة آلاف متر مربع كاملة المرافق .

● وفي عام ١٩٨٤ بدأ تشغيل المعهد بكامل طاقته ليستوعب ٢٤٠٠ طالب وطالبة من عشر قرى مجاورة لنا بمركز ميت غمر ويضم ٤٨ فصلا كاملة الاثاث والمرافق .

ثم اقيم بعد ذلك المعهد الاعدادى الازهري للبنين واخر للبنات ويضم ٩٦٠ طالبا وطالبة ويتم تقديم الزي الاسلامي لهم مجانا . وكانت هذه هي المرحلة الاولى للمركز وتكلفت حتى نهاية ديسمبر ٨٨ مليونا و ٢١٦ الف جنيه ـ بالجهود الذاتية ساهمت معنا القرية بنحو ١٤٠ الف جنيه .

● وبالنسبة للمرحلة الثانية فإنه يجرى الآن بناء معهد ثانوى للبنين وآخر للبنات يتسع لألف طالب وطالبة ويبدأ تشغيلهما خلال العام الدراسي القادم ٩١/٩٠ بالاضافة الى ذلك ادارة شئون القرآن وهي واحدة من اعظم ادارات المركز وتشرف على جميع كتاتيب حفظ القرآن بجميع قرى مركز ميت غمر وعددها ٤٤ قرية بها ١٢٠ كتابا لتحفيظ القرآن الكريم لعدد ٥٨٧٠ طالبا وطالبة دون السنوات الخمس ويتم تنظيم مسابقات سنوية « مرتين في العام » للوقوف على مستوى الاداء تتكلف المسابقة الواحدة ١٥ الف جنيه . وهذا العام بلغ عدد حافظي القرآن الكريم كله ٣٦ طالبا وطالبة دون ١٢ سنة منذ انشاء المركز و ٨٠ طالبا وطالبة يحفظون ٣/٤ القرآن والخطة مستمرة حتى يزداد العدد كل عام هذا فضلا عن المكتبة الاسلامية التي تحوى امهات الكتب العلمية والدينية وتعتبر مرجعا للطلاب والمدرسين وتكلفت سبعة آلاف جنيه .

وكذلك بيت الطلبة والطالبات المغتربين والمستشفى الاسلامي والصيدلية ومعاهد القراءات ..

وتبلغ تكاليفها مليونا و ٣٨٠ الف جنيه وهي تتم ايضا بالجهود الذاتية .. ولعل لا اكشف سرا لكم اذا قلت ان الأزهر الشريف قد وافق على اقامة جامعة ازهرية هنا في القرية تضم ثلاث كليات هي اصول الدين والدعوة ، والدراسات الاسلامية .. والبنات لتلبي تطلعات المركز الاسلامي باقامة صرح تعليمي ازهري متكامل

فما هي الخدمات التي يوفرها المركز سواء للقرية او للطلاب او المدرسين ؟

● يقول المهندس صلاح .. بدءا بالنسبة للطالبات لدينا ورشة لصناعة الاثاث لمتطلبات المعاهد ويكفي ان اشير إلى اننا صنعنا حتى الآن ٤٠٠ مكتب و ٣٠٠ كرسي لطلبة وطالبات المعاهد سواء في الابتدائي او الاعدادي يتكلف في الاخيرة ٣٧ جنيها والابتدائي خمسة جنيهات والزي والاثاث يوفران بالمجان وهناك مشروع نقل طلاب المركز من القرى التي تتبعنا صباحا ومساء بسيارات المركز بالاضافة إلى توفير الوسائل التعليمية ومنح الطلاب مساعدات مالية وعينية في المناسبات الدينية والقومية للدولة ورعاية المتفوقين .

هذا بخصوص الطلاب .. وبالنسبة للمدرسين فيقدم المركز مكافآت تشجيعية حرصا على اداء الرسالة التعليمية على اكمل وجه .

من أين التمويل ؟

● قلت هذا يدفعني لسؤالك عن تمويل المركز الإسلامي بالقرية ؟

● التمويل هنا يتم من خلال عائدات كل اعمالي المتصلة بصناعة الدواجن وبعض اصحاب الشركات ساهمت بنسب من هذه التبرعات وكذلك الجهود الذاتية لاهل القرية والتي وصلت إلى ١٤٠ الف جنيه .

الادارة وراء النجاح

● ونقوم بجولة داخل المركز .. حيث يؤكد احمد توفيق اليمني . مدرس الفقه والعلوم الشرعية والعربية بمعهد الفتيات الاعدادى .. ان المركز الإسلامي بالقرية يعد واحدا من اهم معالمها ودوره التعليمي كبير للغاية وهناك فرق كبير بين سير العملية التعليمية هنا وبين غيرها من المواقع الاخرى والسبب في ذلك هو نظام الادارة .

تطوير المناهج ضرورة

● ويرى ناجي عبد العاطي عطيه . شيخ المعهد الابتدائي ان المناهج الازهرية خاصة المرحلة الابتدائية تحتاج إلى تعديل جوهري بالنسبة للمواد الثقافية وذلك لاتاحة الفرصة لحفظ القرآن الكريم خلال مراحل التعليم الازهري بدءا من الابتدائي ومرورا بالاعدادى والثانوى والجامعة .

تلك هي الصورة التي رأيناها في قرية تفهنا الاشراف تلك هي البسمة التي تلمع في عين كل من قابلناه صغيرا او كبيرا .. فالكل هنا يعمل من اجل الكل ..

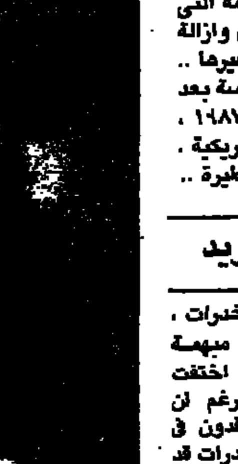
في الحرب العالمية الثالثة:

من يقضي على الآخر .. العقل أو المخدرات ..؟!

أصبحت مشكلة المخدرات خلال الفترة الأخيرة إحدى المشكلات المهمة التي تهدد الحياة البشرية على كوكب الارض مثل مشاكل تاكل طبقة الأوزون وازالة الغابات . وزيادة غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو ، وتلوث البيئة ، وغيرها .. الا ان مشكلة المخدرات - لاسباب كثيرة - لاقت اهتماما عالميا كبيرا ، خاصة بعد ان عقدت الامم المتحدة اول مؤتمر دولي لها لبحث هذه المشكلة في يونيو ١٩٨٧ ، ثم بعد ان تولى الرئيس « جورج بوش » رئاسة الولايات المتحدة الامريكية . واعلن عن استراتيجية واسعة المدى للقضاء على هذه المشكلة الخطيرة ..

حاتم نصر فريد





وبرغم كل ذلك فمازالت زراعة وانتاج الأفيون والحشيش في توسع مستمر، بحيث ان « العرض » من هذه المنتجات يزيد كثيرا عن « الطلب » الى حد انه يمكن إتلاف او مصادرة كميات هائلة منها دون ان يؤثر ذلك على الاستهلاك . ويؤدي هذا « العرض » او الفائض الكبير الى زيادة خطورة مشكلة المخدرات ، إذ انه يجعل اسعارها منخفضة نسبيا وفي متناول الجميع ..

وهكذا يصبح انتاج المخدرات وتهريبها تجارة ضخمة فهي سلعة لا تحتاج الى دعاية ، كما ان زبائنها يسعون دائما لطلب المزيد منها ، والعصابات التي تدير هذه الاعمال تستخدم أساليب كثيرة بالغة الذكاء ، وعندما تقوم احدى الحكومات بحملة مكثفة للقضاء على هذه المحاصيل كثيرا ما يرد المهربون بزراعة محاصيل اكبر ، او ينقلون حقولهم الى مناطق ابعد او يقومون بحملات تضليل لزراعة المخدرات ضمن محاصيل اخرى على سبيل الاخفاء والتمويه وعندما تدمر معامل التصنيع يبني المهربون غيرها ، او يصممون معامل متقدمة للغاية ومتنقلة بحيث يمكن نقلها بسرعة . ولا تقف اساليبهم عند هذا الحد بل انهم يواجهون الجهود الامنية بالعنف او بالرشوة ، اي باغتيال من يهددون نشاطهم وارباحهم في تلك الدولة ، او رشوتهم وافسادهم - وتمتد شبكاتهم من الادغال النائية في المناطق الاستوائية ، إلى العمارات الفاخرة في مدن العالم الكبرى . ولا تعني الحدود الدولية شيئا بالنسبة لمهربي المخدرات . فاذا تمكنت دولة من عرقلة نشاطهم بشكل ملحوظ فانهم ينقلون عملياتهم بسهولة الى دولة اخرى ..

شبكات عالمية متطورة

لا يعرف احد بالضبط المدى الحقيقي للانتاج العالمي للمخدرات ، او الحجم الفعلي لمشكلة تعاطيها وادمانها لان منتجي المخدرات ومروجيها ومتعاطيها متفقون معا على نقطة مشتركة هي اخفاء طبيعة مدى نشاطهم، لكن كثيرا من الدول تحاول الآن تقويم مشكلة السيطرة على المخدرات داخل - او الى جوار حدودها وخلال العقد الماضي كانت العلاقة بين البلدان المنتجة للمخدرات ، والبلدان المستهلكة لها مبهمة وغامضة . بل إن معالمها قد اختفت تماما في معظم الأماكن ، ورغم ان كثيرا من الناس كانوا يعتقدون في الماضي ان الدول المنتجة للمخدرات قد حققت بعض الفوائد من انتاج الافيون ، الا انه من الواضح الآن ، ان المنتجين قد اصبحوا في مقدمة ضحايا هذه المشكلة ، وقد وقعت معظم دول العالم على سلسلة من المعاهدات الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات ، والتي تطالبها بارسال تقارير دورية الى الامم المتحدة .

والمعلومات التالية استخرجت من تقرير وزارة الخارجية الامريكية لعام ١٩٨٨ عن الاستراتيجية العالمية للمخدرات ، فضلا عن تقارير صدرت عام ١٩٨٦ عن منظمتين للأمم المتحدة هما : المجلس الدولي لمكافحة المخدرات ، واللجنة الخاصة بالعقاقير المخدرة ، وتقدم هذه التقارير مؤشرات جيدة عن انماط الانتاج والتعاطي والتغييرات الحديثة فيها ..

وعلى سبيل المثال فإن دولة مثل باكستان التي لم يذكر وجود مدمنين للهيروين بها في عام ١٩٨٠ لديها الآن ٦٦٠ الف مدمن ، اما تايلاند التي كانت قبل عدة سنوات مركزا رئيسيا لتنقية المخدرات وعبورها . فقد اصبحت الآن مجرد مستورد للمخدرات لسد حاجة اعدادها الكبيرة من المدمنين للهيروين والافيون ، وتقدر كولومبيا ان لديها ٦٠٠ الف متعاط للكوكايين ، اما بيرو فإن عدد المتعاطين بها يقدر بنحو ١٣٨ الف شخص ، كما شهدت ماليزيا زيادة كبيرة في استهلاك المخدرات خلال السنوات الاخيرة بعد ان اصبحت دولة مصنعة للهيروين .

واعلنت عشرات الدول الاخرى التي تنتج بها المخدرات او يتم فيها المتاجرة بها ، مثل جامايكا ونيجيريا والهند وجزر البهاما ومصر وغيرها ، عن زيادات ملحوظة في معدلات تعاطي المخدرات والادمان عليها ، ومن الامور الثابتة انه في اي مكان يتم فيه زراعة وانتاج المخدرات او التجارة غير المشروعة فيها . فإن تعاطيها والادمان عليها من قبل السكان المحليين يلي ذلك حتما ..

وتجارة المخدرات خاصة خلال السنوات الاخيرة اصبحت نظاما دوليا لا مركزيا شديد التعقيد والدقة بحيث يصعب تحديده ، وهو متباين بدرجة ، مذهلة ، كما انه شديد المرونة بحيث يختلف عمله تبعا لاختلاف المجتمعات والثقافات والشعوب ، ويستجيب بسرعة ، لضغط تنفيذ القوانين ، وتجار المخدرات نماذج مختلفة من المغامرين يعملون من خلال منظمات او شبكات شديدة الانضباط تستخدم السفن والطائرات لنقل كميات ضخمة من المخدرات عبر القارات والدول ، وعادة ما تتخصص هذه المنظمات والشبكات في تهريب نوع واحد من المخدرات .

« لا .. للمخدرات نعم للحياة » !

وازاء هذا الخطر الذي يزحف على العالم ويهدد الحياة عقدت الامم المتحدة في يونيو عام ١٩٨٧ ، اول مؤتمر لمناقشة « مشكلة تعاطي المخدرات وترويجها » بمدينة فيينا ، واشترك فيه ١٣٨ دولة بوفود رسمية كبيرة ، وكان المؤتمر فرصة لتلتحت للدول المختلفة التعهد بالعمل على مكافحة تعاطي المخدرات والاتجار بها على نطاق العالم ، وقد لخص « بيريز دي كويلار » السكرتير العام للأمم المتحدة هدف المؤتمر قائلا : « إن المشكلة التي نواجهها هي حقا مشكلة دولية في نطاقها وفي جذورها وفي عواقبها ، كما انها دولية في المطالب التي تفرضها على جميع الأمم والشعوب ، ولا يمكن معالجة تلك المشكلة بفعالية الا من خلال العمل الدولي المشترك الذي تتعاون فيه جميع قطاعات المجتمع » .

وقد اعد الاعضاء الذين اجتمعوا لمدة عشرة ايام في العاصمة النمساوية الساحرة بيانا شاملا متعدد الاقسام يضم ٤٠٠ فقرة ، ويحتوي على خلاصة وافية من التوصيات المقدمة الى حكومات الدول والمنظمات الخاصة . ويستهدف البيان ٣٥ مجالا يمكن فيها للهيئات والأجهزة الحكومية والجمعيات الخاصة ان تساهم في محاربة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها ، كما وافقت الدول بالاجماع على العمل من اجل « مكافحة آفة تعاطي المخدرات وترويجها غير المشروع » ، وتبني اجراءات لتعزيز التعاون الدولي والعمل بجهد من اجل تحقيق قبول دولي للمعاهدات القائمة حول المخدرات والانتهاء السريع من صياغة المعاهدة الجديدة حول ترويج المخدرات » . وفي الكلمة الختامية للمؤتمر التي القاها مندوب الفلبين وجه الدعوة لجميع دول العالم ان يكون شعارها « لا .. للمخدرات ، نعم للحياة » ..

وكانت مصر من اولى دول العالم التي تنبهت لهذا الخطر ففي ٢٩ مارس عام ١٨٧٩ صدر اول تشريع لمكافحة المخدرات في العالم ، وفي ٢٠ مارس عام ١٩٢٩ انشئت اول إدارة لمكافحة المخدرات في العالم ، عندما اشتدت وطأة ادمان الهيروين والكوكايين بعد قيام الحرب العالمية الأولى . وكان لهذه الادارة دور كبير في القضاء على هذه الآفة مع نهاية الحرب العالمية الثانية ، حيث امكن تحقيق التعاون والتنسيق بين العديد من الاجهزة الحكومية والجهود الوطنية التطوعية في مصر واجهزة المكافحة الاجنبية والمنظمات الدولية في الخارج .

وقبل ايام عقدت بكلية الصيدلة جامعة القاهرة ندوة علمية « للمخدرات وطرق التعرف على انواعها وعلاج اثارها » وقد شارك فيها مجموعة من العلماء والخبراء لبحث هذه المشكلة من خلال اكثر من عشرين بحثا علميا حديثا . واوصت بضرورة تبني مشروع قومي تشارك فيه جميع الأجهزة المعنية . بمشكلة المخدرات في مصر . بحيث يكون عام ١٩٩٠ هو عام القضاء على المخدرات والادمان .

فهل تنجح هذه الحرب العالمية التي تشهدها الكرة الأرضية الآن من اجل القضاء على خطر المخدرات ، ام ان العالم سيضيف الى قائمة الأخطار التي تهدد حياة الانسان على الكوكب ، خطرا جديدا يصيب اغلى مالديه .. عقله ! ؟

معهد القلب في قفص الاتهام

المرضى يشكون من طول الانتظار وسوء الخدمة

تحقيق

الهام البهنساوي

انتظرنا طويلا مراحل الانتهاء من معهد القلب الجديد للقضاء على الطابور الطويل من المرضى الذين ينتظرون دورهم لاجراء العملية الجراحية .. ومع مرور الأيام اتضح ان هذه الامال لم تحقق رغبات الكثيرين حيث ان عدد العمليات التي تجرى سنويا لم تزد على ٧٠٠ عملية فقط فظهور المعهد الجديد لم يضع حدا لقوائم الانتظار . وتم تخصيص ٥٠٪ من عدد الاسرة لعلاج الأغنياء وهم القادرون على تحمل نفقات العلاج او اغلبهم ..

اما الفقراء غير القادرين فقد خصص لهم النصف ويقول احد مواطني بورسعيد دخل ابني المعهد لاجراء عملية جراحية بالقلب وعندما علم من ابنه انه لا ياخذ العلاج بانتظام وان المرضة تتاخر على ابنه في عدم اعطائه الدواء لذلك فهو ياتي خاصة من بورسعيد كي يقوم بدور المرضة التي تتقاضى اجرا عن هذا العمل الذي لا تؤديه .

وقال لي أحد المرضى انه وصل المعهد منذ عامين لاجراء عملية جراحية في الصمام وحتى الآن لم تجر له العملية ولا يعرف مصيره وهو يخاف ان يموت في المعهد بسبب عدم إجراء العملية .

ومريض آخر يشكو من انه لم ير الطبيب المعالج سوى مرة فقط كل عشرة ايام ومع ذلك لا يقدر على ترك المعهد لأنه لا يقدر على نفقات الادوية .

ومريض من المنيا يشكو من عدم صرف الادوية رغم وجودها بالمعهد ويشكو ايضا من انه يقوم بشراء بعض الادوية وهي ليست قليلة من خارج المعهد على حسابه الخاص وهو الأمر الذي يفوق قدراته المادية .

ويجمع المرضى واقرباؤهم على الاهمال وسوء الخدمة وسوء النظافة لدرجة ان دورات المياه الموجودة لا تصلح حتى لغير الآدميين والسبب الروتين حيث ان إصلاحها يحتاج إلى لجنة وهذه اللجنة ربما لا تجتمع إطلاقا .

كل صور الاهمال تجمعت في هذا المكان فالمريض لا يرى الطبيب إلا بالصدفة في الطرقات واصبح مرور الطبيب على المريض امرا في غاية الترفيه

وقد علمت من احد المرضى ان المرضة المسئولة عن احد العنابر تسيء معاملتهم وقد شاهدت بنفسي اثناء مروري عدم وجود المرضة المسئولة وعندما سالت عنها قيل انها تصلي .

وتوجهت بشكاوى المرضى إلى الدكتور فايز فائق مدير المعهد فقال : ان مشاكل المعهد القديم سواء كانت إهمالا او عدم توافر امكانيات سيتم حلها قريبا بهدم المعهد القديم وخروج من لاداعي لوجوده من المرضى الباطنيين .

وعن وجود مشاكل بالنسبة لاجراء الجراحة يقول : ان هناك وفرة في الصمامات لعامين قادمين وذلك للتبرعات التي تاتي لنا من الشركات واهل الخير اما في حالة عدم وجود هذا فتقل عدد العمليات .

ويوجد نداء للمرضى الذين في انتظار الدواء لاجراء الجراحة واوراقهم مستوفية من القومسيون الطبي بالتقدم للمعهد لاجراء الجراحة .

ويضيف د . فايز فائق بانه لابد لكي يتم حل مشكلة مرضى القلب ان يكون هناك تنسيق في العمل بين مراكز القلب في المحافظات ومركز القلب في امبابة لأن ذلك سوف يقلل نسبة الضغط على المعهد إلى خمسين في المائة .

اما د . ماهر شعير مستشار جراحة القلب بمعهد القلب فيقول : ان هناك اعدادا من المرضى في انتظار اجراء الجراحة وصل عددهم إلى « ١٠٠٠ » حالة وتصنف هذه الحالات حسب نوعية المرض واولويات الخطورة لكن للأسف البعض من هذه الحالات تسوء حالتها وتزيد خطورتها من الانتظار. ويرى ان حل هذه المشكلة يكون بزيادة امكانات الصرف على الجراحات .

اما عن الحالات التي تسافر للخارج للعلاج فيرى ان مريض القلب لا يقتنع بالجراحين المصريين ويطلب دائما الخبير الاجنبي او السفر للخارج . وهذا اعتقاد خاطىء لان الاطباء المصريين لا يقلون خبرة عن الأجانب لكنها مشكلة امكانات .

ويتساءل د . ماهر شعير لماذا لا تعمل مراكز القلب في المحافظات بالرغم من ان هناك اكثر من محافظة بها اقسام لجراحات القلب وبها من الأجهزة ما يكفي لحل مشكلة مرضى القلب .

● وعن مشكلة التمريض والاهمال بالمعهد القديم يرى انه لابد من تشجيع الممرضات على العمل بوزارة الصحة باعطائهن الحوافز والمكافات حتى لا يهربن للمستشفيات الاستثمارية .

وهناك مشكلة اخرى هي قلة الصمامات التي من المفروض ان تكون متوافرة وتعفى من الجمارك وهي كما يقول د . ماهر محمد شعير استاذ جراحة القلب لا تتوافر في جميع الأوقات ففي الوقت الحالي توجد تبرعات لدينا من الشركات . واهل الخير لذلك نجرى ٧٠ إلى ٨٠ عملية تغيير صمام في الشهر اما في حالة عدم وجود هذه التبرعات فتقل للنصف .

ويضيف د . اسامة عبد العزيز استاذ جراحة القلب قائلا : ان امراض القلب انتشرت بسبب ارتفاع ضغط الدم والحمى الروماتيزمية وتاثيرها على صمامات القلب بسبب انتشار التدخين وزيادة التوتر العصبي وهذا نتيجة طبيعية لظروف العصر . بالاضافة إلى ان هناك اسبابا رئيسية هي :

● عدم الاكتشاف المبكر للمرض في بدايته وقلة الوعي لدى الجمهور .

● غيبة الرقابة الطبية على طلبة المدارس من سن خمسة إلى ١٥ سنة وعدم وجود نظام طبي لاكتشاف حالات التهاب الحلق واللوزتين وهذه مسئولية الصحة المدرسية .

● كذلك عدم الاشراف الطبي المنتظم على طلبة المدارس لاكتشاف حالات الحمى الروماتيزمية حتى لا تزداد الحالة خطورة لذا لابد من وجود ممارس عام في كل مدرسة لاكتشاف المرض مبكرا .

● ويقترح لحل مشكلة مرضى القلب في مصر ان تضع الدولة نظاما علاجيا بالتنسيق بين المراكز التي تتولى جراحة القلب لدعمها بما يلزم من المال حتى لا تطول مدة الانتظار .

● ضرورة التوسع في مراكز جراحة القلب في الاقاليم واعفاء مستلزمات جراحة القلب من الجمارك لانها مكلفة .

والسؤال هل معهد القلب الجديد حل مشكلة قائمة الانتظار ؟

يقول د . احمد نصر مستشار جراحة القلب بمعهد القلب : ان مشكلة قوائم الانتظار بمعهد القلب قد تم حلها جزئيا ففي المعهد القديم كان متوسط ما يجرى في العام من جراحات « ٢٠٠ » عملية قلب مفتوح .

اما الآن فيجرى بالمعهد الجديد من ٦٠٠ إلى ٧٠٠ حالة في العام وتشمل زراعة الشرايين التاجية بالقلب جميع انواع الصمامات . العيوب الخلقية .

ويرى د . ضياء الدين ابو شقة رئيس اقسام الباطنة : ان المشكلة الحقيقية التي تواجه المعهد هي نقص التمريض لان الحكيمة الجيدة لا تعمل في وزارة الصحة من هنا نجد قصورا في النوعية الجيدة فهل ينتظر من هؤلاء العطاء..

وعن سوء الخدمة بالمعهد القديم قال انه قد تم تخصيص مليون جنيه لاصلاح المعهد لانه وصل إلى مرحلة التهدم واصبح لا يصلح والمرضى المقيمين حاليا موجودين بصفة مؤقتة

مايو - يقال ولا يقال

بقلم

-د . محمد اسماعيل على

موسم الهجرة إلى الكتب

في بداية الخريف وحتى نهاية الشتاء . يكثر رقادي في الفراش ليس حبا للفراش ، وما يجلبه من دفء في اوقات الفراغ ، لكن لانها فرصة سنوية للقراءة المركزة لكل ما يصدر من كتب . وانا انسان (صيفي) كالمزروعات الصيفية . لا اعمل ولا اتحرك ولا اجرى هنا وهناك إلا في الصيف . ولا وقت عندي إلا لقراءة الصحف ، وتخزين الكتب . مثلما يفعل النمل ، لموسم الخريف والشتاء . ! !

□□□

واول ما تناولته . كان (من اول نظرة) وهو الكتاب رقم ١٥١ لمؤسسة ثقافية ضخمة . عرفت بيننا باسم (انيس منصور) ! ! فقد اهداني كتابه « من اول نظرة » وشدني اسمه لابدأ به موسم الهجرة إلى الكتب ! ! ورغم ان الكتاب من ٤٥١ صفحة فان موضوعاته شدتني من اذني وعيني وعقلي حتى انهيته في يوم واحد ! ! وميزة انيس منصور انه يجعل القارىء يلهث وراءه دون ان يتوقف كانه ربطه بحبل من الكلمات والافكار وانطلق يجري من صفحة الى صفحة . وكتاباته في هذا الكتاب تخترق جدار الانسان وتقتحم عقله وقلبه ومشاعره . فهو يكشف الانسان ويكسفه احيانا من نفسه او يضعه مجردا من ملابسه - بجلده - امام المرأة ، ويبدأ في الحديث اليه من داخل كرة عظيمة مكسوة بالشعر ومبطنة بالشعور ، هي الرأس ! !

□ ولا املك وانا اقرأ كلمات الكتاب وافكاره ، الا ان اقول (آه صحيح ! !) ، او اصرخ (ياه ! !) فتجرى إلى زوجتي من المطبخ وهي تظن انني اطلب النجدة فلا اعيرها اهتماما ، وتنظر الى جلدة الكتاب وهي تعض شفتيها غيظا او خجلا من ذلك الرجل الذي يدخل الى عقل وعواطف كل امرأة .

□ يقول انيس منصور « هناك اسطورة يونانية قديمة تقول : إن الآلهة خلقت ثلاثة انواع من الكائنات: الرجل والمرأة والخنثى اي التي تجمع صفات الرجل والمرأة معا . وخلقت الآلهة لكل واحد من هذه الكائنات . راسين ، واربع اذرع واربع سيقان . ثم شطرت كل كائن منها قسمين .. ثم (لخبطت) هذه الأطراف . وبعثرتها .

ومنذ ذلك اليوم يحاول كل كائن ان يبحث عن النصف الآخر وهذا البحث ليس عقليا ، وإنما هو بحث عاطفي حار ، ملتهب مضطرب ومن النادر ان يجد الانسان نصفه الآخر ، وإنما يجد في كثير من الاحيان نصفا (آخر) وليس نصفه (الآخر) . ولذلك يتعذب الناس في الحب وبالحب وبسبب الحب ، ويتساءلون من الوف السنين ، ان كانت هناك طرق يعثر بها الانسان على النصف المناسب له .. عن النصف المكمل له . وهذه الاسطورة إهانة للمرأة . إهانة قديمة لان الرجال هم الذين يشكون عادة من انهم لم يجدوا النصف المناسب . ولان الرجال هم الذين يقولون ويحكمون ويعلمون .. لان صوتهم هو المسموع دائما ولكن احدا لم يسال المرأة إن كانت قد وجدت نصفها الآخر » انتهى كلام انيس منصور . لكن لم ينته الكلام عن انيس منصور ، ولا عن كتاب انيس منصور لان الكلام عنه يحتاج الى كتاب اضخم من كتاب انيس منصور ! !

□□□

اما الصديق الدكتور فرج فوده ، فقد تكرم باهدائي كتابين هما « الارهاب » و « النذير » والدكتور فرج فوده اعرفه شخصيا منذ دعيت . لسنوات مضت الى الاشتراك في حزبه « المستقبل » مع وكيل حزب الاحرار السابق . الصديق احمد طلعت . كان د . فرج فوده - وطبعا لا يزال - هادئا ، رقيقا دمث الأخلاق . وقد اندهشت واندهش وانا اقرأ كتبه صغيرة الحجم كبيرة المعنى فهي طلقات رصاص يطلقها فدائي ، لاجلاء الكثير من الافكار التي احتلت العقول لقرون . وهو محارب بقلمه في معركة شرسة ضد تيار عريض يخاف غيره ان يقترب منه . وسواء اتفقنا معه او اختلفنا ، فهو يمتلك قدرة فائقة على الدفاع عن ارائه وساعده على ذلك قراءاته المتعمقة والواسعة لكتب التراث الاسلامي .

□ واذا كان دكتور فرج فوده قد ووجه بحرب عاصفة من التيارات المتطرفة فان اكثر الأئمة والفقهاء والمفسرين قد لاقوا من قبله العنت والقهر . وابو حنيفة النعمان . لاقى من العذاب ما تشيب - من هوله الولدان . لكن الغريب في د . فرج فوده انه دارس في الاساس للاقتصاد الزراعي ويحمل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي . لكنه فيما يبدو اثر ان يتفرغ لفلاحة العقول وانتزاع الاعشاب الفكرية الميتة ، وزرع افكار جديدة . وهي مهمة زراعية من نوع خطير ، لا تؤثر في البطون ولكنها تؤثر في العقول والوجدان ! !

□ وكتابه رقم (٧) (الارهاب) من ١٢٥ صفحة . استعرض فيه حوادث الارهاب في مصر من نسف سينما مترو ومحكمة الاستئناف واغتيال النقراشي وقبله احمد ماهر والسادات والشيخ الذهبي ومحاولات اغتيال ابو باشا والنبوي ومكرم محمد احمد وقد عرض الارهاب في صورة يقشعر لها البدن وتثير السخط على هؤلاء الذين عجزوا عن الحوار باللسان فامسكوا السكاكين والرصاص ليتحاوروا به متسترين بالاسلام متجاهلين تعاليم الاسلام . المؤسسة على المجادلة بالتي هي احسن ولم يكتف د . فرج باستعراض الارهاب وكشفه واستنكاره . بل حدد سبل الحل لمشكلة الارهاب في المدى القصير وهي : الديمقراطية - سيادة القانون والاعلام اما في المدى الطويل . فهي التعليم ، والمشكلة الاقتصادية والوحدة الوطنية .

□ والكتاب الثاني للدكتور فرج هو (النذير) من ٩٣ صفحة تحدث فيه باسهاب عن ان بعض الاجراءات الحكومية . تتسبب في توسيع التيار المطالب بالدولة الدينية وذكر ان هذا التنامي الهائل للتيار الاسلامي السياسي ، قد تم في ظل الاعلان الدائم عن تصدي الدولة لهذه التيارات . وقد تناول موضوعات شائكة وهو يتصدى لحل مشكلة التناقض بين هذه التيارات ونظام الدولة الاساسي . لكنه في النهاية يتصدى - في شبه نذير - لتحليل اخطاء اساليب معالجة هذه المشكلة . وقد اختتم الدكتور فرج تحليلاته معترفا بان القارىء يصل إلى نهاية الكتاب مكتئبا في اغلب الظن . لكنني خالفت توقعات الصديق د . فرج فودة . وابتسمت في نهاية الكتاب !! والواقع انني لا املك الا ان اقف مع حرية الرأي بكل ما املك من قوة . لذلك فانا احيي الدكتور فرج فودة ، الذي امتلك بالاقتدار - شجاعة الالتحام بالرأي في قضايا شائكة تشغل بال الانسان منذ قرون طويلة .

□□□

اما الكتاب الثاني فقد شدني موضوعه وطريقة عرضه انه (الكتاب الأسود لاحزاب مصر) للصديق الزميل جمال عبد السميع نائب رئيس تحرير الاحرار وقد اهداه لي (!!) بخمسة جنيهات . تلميذ الصحفي والمحامي الذكي موسى توفيق الشهير بموسى الدلجاوي !!

وقد جذبني الجزء الاول من الكتاب عن (التحالف المرهون) من ٢٢٧ صفحة بداها بالمقولة المأثورة (تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت ، او كل الناس بعض الوقت . لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت !!!) ورغم ان الصديق جمال عبد السميع يكتب في منبر حزب الاحرار فقد تمتع كتابه بحرية مطلقة في نقد وتشريح حزب الاحرار والاحزاب المعارضة . حيث ساق المقولة الانجليزية الشهيرة انني اطالب بالديمقراطية إلى ان اصل إلى موقع المسئولية فلا احب ان يطالبني بها احد ولا احب ان تطرق بابي !!

□ وقد تميز كتاب الصديق جمال عبد السميع بانه جديد في عرضه فهو مجموعة من الحوارات او المحاورات مع رجال التحالف من حزبي الاحرار والعمل ، ومن الاخوان المسلمين وقد يسبق الحوار او يختمه بتعليق من عنده . لكن التعليق الذي لفت نظري هو الذي كتبه في مقدمة طويلة من ٥٠ صفحة يمكن ان تكون خاتمة استخلاصية للكتاب . وفي هذه المقدمة ، استطاع ان يثير سخطي على الاحزاب ، وان يؤكد لدي ان الاحزاب تتصارع بزعامة رئيسها الابدي ، من اجل مصالح خاصة ، وان الاحزاب لم تنجح حتى الآن في جذب اهتمام الجماهير او الالتحام معها . وقد استطاع جمال عبد السميع ان يقدم (بانوراما) حزبية حزينة مليئة بالوقائع التي اثبتها على لسان رجال هذه الأحزاب المتحالفة . واستفاد جمال عبد السميع من عمله الصحفي فجاء كتابه تحقيقا صحفيا جريئا ، لخص انطباعاته في نقاط كانها رصاصات اطلقها على احزاب مصر :

□ فهي احزاب لاتعدو ان تكون مجرد لافتات . وهي احزاب لاتعدو ان تكون مجرد مصادر ارتزاق وتكوين ثروات . وهي احزاب لاتعدو ان تكون مجرد مجموعة (عزب) لأن معظم رؤساء هذه الاحزاب راح يخطط لابنائه من الآن لكي يرثوا الحزب من بعده . ويتم توزيع المناصب داخل العزبة على الاصدقاء والقريبين وذوي القربى . وهي احزاب انشات (عزب) اخرى هي الجرائد الحزبية .

□ واخطر ما خرج به جمال عبد السميع - او بدأ به - هو قوله ان هناك احزابا بعضها يسيء إلى التجربة كلها .. فهناك الابتزاز بنوعيه . الابتزاز المالي الذي يمارس على بعض الجهات بالتلويح لها بانحرافاتها . وامكان عدم نشر هذه الفضائح والانحرافات مقابل الاعلانات مدفوعة الاجر الواضحة والمستترة .. والابتزاز الجنسي بمعنى ابتزاز الجنس الآخر من الفتيات الشابات باستثمار حاجتهن للعمل ولكل العيش واستغلال معاناة اسرهن والتلويح بامكان تعيينهن في الحزب او الصحيفة (حسب الاحوال) .

ولكن ذلك يقتضي منهن (تفتيح عيونهن) على حد التعبير الشائع بين هذه الفئة المنحطة والمتدنية من صعاليك العمل الحزبي والسياسي التي افرزتها بعض الاحزاب (صغيرة الحجم) . انتهى كلام جمال عبد السميع .. واستمر موسم الهجرة إلى الكتب !!

الجمعة القادم يوم الكرة المصرية

فريقنا هو الأقوى .. وفرصتنا هي الأكبر!

الجمعة القادم .. نقطة حاسمة في تاريخ الكرة المصرية على مدى ربع القرن الأخير من الزمان .. والجمعة القادم ايضا سوف يتوقف التاريخ الكروى المصرى لمدة ٩٠ دقيقة ليسجل بين صفحاته نهاية مرحلة وبداية عصر جديد .. فلقاء مصر والجزائر في صراع الوصول لنهائيات كاس العالم هو نقطة الارتكاز .. وحجر الزاوية التي تستند عليها ذاكرة التاريخ .. فالفوز الذى تتوق الجماهير المصرية لتحقيقه يعنى بداية عصر كروى جديد ويعنى ايضا انطلاق الكرة المصرية من مرحلة المحلية التي استغرقت فيها على مدى اكثر من نصف قرن إلى العالمية ومواكبة تطور الكرة في اسمى تجمع تشهده الكرة الارضية كل اربع سنوات .. والفوز الذى تزحف من اجله عشرات الآلاف إلى استاد القاهرة .. وتتمنى مشاهدته على شاشات التليفزيون الملايين .. يعنى أن الكرة المصرية بدأت تاخذ وضعها الطبيعى في دنيا الكرة العالمية .. ومباراة الجمعة القادمة هى ايضا اصعب موقعة يخوضها الفريق القومى .. ربما في تاريخ مسيرة كرة القدم المصرية .. فاحلام المصريين في الوصول لنهائيات كاس العالم .. بدأت تلوح في الافق .. وآمالهم بدأت تقترب من التحقيق .. بعد ان رأوا فريقهم القومى يسلك طريقه الصحيح .. ويبدع ويتفوق بعد ان اتيحت له كل الفرص وتهيأت له كل الظروف .. بقيادة مدرب واع فاصبح فريقنا في مستوى مطمئن .. فارتفع الاداء وتحسنت النتائج .. وتجدد الأمل في عصر جديد للكرة المصرية

وإذا كان الخبراء يرجحون كفة الفريق المصرى .. فهم ايضا لم يستهينوا بفريق الجزائر .. باعتباره من اقوى فرق القارة .. ولكن النواحى الفنية والبدنية والرغبة الاكيدة في الوصول للنهائيات ـ هذه المرة ـ ثم الجمهور العظيم .. كل ذلك في صالح الفريق القومى .

عبد العزيز أبو عقيل

وصراع الفوز بالمشاركة في المباراة دفع كل اللاعبين إلى اعلى درجات اللياقة الفنية والبدنية وليس من بين اللاعبين المنتظمين في معسكر الفريق من لا يطمع في ان ينال شرف تمثيل مصر في هذه المباراة .. فكلهم امل ورغبة في ان يسجل اسمه في ذاكرة التاريخ .. وكلهم اصرار وعزيمة على اجتياز تلك العقبة والوصول للنهائيات .. ورغم ان الجميع متقارب المستوى .. فان خطة المباراة ستحدد من سيلعب مباراة الجمعة القادمة ..

الجوهرى يثق في الجميع .. بعد ان نجح في جمع اللاعبين على قلب رجل واحد .. ليس هناك فرق بين ابيض ولا احمر .. وليس هناك نجوم وكمبارس .. فوصلت درجة الاستعداد النفسى والمعنوى إلى اقصى درجات الغليان .. واشتعل الحماس بين الجميع حتى بلغت العلاقات بين اللاعبين حد الانصهار والتوحد .. اما عن اللياقة البدنية والفنية فقد اكسبتهما المباريات الجادة .. والاحتكاك القوى .. حتى وصل الفريق إلى اعلى حد من الاستعداد .

اما عن الرغبة والاصرار في تحقيق الفوز والوصول للنهائيات فلا تدانيها رغبة بعد ان اقترب حلم الوصول إلى روما من التحقيق .

وكما قلنا ان المستوى متقارب والرغبة اكيدة فهناك بعض المراكز التى لايختلف على شغلها احد .. فاحمد شوبير هو حارس مرمى مصر الاول بلا منازع ولا ينافسه احد في ذلك الشرف .. اما خط الظهر فنعتقد ان ابراهيم حسن حجز مكانه ولن يزحزحه احد .. ثم هناك المتالق هانى رمزى والوحش حمادة صدقى وايضا هشام يكن وصابر عيد .. ومعهم ايضا المحنك ربيع ياسين والمتالق احمد رمزى .. وفي خط الوسط لا خلاف على هشام عبد الرسول واحمد الكاس ..

وامل الجماهير طاهر ابو زيد .. ومجدى عبد الغنى .. وهناك ايضا في الهجوم الجوكر حسام حسن وصاحب الرأس الذهبية جمال عبد الحميد .. والمنطلق ايمن شوقى .

نحـــــن وهـــم

وإذا كانت مصر هى اول دولة عربية تشارك في نهائيات كاس العالم عام ١٩٣٤ بروما .. فان الجزائر تعتبر رابع دولة عربية تصل للنهائيات بعد مصر والمغرب وتونس .. فقد لعبت الجزائر في نهائيات كاس العالم والتى اقيمت باسبانيا عام ١٩٨٢ .. ثم نجحت في الوصول إلى نهائيات كاس العالم في البطولة الماضية والتى اقيمت بالمكسيك .. بينما لم تشارك مصر في النهائيات على مدى تاريخها الطويل سوى مرة واحدة .

على مدى اكثر من ربع قرن من الزمان ومنذ عام ١٩٦٤ اقيمت ١٠ لقاءات بين الفريقين فاز كل فريق في ثلاث مباريات .. وتعادلا في اربع مباريات .. ويأتى اللقاء الحادى عشر باستاد القاهرة ليحدد بشكل قاطع من يصعد لنهائيات روما .. وتكون له الكلمة العليا على مدى الـ ٢٥ عاما الماضية ..

فزنا بلقاءات القاهرة

وعلى مدى هذا التاريخ لم يحدث ان فاز الجزائريون في القاهرة .. فقد ربح الفريق المصرى المباريات الثلاث التى اقيمت بالقاهرة .. فاز ١ / صفر عام ١٩٦٤ وكانت المباراة ودية .. وفاز الفريق المصرى مرة ثانية في تصفيات كاس الامم الافريقية ١ / صفر ايضا يوم ١٩ سبتمبر عام ١٩٦٩ .. ثم فاز للمرة الثالثة وسط ١٢٠ الف متفرج في تصفيات دورة لوس انجلوس الاوليمبية ١ / صفر ايضا .

لم نخسر في الجزائر

اما الجزائر فحققت الفوز ثلاث مرات ايضا .. كان الفوز الأول ١ / صفر عام ١٩٧٥ في دورة البحر الابيض .. ثم حققت الجزائر فوزها الثانى ٤ / ٢ بضربات الجزاء الترجيحية في نهائيات كاس الامم الافريقية في لاجوس وفي نهائيات كاس الامم عام ١٩٨٤ بساحل العاج خسرت مصر للمرة الثالثة في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ٣ / ١ .

ثم تعادل الفريقان في اربعة لقاءات .. بدأت عام ٦٩ في تصفيات كاس الامم الافريقية بالجزائر ١ / ١ ثم تعادلا مرة اخرى في دورة الألعاب الافريقية بالجزائر ١ / ١ ايضا ثم تعادلا للمرة الثالثة ١ / ١ وفي الجزائر ايضا في تصفيات دورة لوس انجلوس الاوليمبية .. واخيرا تعادل الفريقان مرة رابعة في تصفيات كاس العالم في ٨ اكتوبر الماضى في الجزائر صفر ـ صفر .



● طاهر ابو زيد ● جمال عبدالحميد

طاهر وعبدالحميد .. وآمال الجماهير

طاهر ابو زيد وجمال عبدالحميد هما عامل الحسم في مباراة الجمعة .. تتعلق آمال جماهير الكرة المصرية عليهما في مهمة الوصول الى ايطاليا فبقدر توفيق ابو زيد في اطلاق صواريخه وتسديداته لتهز شباك الجزائر .. بقدر ما تحدد نتيجة المباراة .. فالآمال كلها تتعلق بأبوزيد والانظار كلها تتجه اليه .. اما جمال عبدالحميد ذو الرأس الذهبية فكلنا امل في ان يوفق في الوصول بفريق مصر الى النهائيات ..

وكلنا نطمع في ان ينجح جمال وطاهر في استثمار جهود زملائهما وترجمتها الى اهداف ومعهما المشاكس حسام حسن وهشام عبدالرسول ومجدى عبدالغنى وكل لاعبى الفريق الذين سينالون شرف تمثيل مصر في هذه المباراة الحاسمة ..

الجزائر يوصل في القاهرة غدًا

"وكنسلتو" مدربين بقيادة كرمالي

يصل الفريق الجزائرى الى القاهرة غدا الثلاثاء وتضم بعثة الفريق ٢٤ لاعبا وكرمالى مديرا فنيا وسعد نور الدين وفرجانى على وعبد الوهاب مراد مدربين ـ وسيد رباوى طبيبا وجنان ملكا ويرأس البعثة تيكاتوم فضيل ..

وقال كرمالى في تصريحاته للصحفيين انه ذاهب الى القاهرة لحجز تذكرة السفر الى ايطاليا ..

وليس هناك اى خيارات امامه إلا الوصول للنهائيات ..

واضاف ان مباراة الذهاب في الجزائر لا تعبر عن مستوى الفريقين . فالفريق الجزائرى لم يكن في مستواه .. ولم تتح له الفرصة لتقديم كل ما عنده .. فضلا عن استبعاد بعض اللاعبين الممتازين في المباراة الأولى حيث لم يكونوا ضمن تشكيلة الفريق .. وهذا ما تم تداركه بسرعة حيث تم استدعاء بعض العناصر الجديدة وضمها لصفوف الفريق والاستعانة ايضا بكل المحترفين الجزائريين في دول اوربا ..

لذلك سترون فريقا جديدا .. واداء مختلفا ونتيجة مختلفة تماما عن لقاء الجزائر .. وسترون الكرة الجزائرية على حقيقتها .. ومازال الصراع على ارض الملعب .. وهذا ما جئنا لنحسمه لصالحنا .. خاصة ان امامنا اكثر من فرصة . فالفريق المصرى ليس امامه سوى الفوز .. بينما فرصتنا في الفوز .. والتعادل الايجابى ايضا ..

واضاف كرمالى اننا نقدر للفريق المصرى قوته وأداءه الجماعى المميز .. ونعرف ايضا اننا سنلعب على استاد القاهرة بجماهيره المحتشدة .. ومستعدون لكل ذلك .

وتضم بعثة الفريق ٨ لاعبين جدد لم يشتركوا في اللقاء الاول .. وهم سمعه ومغان وسراروين مبروك وجمال مناد وبن حليمه ورحماني وعماني ..

بالإضافة الى حارس المرمى العربى عثمانى واللاعبون .. قدرى ومفاريا وبلومى وشريف الوزان وفرحاوى وصايب وبن عبو وحاج وعدلان وعجاس وبوجلطى وقوس وروحانى .. بالاضافة الى رياح ماجير .

وكان الفريق الجزائرى قد لعب مع تونس هناك وتعادل الفريقان بدون اهداف .. ثم اقام الجزائريون معسكر اعداد في ايطاليا اختتموه باللعب مع منتخب ايطاليا يوم أول امس السبت .

على الماشى
وللجماهير دور

لم يبق غير تسعين دقيقة فقط ونصل الى ارض الاحلام الكروية بعد غياب لاكثر من خمسين عاما ورغم ان كل شيء يراه الجميع في صالح الكرة المصرية وان الحلم في طريقه ليكون حقيقة إلا ان هناك حالة من الترقب والقلق تسيطر على الجماهير العريضة التى لم يصبح لها حديثا منذ اسابيع إلا لقاء المنتخب المصرى والجزائرى وهى حالة لها اسبابها فهناك درس مستفاد من لقاء تونس منذ سنوات وفي الوقت نفسه خوف من ضياع الامل الذى اصبح في متناول الأيدى وتحقيقه لا يحتاج إلا خطوة اخرى ناجحة وقد يكون السبب في هذا الشعور بعض من الحرص لدى الجميع ان يهبط ابطال مصر لارض الملعب وهم لا يتوهمون ان اللقاء « فسحة » على ارض بلدهم .. بل يجب ان يعلموا جيدا ان اللقاء مضمون إذا كان هناك بذل وعطاء وروح قتالية عالية وهى سمات يعيشها الجميع منذ انضمامهم للفريق القومى ولكن ما يجب الالتفات اليه هو دور الجماهير المصرية صاحبة اليد القوية التى تمسك بدفة توجيه المباراة .. الجماهير قادرة على ان تكون الاضافة التى عن طريقها يصل المنتخب المصرى لتحقيق ما يريد وهى في الوقت نفسه الأداء التى عن طريقها يمكن تحويل طريقه عن غايته فيجب ان تعلم الجماهير هذا جيدا ويكون تشجيعها منذ اللحظة الاولى تشد من ازر ابنائها لا تستعجلهم في التسجيل .. لا تهتف ضدهم في بعض الاوقات التى قد تتطلبها خطة الأداء للاسترخاء النسبى لا تطالب بلاعب بدلا من اخر .. فإذا كان حبها هو سر استعجالها الدائم للتمتع بتسجيل الاهداف والوصول الى ما نتمنى فان لاسلوب هذا اللقاء له ضوابطه ويكفي ان يعلم الجميع ان اهم العوائق التى تقف في طريق المنتخب الجزائرى هى تلك الجماهير التى يعمل لها الف حساب

ش . ش

مشهد حدث في استاد القاهرة منذ خمس سنوات .. وتتمنى الجماهير ان يتكرر يوم الجمعة القادم .. الكرة تسكن مرمى الجزائر عام ٨٣ .. لتفوز مصر وتصعد لنهائيات لوس انجلوس . تصوير: احمد مهدى

مصر والجزائر تحشدان كل إمكاناتهما للوصول إلى إيطاليا


● حمادة صدقى ● ابراهيم حسن ● هانى رمزى ● مجدى عبدالغنى

ملاحظات
سنصل هذه المرة

التفاؤل يملؤنى .. والامل يرفع معنوياتى .. والرغبة الاكيدة التى لمستها لدى لاعبينا .. والإصرار والحماس والجهد الخارق الذى بذله الجميع يجعلنى استبشر خيرا في نتيجة مباراة الجمعة القادمة .. سننجح هذه المرة في الوصول بعون الله إلى النهائيات .. فكل المقدمات تدل على ذلك .. بعد ان ادى الجميع ما عليه .. المجلس الاعلى لم يبخل بالامكانات .. ولم يتوان في توفير الاموال اللازمة واتحاد الكرة ايضا ـ السابق والحالى ـ وفرا فرصة الاحتكاك القوى .. واللاعبون بذلوا كل الجهد .. والاصرار والعزيمة تملؤهم حتى يحققوا رغبة الجماهير .. والجوهرى المدرب الواعى استفاد من كل ذلك وسخره وصهره في بوتقة واحدة حتى اصبح لدينا فريق قوى متجانس .

اقول سنصل هذه المرة إلى نهائيات كاس العالم .. ولن يتكرر ما حدث لنا في المغرب عام ٨٥ .. ولم يحدث ما جرى قبل ذلك في تونس عام ٧٧ .. فالوضع اختلف والدرس افاد الجميع .. ولعلى لا اكون متفائلا اكثر من اللازم إذا قلت .. اننى ارى الفوز قريب .. وارى الطريق إلى روما ليس صعبا .. وهذا لا يعنى التقليل او الاستهانة بفريق الجزائر .. ولا يعنى الغرور والصلف .. ولكن يعنى بالدرجة الاولى تقدير الموقف بكل موضوعية والنظرة إلى الامور باحجامها كما هى .. وتبقى على الجماهير ان تدرك صعوبة الموقف وحرج اللقاء .. وحساسية التشجيع الذى سيكون له عامل هام ومؤثر .. فبرغم ان كل العوامل في صالحنا .. إلا ان الكرة مستديرة .. ونتائجها يصعب التكهن بها .. ولكن احساسى ومشاعرى ـ رغم ان ذلك لا يجدى عمليا ـ تدفعنى إلى التفاؤل والامل .

مع تمنياتى القلبية للاعبينا بالفوز .. وتحقيق امال الجماهير في الوصول إلى روما .

ع . ا

مستوانا أفضل .. وكفتنا أرجح!

الأرض ارضنا .. وجماهيرنا تملأ استاد القاهرة اشد ملاعب الكرة العربية والافريقية .. وابناء مصر امام اختبار ستحملته تؤكد انه إن لانت عزيمة الصخر لن تلين عزيمة المصرى .. وبالرغم من ان الهدف واحد لمنتخبى مصر والجزائر من وراء لقاء الجمعة الحاسم إلا ان الفرص متفاوتة رغم صعوبتها لكلا الفريقين ولكن الامل كبير في ان يحقق منتخبنا الفوز ونصل الى اضواء روما التى لاحت في الأفق .

شـــريف شـــوقى

وما يجعلنا نقول هذا هو واقع الاستفادة من دروس المرحلة الاخيرة التى سبقت اللقاء والمرحلة التى سبقتها وشهدت افضل اعداد منتخب مصرى خلال العصر الحديث وايضا من واقع الروح المعنوية العالية لابناء مصر وتصميمهم على ان يحققوا لشعبهم حلم طال انتظاره وتاكيدا لذلك كان لـ « مايو الرياضى » هذه اللقاءات لتوضيح الرؤية ووضع النقاط فوق الحروف ليكون كل شيء اكثر وضوحا في صورة لقاء قمة الكرة العربية .

ستفوز بإذن الله

الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر .. كانت بداية جولة اللقاءات مع الكابتن الجوهرى الذى قال حقيقة يجب ان يعلمها الجميع ان مباراة مصر والجزائر الاولى لا تعطى صورة حقيقية عن مستوى الفريق الجزائرى ونجحنا فيها لعدة اسباب فنية واحب ان اؤكد ان الفريقين امام الجهازين الفنيين كتاب مفتوح يعلم كل جانب ما يريده من الجانب الآخر ولكن الفيصل في كل ذلك هو الجدية والقدرة على دراسة مواطن القوة والضعف في كل فريق والتى على اساسها تكون خطة المباراة ويبقى شيء هام هو قدرة اللاعبين على تنفيذ تلك الواجبات من خلال التدريب والمهارات الخاصة وهذا ما اكدنا عليه خلال الايام الماضية وخلال اللقاءات التجريبية الناجحة واخيرا هناك دوران بارزان لابد ان نتحدث عنهما اولهما العامل النفسى للاعبين وهنا استطيع ان اؤكد ان الروح المعنوية لفريق مصر مرتفعة ويرجع هذا الى الثقة التى يشعر بها الجميع من خلال القدرة الفعالة على الاداء وتنفيذ الواجبات .

اما الشق الثانى فهو الجمهور الوفى الذى اتمنى ان تكون مساندته لفريقنا قوية لا تحوله بعض اللحظات او الدقائق التى تتطلب تجميد اللعب او تاخير الهجمات بالاضافة الى عدم استعجال التهديف حتى لا يشعر اى لاعب ولو للحظة ان هناك قصورا في الاداء وتصل الى اربكه بلا داعى في الوقت الذى نعطى فيه دفعة للاعبى الفريق الآخر .

يقول الكابتن عبدالمنعم الحاج مدرب المنتخب القومى السابق انه كمصرى يتمنى فوز المنتخب لتتحقق الامنية التى يتمناها الجميع بعد ان قطعنا مشوارا طويلا ناجحا بفضل مجهود وتخطيط سليم .

المباراة سيكون طابعها الهجوم وستكون مفتوحة مع تامين منطقة الدفاع للانطلاقات الهجومية .. وسوف يحكم اللقاء بعض العناصر الهامة التى تاتى في مقدمتها الحالة النفسية التى سيكون عليها الكابتن الجوهرى وهدف هذه الحالة سيكون ترمومتر اللاعبين .

اما الشق الآخر فهو لاعبو مصر الذين يجب الا يلتفتوا لنتيجة مباراة الجزائر الاولى والتى كانت من اسوأ المباريات التى لعبها الفريق الجزائرى .

وهناك ايضا عامل هام هو استغلال الجهاز الفنى واستفادته من وجود الجماهير بالاحتفاظ بالكرة اطول فترة ممكنة عن طريق اللعب المباشر السريع والتمرير المتقن وتكون المحصلة ضغطا نفسيا على الخصم .

واخيرا ـ الجمهور دور بارز ومفروض ان يكون سندا فلا داعى للاستعجال او تشتيت ذهن الجهاز الفنى المفروض ان يعمل دون ان يكون هناك صوت مسلط عليه فالعمل الجاد لهذا الجهاز هو زمن المباراة



● احمد الكاس

● الجـــوهرى ● احمد شوبير ● هشام عبدالرسول

اللاعبون :

لن ندع الفرصة .. وسنحقق أمل جماهيرنا

جمال عبد الحميد كابتن المنتخب المصرى .. ان شاء الله سنفوز ونحقق امل شعبنا العظيم في ابنائه لقد سرنا مشوارا طويلا وحانت الفرصة التى لن تتكرر على الاقل لكثير من لاعبى مصر وانا اولهم .. لن ندع تلك الفرصة الذهبية تضيع .. نعلم جيدا ان الفريق الجزائرى فريق قوى ولن نستهين به ولكننا نعلم ايضا اننا اصبحنا اليوم وبدون غرور من افضل الفرق العريقة والافريقية والفوز من حقنا لنمثل العرب والافارقة افضل تمثيل .. استطيع ان اؤكد ان جميع افراد المنتخب المصرى يحلمون بيوم اللقاء ويستعجلونه حتى يشهدوا لحظة النجاح العظيم الذى ينتظره الجميع .

● طاهر ابو زيد : الدروس المستفادة عديدة واليوم هو يوم الكرة المصرية .. منتخبنا الآن من القوة بحيث يشعر كل لاعب فيه بالفخر ونجح الكابتن الجوهرى في ان يوظف كل امكاناتنا لخدمة الفريق .. جماهيرنا عليها دور هام والاعلام ايضا فارجو ان يتركوا لنا الفرصة الكاملة حتى نحقق املنا وأمل الجميع .

الفريق الجزائرى فريق قوى وعنيد ونتيجة اللقاء ستحددها عدة عوامل اولها مقدار البذل والعطاء داخل الملعب ومدى الاحساس الحقيقى بضرورة تحقيق هذا الحلم وهناك الارض الطيبة لاستاد القاهرة الذى سيكون شاهدا على عظمة الاداء المصرى ان شاء الله .

● احمد شوبير : هل يختلف شخصان على ان هذه هى الفرصة الذهبية لمنتخبنا للوصول الى روما .. هل يظن انسان ان قدرة اللاعب المصرى الحالى غير كافية لان تدفع به ليحقق الحلم الذى ظل كل منا يحلم به وها هى الفرصة قد جاءت فليطمئن الجميع سنبذل غاية الجهد وسنكون اسودا يملأ زئيرها جنبات ستاد القاهرة لن ندع فرصة تحقيق امل شعبنا تتوه مرة اخرى لسنوات .

● حسام حسن .. الأمل واحد والطريق الموصل اليه ايضا واحد .. سنلعب من الدقيقة الاولى لكى نحقق الفوز ونثق كل الثقة في خطة الاداء التى وضعها الكابتن الجوهرى ونحن قادرون باذن الله على تنفيذها كاملة ..

اللقاء سيكون صعبا امام فريق يلعب كرة حديثة دون الالتفات لنتيجة اللقاء الاول وهذا يتطلب منا جهدا اكثر وحماسا اشد ونحن جاهزون لبذل ما نستطيعه من اجل ان نحقق فعلا امل الجميع فينا ونصل الى نهائيات كاس العالم .

● هشام عبد الرسول .. تطور الاداء المصرى ملحوظ واستطيع ان اؤكد اننا جديرون بان نحقق الفوز باذن الله لنصل الى تحقيق الحلم الكبير لكل مصرى وقد تعاهد جميع اعضاء المنتخب القومى جهازا فنيا ولاعبون على ان نقدم غاية ما نملك بروح قتالية واداء مرتفع لا يعرف الهوادة .. الخطوة الباقية للوصول الى نهائيات كاس العالم ستكون من نصيب المنتخب المصرى ان شاء الله بفضل الاعداد الجيد الذى مر به الفريق خلال مراحل تكوينه واعداده المختلفة والتى كان آخرها لقاء تونس والحمد لله اثبت كل فرد في منتخب مصر انه قادر على الاداء فليس هناك لاعب اساسى وآخر احتياطى لكنا واحد ويعلم كل منا ان لكل لقاء واجبات يختار لها اللاعب الاجهز فنيا وبدنيا وتم توظيف مجهودات الجميع لخدمة الفريق .

نحن جيل محظوظ بالإضافة الى توافر كل امكانات الانطلاق للنجاح تحت قيادة مدرب واع عرف كيف يصل بهذه المجموعة الى التجانس والتآلف . له معاييره واحكامه الصادقة التى تيسر له طريقة عمله .

● ربيع ياسين

فى كأس الاتحاد : الترسانة «كبس» على نفس الأهلى !

إنجازان كبيران حققهما الترسانة والمصرى فى الاسبوع الثانى من الدور الثانى لمسابقة كاس اتحاد الكرة .. مع عدم إغفال إنجاز اخر حققه شباب الأهلى .

فاز الترسانة على المنيا فى المنيا بثلاثة اهداف نظيفة جعلته يلحق بالأهلى الذى فاز على المحلة بالمحلة ٢ / ١ فى المركز الاول بعد ان تساويا فى كل شىء بالنقط والأهداف .. كما فاز المصرى على المنصورة بملعبه ١ / صفر لينفرد بقمة المجموعة الثانية .

وكانت مباريات الاسبوع كالتالى :

● فى المحلة .. نجح شباب الأهلى فى تاكيد ذاتهم مرة اخرى وفازوا على غزل المحلة بهدفين لهدف واحد .. وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر احرزهما طارق خليل بمجهود فردى وعمرو انور . وفى الشوط الثانى احرز خالد عيد هدف المحلة الوحيد فى الوقت المحتسب بدل الضائع .. ليواصل الأهلى تصدره لقائمة المجموعة الأولى ويستمر غزل المحلة فى الدوامة التى صاحبته منذ بداية المسابقة .

● وفى المنيا .. استطاع نادى الترسانة ان يحرز ٣ اهداف نظيفة فى مرمى المنيا ليكبس على نفس الأهلى فى القمة ويهبط المنيا إلى القاع .. كانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر . واحرز الهدف اشرف عبد الصمد .. وفى الشوط الثانى اضاف محمد رمضان وجمال الشابورى الهدفين الثانى والثالث . واضاع ربيع السيد ضربة جزاء للمنيا .

● وفى السويس .. استطاع جمهورية شبين ان يتعادل مع السويس بهدف لكل منهما .. جاء الهدفان فى اخر عشر دقائق من المباراة . واحرز عبد المنعم بدوى لشبين اولا . ثم تعادل محمد جمال للسويس ليبقى فريقه فى المركز الثالث ولكن بفارق ١٠ نقاط كاملة عن الأهلى والترسانة .. ويصعد شبين درجة من القاع إلى المركز السادس .

● وفى بورسعيد .. استطاع المصرى ان يقتنص قمة المجموعة الثانية بعد فوزه على المنصورة بهدف واحد احرزه فى بداية الشوط الاول مصطفى ابو الدهب . ليقفز بفريقه من المركز الثالث إلى القمة . وكان المصرى منذ اسبوعين فقط فى القاع .. وتهبط المنصورة درجتين من القمة إلى المركز الثالث .

● وفى الجبل الاخضر .. حقق المريخ المفاجاه وهزم المقاولون على ملعبه لصالح بلديته المصرى بهدف نظيف احرزه قبل نهاية المباراة مباشرة وليد نصر ليصعد المريخ درجة من المركز السادس إلى الخامس .. ويهبط المقاولون درجتين من المركز الثانى إلى المركز الرابع .

● وفى استاد القاهرة .. نجح الزمالك فى استعادة بعض من ثقة جماهيره .. وحقق فوزا غاليا على الاسماعيلى ٢ / ٢ ليصعد درجة من المركز الثالث إلى الثانى . ويبقى الاسماعيلى وحيدا فى القاع .. احرز هدفى الزمالك الناشىء منتصر الجدى بمعدل هدف فى كل شوط . ثم احرز للاسماعيلى احمد العجوز .

مراكب

● باق من الزمن ٤ ايام فقط على اليوم المعهود الذى ينتظره ملايين المصريين بفارغ الصبر .. عندما تعلن الساعة الثالثة من بعد عصر يوم الجمعة القادم يطلق على بن ناصر الحكم الدولى ، العالمى ، صفارة البداية .. وينطلق ابناء مصر الابطال يصولون ويجولون على أرض استاد القاهرة .. يتنقلون الكرة فى حب وتفاهم وعزم وتصميم .. تترجم اقدامهم ورؤوسهم خطة مدربهم القدير الكابتن محمود الجوهرى .. وسوف يكون الشاهد على صحة الترجمة هو مرمى الجزائر حيث محط انظار كل لاعبى مصر وكل الملايين الذين يشاهدون المباراة .

● كلما ادى شباب الأهلى مباراة جيدة .. وكلما حققوا انتصارا على ملعبهم . وانتصارا لخر اقوى خارج ملعبهم .. اكدوا قصر نظر مجلس ادارة ناديهم عندما قرر الاعتذار عن عدم الاشتراك فى بطولة الاندية العربية .. وكلما وضعوا مدربهم محمود السايس فى موقف حرج .. فعندما سيعود الدوليون الذين يحتجزهم الجوهرى .. سيحتار السايس فيمن يلعب .. هل الدوليون العائدون ؟ .. ام الشباب الذين اثبتوا وجودهم ؟ .. وكله فى مصلحة الأهلى .. ولكن ارجوكم كفاية اعتذارات .

● فضائح فريقنا القومى للكرة الطائرة فى الكويت تستوجب وقفة حازمة .. لابد من التحقيق العاجل .. ولابد من كشف ما حدث .. وإذا كان رئيس الاتحاد قد انشغل بالواجهة الدولية التى يسعى لوضع نفسه فيها .. فليتفرغ لها . ويترك الاتحاد الى اخرين يعملون على تحسين الأوضاع .

محمد الزرقانى



النادى	لعب	فاز	تعادل	مهزوم	أهداف له	أهداف عليه	نقط	الترتيب
الأهلى	٨	٦	٢	-	١٣	٢	٢٠	١
الترسانة	٨	٦	٢	-	١٣	٣	٢٠	٢
السويس	٨	٢	٤	٢	٨	٨	١٠	٣
الاتحاد	٧	١	٤	٢	٤	٦	٧	٤
غ. المحلة	٧	١	٣	٣	٧	٩	٦	٥
ج. شبين	٨	-	٤	٤	٤	٩	٤	٦
المنيا	٨	١	١	٦	٢	١٣	٤	٧

النادى	لعب	فاز	تعادل	مهزوم	أهداف له	أهداف عليه	نقط	الترتيب
المصرى	٨	٤	٢	٢	٧	٤	١٤	١
الزمالك	٨	٤	١	٣	٧	٤	١٣	٢
المنصورة	٨	٤	١	٣	٦	٥	١٣	٣
المقاولون	٨	٣	٢	٣	٧	٥	١١	٤
المريخ	٨	٣	١	٤	٤	٦	١٠	٥
الاوليمبى	٧	٣	١	٣	٥	٨	١٠	٦
الاسماعيلى	٧	٢	-	٥	٤	٩	٦	٧

أندية المظاليم ترشح مصر لنهائيات كأس العالم

استطلعت مايو رأى الفنيين باندية الدرجة الأولى المظاليم ممن لعبوا فى الدورى الممتاز ارائهم فى مباراة مصر الفاصلة امام الجزائر يوم الجمعة القادمة للصعود لكاس العالم ومن بينهم دون تجريح او مساس بالاخرين محمد احمد عمارة ومحمود عبد الرحيم وعادل عبدالفتاح وجمال أحمد دسوقى ومحمود شلش ومحمد ابراهيم ونبيل خيره ومدحت شلبى ووسيم الشنوانى وحسن رياض ويوسف دوح وابو عياشه وصلاح الباهى ومحمود بكر وابو عياشه وحنفى هليل وسيد الطباخ وغيرهم واكد الجميع بان فرصة مصر هى الأكثر وفرصتها للفوز اكثر من ٦٠ ٪ والمباراة باستاد القاهرة

ويحضرها كل اللاعبين باندية الدورى الممتاز والاولى بل كل اللاعبين وطالب البعض بالتدريب على ركلات الجزاء الترجيحية لانها واردة ايضا .. اطالب كل الفنيون بالاهتمام بدورى الدرجة الأولى المظاليم لارتفاع المستوى الفنى بها ولاتقل فنيا عن مباراة بطولة الاتحاد واليك نتائج الاسبوع التاسع ومباريات الاسبوع العاشر .

●● مجموعة القاهرة : فازت السكة على طلعت حرب بهدف ، لبليه ، وانفرد الفائز بالقمة للاسبوع الرابع وفاز بنفس النتيجة حلوان العام على ابو زعبل بهدف عمرو حافظ والبلاستيك على النسيج بهدف رضا الشرقاوى واسكو على سرس الليان ٢/صفر وبنتيجة واحدة ٣/١ الشمس على الصلب وطوخ على الفيوم كما فاز بلبيس على النصر ٢ / صفر .

●● مجموعة لخرى : تعادل بدون هداف الجامول وبلدية المحلة وطلخا وكفر الدوار والحناوى والكروم وفاز بهدفين غزل دمياط على سمنود والسلام على دمنهور وفاز الهدف كفر الشيخ على رشيد وغزل شبين على السواحل ٣/ ١ .

●● مجموعة القناة : فاز بهدفين شربين على كفر الزيات ونبروه على ميت غمر والشهداء على بيلا وتعادل بدون هداف القناة مع الحسينية والسماد مع بورفؤاد وعاد الشرقية للقمة بعد فوزه على الجمارك ٤ / ١ وكسب ابو كبير نسيج زفتى ٢ / ١ .

●● مجموعة قبلى : فاز بنتيجة واحدة ٤ / ١ اسيوط على مغاغه واسوان على قوص وبنتيجة ٢ / ١ شبان قنا على الاقصر والدخان على بنى مزار وفاز الالمنيوم على نقل المنيا ٢ / صفر وسوهاج على ملوى ١ / صفر وتعادل بهدف استاد قنا وبنى سويف .

مباريات الاسبوع

●● مجموعة القاهرة : البلاستيك مع اسكو وحلوان العام مع نسيج حلوان والفيوم مع اهلية ابو زعبل والحديد والصلب مع شبان طوخ وطلعت حرب مع الشمس والنصر مع المصانع وسرس الليان مع بلبيس .

●● مجموعة بحرى : دمنهور مع طلخا والكروم مع السلام والسواحل مع الحناوى وكفر الشيخ مع غزل شبين وغزل دمياط مع رشيد وبلدية المحلة مع طنطا وكفر الدوار مع الجامول .

●● مجموعة القناة : ميت غمر وشربين بورفؤاد ونبروه وكفر الزيات والقناة وزفتى والشهداء والجمارك وابو كبير والحسينية ودمياط وبيلا والسماد .

●● مجموعة قبلى : بنى سويف وبنى مزار وشبان قنا واستاد قنا ونقل المنيا والاقصر واسوان والالمنيوم واسيوط وقوص وملوى والاسوان الحرة والدخان وسوهاج ..

مستكاويات

بقلم : نجيب المستكاوى

● عجائب ، او بالاحرى لوغاريتمات كرة القدم لا تحصر ولا تنتهى . كنت اقلب بعض اوراق تصفيات كاس العالم الحالية . فوجدت ان البرازيل قامت برحلة تجريبية قبل لقاءاتها فى تصفية امريكا الجنوبية مع فنزويلا وتشيلى ، خسرت خلالها امام سويسرة صفر/١ . وامام السويد ٢/١ . وامام الدنمرك صفر/٤ . ومع ذلك تاهلت البرازيل قبل كل هذه الفرق ! الادهى ان الدنمرك معرضة للخطر لان لها مباراة واحدة باقية مع بولندة اما تكسبها واما تخرج . والصعوبة ان المباراة فى وارسو !

■ قارىء ظريف استغل وصول دولة الامارات العربية المتحدة الى نهائيات كاس العالم الكروية . على حساب الصين واليابان والهند والباكستان واندونيسيا من الدول ذات المليون الى الالف مليون نسمة . لكى يحرجنى . تعليقا على ما قلته من ان التفرغ اصبح اساسيا لتحقيق البطولات على المستوى العالمى . وان وجود بعض ابطال عالميين واوليمبيين من دولة صغيرة . مثل عويطة ونوال المتوكل من المغرب . وعبدى بيلى من الصومال . والحالكى من عمان . والسباح ينستى من سورينام . وغيرهم هو نتيجة لمنح دراسية فى جامعات امريكية .

وعلى اثر فوز الامارات بتصفية اسيا الكروية لكاس العالم كتب لى ساخرا يقول : هل دولة الامارات تدربت فى جامعة امريكية بناء على منحة ؟!

ولانه جاء يبيع الماء فى حارة السقايين فقد قلت له ساخرا ايضا : كلا . ولكن دولة الامارات استقدمت لفريقها جامعة برازيلية اسمها زاجالو !!

■ عندما وصل مارادونا الى ملعب نابولى قبل مباراة . ويتنجون . السويسرى بساعة . ليشارك فريقه فى المباراة الصعبة فى بطولة اندية اوروبا على كاس الاتحاد الاوروبى . طرده المدرب ولم يشركه فى المباراة . لانه تخلف عن معسكر الفريق استعدادا للمباراة !

وعندما قرات الخبر تذكرت ما حصل عندنا فى الستينات . فى ملعب اتحاد السويس . كان عبده سليم كابتن السويس ، وعمدتها ، يحب زميله فوزى لاعب خط الوسط . ولما لم يجد اسمه فى قائمة لاعبى المباراة فى الدورى . استشاط غضبا . واعلن انه لن يلعب الا اذا لعب فوزى ! واهتزت السويس . وارتجف المرحوم عليه سكرتير النادى . وبحثوا عن فوزى واحضروه واشترك فى المباراة .

هذه الواقعة كانت سببا فى بدء تسميات الاندية الذى اخترعته ! وقد اسميت اتحاد السويس فريق ، الميرى ، ففيه العمدة عبده سليم وشيخ البلد فؤاد شعبان ماعدا الكابتن والخفير فوزى الذى يلازم العمدة ! وساعد على ذلك ان السويس كان فيها لاعب اسمه المأذون . ولاعب اسمه المأمور . فطالبت بضمهما لفريق الميرى !

ان الفرق بين الكرة الايطالية والكرة المصرية هو الفرق بين واقعة مارادونا نجم العالم . وواقعة الخفير فوزى . خفير العمدة عبده سليم !

عبد الأحد فى كفر الشيخ

يقوم الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بزيارة لمحافظة كفر الشيخ غدا الثلاثاء ١٤ / ١١ يشهد خلال الزيارة المهرجان الرياضى الكبير الذى تقيمه مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة احتفالا بالعيد القومى وكما سيفتتح الصالة المغطاة بارض استاد نادى كفر الشيخ الرياضى والتى تكلفت ٢ مليون جنيه هدية من القوات المسلحة لكفر الشيخ ويفتتح معرض المشروعات الانتاجية لمراكز الشباب ومعهد الفن التشكيلى لشباب المحافظة .

١٨ ألف جنيه مكافآت لاثقال مصر

قرر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مكافاة المنتخب القومى للناشئين فى رفع الاثقال الذى فاز مؤخرا بالمركز الأول للبطولة العربية الثانية التى اقيمت مؤخرا بالسعودية .. نال كل لاعب الف جنيه و ٣ الاف للمدربين وخمسة الاف اعانة للاتحاد .



عصام بهيج .. حسبى الله فى فاروق جعفر !

كتب ـ احمد عبد الدايم

لاشك ان نادى المنصورة هو احد مفاجات كاس اتحاد الكرة الذى تجرى مبارياته حاليا .. فقد نجح فى الفوز على الزمالك مرتين فى اسبوع .. وتصدر قائمة المجموعة الثانية لمدة طويلة .

ومن نادى المنصورة .. كان هذا اللقاء :

يقول عصام بهيج : اعتبر بطولة كاس الاتحاد حسنة تحسب لاتحاد الكرة حيث انها اعطت الفرصة للمدربين ان يجربوا اللاعبين الموجودين حاليا . بحيث نستطيع ان نصل إلى التشكيل الأساسى وتثبيت الفريق استعدادا لاستئناف مسابقة الدورى العام فى ديسمبر القادم .

قلت له : فاروق جعفر قال انه عندما كان يعمل معك فى الزمالك كان يقوم بكل شىء .. فما رأيكا فيما قاله ؟

قال : سامح الله فاروق جعفر فلقد عمل معى شهرا ونصف الشهر فقط وبعد ذلك وجدته يتطلع إلى ان يقوم بعمل المدرب الأول فقمت بتنحيته من عمله واستمرت فى المسيرة فاين كان فاروق جعفر ونحن نحرز بطولة كاس اسيا وافريقيا وبطولة الدورى العام والكاس وانا اقول حسبى الله ونعم الوكيل فى هذا الافتراء



عصام بهيج

قصة حادث

أطالب بإثبات تهمتى

ليس لديها اى مبررات .. ولن تجيب عن اى تساؤلات .. هى نفسها لا تعرف .. استسلمت له وتمسكت به .. تشبثت بالالم وبالخوف وبعذابها .. تدرك انها الخاسرة الوحيدة .. وتنفى اياما عاشتها فى وهم حتى انفجار مشاعرها .. زلزلت اعصابها ولم تفقد توازنها .. لم تقاوم دموعها المندفعة كانها تنتظرها منذ سنين .. لحظة المواجهة بينها وبين زوجها .. لم تكن تريدها ولا تتمناها .. فزوجها فارس انانيته المدللة .. يحكى لها ليل نهار ولا حساب لمشاعرها او احاسيسها .. النساء عشقه الاول والاخير .. ولا تعجبه امراة فى الدنيا .. ملول بطبعه ومزاجه القلق .. عاشق ولهان لتاء التأنيث .. ايا كانت اوصافها او اشكالها .. وللحق صنعت معه الاعاجيب .. ارتدت الموضة بكل انواعها .. وتزينت بجميع الالوان والاصباغ .. وفاح عطرها فى الانوف .. وتدللت وهمست وقلدت وتمايلت .. لكنه كما هو اعمى لا يرى .. ولا يرضى ابدا بما يملكه .. مولود وعيناه خارج بيته .. يهوى ما فى ايدى الناس .. ويطرب عندما يخطف ما معهم .. يكره الوداعة ويفر من السلام .. ولا يعشق إلا الحروب والمغامرات ومعه واجهت اصعب امتحان .. يريد منها ان ترفض وتهرب .. وإن تشعره بلذة الانتصار ومتعة الهجر والاقتناص والخصام ..

.. مثله ومثل الاخلاص والوفاء .. تحبه وتوده برتابة مكررة وكم من مرة صرخ فيها .. وكم من رغبة اعلنها .. يريد ان يتعب ويلهث .. تربيته هى سبب انحرافه .. ولد فى بيت ثرى .. وجد كل ما يحتاجه .. ليس هذا فقط ما دمره .. ولكن فطامه كان متاخرا .. لم يشعر يوما بجوع .. ولا اشتاق للعبة كاى طفل .. طلباته مجابة باكثر منها .. وخربت امه باقى اركانه .. دللته بغباء لا مثيل له .. لم تتركه لحظة واحدة .. ونشا الطفل الصغير متمردا يتقيا فى كبره كل ما فيه .. يريد ان يعيد طفولته .. ويختار من جديد حياته .. ولم تكن مفرداته من ضمن احلامه .. بحثوا له عن فتاة مناسبة .. الشروط التى وضعوها تهم ابيها .. اما هى كفتاة فلا تشغلهم .. والحب عند امه سوف ياتى .. وسوف يفرض وجوده بالقوة .. من هى المجنونة التى ترفض .. ومن هى التى تنام من فرحتها .. شاب وسيم حاصل على اعلى الشهادات .. لديه ثروة تكفيه الف عام .. من عائلة لها قدرها ووزنها .. خريج المدارس الاجنبية الراقية يعمل فى مهنة عالية .. قل ما شئت فيه ولكن هى لها راى آخر .. تراه حتى الآن طفلا .. لا يريد امراة كما يدعى ... يريد اما تقسو عليه .. تعيد إليه صوابه .. وتبنى ما تهدم منه .. هذا امنت به فى ليلة زفافها .. وجدته يطلب منها تمثيله تصنع منه فيها بطلا .. يطاردها ويوقعها ويفوز بها .. ولم يقتنع بغير ذلك .. فهو ليس كما تتخيل .. شاب يتزوج مثل الجميع .. هو حالة اخرى منفردة .. رومانسى حالم غائب شارد .. وانتبهت وهى تكاد تبكى .. ولم تعتب عليه ولا على امه .. اين ما حذرتها منه .. وجدت عكس ما قالته .. وخافت ان تصدم ابيها .. كان يفاخر به امام الجميع .. ويشعر انه اتم رسالته .. وحقق ما لم يفعله اشقاؤه .. تزوجت ابنته ابن الباشوات .. ارتفع مليون درجة فجاة .. وكتمت غيظها وهى تغلى .. وامتثلت للامر حتى يستجيب .. لكنه لم يتوقف عند ذلك .. تسرب منه كل ما اخفاه .. واظهر لها مشاعره الحقيقية .. لم يغشها ساعة واحدة .. اعرب عن حبه الحقيقى .. كل نساء العالمين إلا هى .. لا لعيب فيها او نقص .. فهذا ما يشهد به لامه .. اختارت فتاة يتصارع عليها الكثيرون وهو يقر باكثر من ذلك .. ومستعد لان يعدد مزاياها .. ولن يبخسها حقها ابدا .. ولكن ما ذنبه فيما يحلم به .. عودته امه على ذلك فى صغره .. يلقى بكل لعبة جديدة .. فهناك دائما لعب اخرى .. والجديد لا ينتهى ابدا .. فكيف يقنع بها وحدها .. ويئست زوجته من اصلاحه .. لم تعد تثور او تعترض .. اصبحت تستمع له وهى تقرا .. وتنصت لاشواقه وهى تتزين .. بل زادت من برودها وهى تساله عن اخر مغامراته .. وهل مازال مترددا أم فاز بها .. ويحدثها بفرح وطفولة عن شطارته .. وكان الأمر لا يهمها ولا يؤرقها او يزيدها اشتعالا .. ولا يضايقها ان غازل زميلتها .. تركته يفعل ما يريحه .. حتى شكواه من قسوة بعضهم كانت تقف معه ضدهن لكنها تراجعت هذه المرة .. كانت فى موقف صعب .. توافق على نزواته كلها .. ولكن ان تقف فى مواجهة قريبتها فهذا ما لم تفعله .. لن تدافع عنه كما تفعل .. ولن تتركه يستبيح نبحها .. عليه ان يعرف الفرق جيدا .. حرضتها على ان تتقدم ببلاغ ضده .. فهى لا يمكن ان تتخيل شكواها .. فتاة فقيرة اتت لمساعدتها لم تجد بها ما يجذبها إليه وما الذى اعجبه فيها .. ملابسها الرثة ام رائحتها العفنة .. لن تسكت على هذه الاهانة .. طلبت منها ان تستشهد بها .. لقد هجم عليها ليلة امس .. استغل فرصة غيابها وسومها .. وعندما رفضت الفتاة تعلق بها .. وزادته ولعا وجنونا باصرارها ولم تستمع إلى باقى حكايتها .. وات فى عينيها الشماتة فيها .. وفى مكتب ضابط البحث الجنائى تراجعت .. خافت من رذاذ الفضيحة .. سوف تلوثها وتقضى عليها .. ستقول كل قريبة ما يريحها .. وهى التى تسمع منهن الكثير .. كل واحدة تحاكمها على سعادتها .. وتطالبها بان تطلق منه لتتساوى بهم .. فهى الوحيدة التى تعيش كاميرة .. وهى التى تمدهن بالمال .. وتعطيهن كل عام ملابسها .. وترسل إليهن ببقايا موائدها ..

وتتقلب فى نعيم مقيم .. [illegible]

عبد المنعم معوض



حوادث وقضايا

طبيب مشهور .. راسب إعدادية

سقط فى قبضة مباحث المنيا اغرب طبيب ظهر فى الاقليم خلال الفترة الماضية .. الطبيب المزيف راسب اعدادية .. لكنه تمكن من تحقيق شهرة واسعة وجذب آلاف المرضى لعيادته المجهزة باحدث الأجهزة الطبية !!

لم يصدق المقدم ابراهيم محمد على وكيل مباحث المنيا نفسه وهو ينصت لشخص يروى له غرائب عن نجاح هذا الطبيب .. وسرعان ما جمع الضابط تحرياته لتؤكد انه لم يكن فى حقيقته سوى راسب اعدادية وكان يعمل تومورجيا لدى طبيب عظام معروف بالمنيا ثم اتخذ من منزل قريبه بقرية ، بلة ، ببنى مزار مقرا لعيادته وزودها باحدث الأجهزة الطبية وحدد مبلغ جنيهين ونصف الجنيه قيمة للكشف .. والاغرب ان احدا من مرضاه لم يشك فى تشخيصه ذات يوم !!

تنكر النقيبان عماد شاكر وماهر البيلاوى وتمكنا من القبض عليه متلبسا اثناء ممارسته مهنة الطب بعيادته ! وتم ضبط كارنيه طبيب مزور معه .. احيل الى خالد الجندى وكيل نيابة بنى مزار الذى امر بحبسه على ذمة التحقيق .

يطير .. طار

●● تسبب جوع الراكب فى كشفه .. غافل الراكب صديقه اثناء انهائهما اجراءات الوصول وسرقة حقيبته ، واخفاها داخل حقيبة كبيرة يحملها ، وتركها ليحضر سندوتشا لياكله . وكان الرائد عبدالعزيز صفوت ضابط مباحث المطار قد اشتبه فى الراكب حين عودته . واعترف بسرقته فتم إحالته للنيابة واعيدت الحقيبة الى صاحبها .

●● ضبطت مباحث مطار القاهرة راكبة مصرية مسافرة الى امريكا تحاول تهريب نصف كيلو من المشغولات الذهبية ونصف كيلو من العملات الفضية .. اشتبه المقدم رافت محمود فى الراكبة وتعمل مربية لدى إحدى الأسر المصرية المهاجرة فى أمريكا ، وذلك اثناء انهاء اجراءات سفرها على الطائرة المصرية المتجهة الى نيويورك وبتفتيش إحدى حقائبها عثر بداخلها على المضبوطات مخباة داخل اكياس بين الملابس . قالت الراكبة ان هذه المشغولات تخص مخدومها ومرسلة له من احد اقاربه بالقاهرة . وتنازلت عن المضبوطات أمام العميد محمد يوسف مدير مباحث المطار الذى سمح لها بالسفر .

حسن فكرى

اختلفا على المسروقات فقتل أحدهما الآخر

كتب : ابراهيم فليفل

فوجىء اهالى الزاوية الحمراء بالنشالين حجاج محمد ضيف وعادل محروس حسنين ومشهور عنهما اعمال البلطجة على المواطنين الذين حاولوا التصدى لجرائمهما يمسك كل منهما بسلاحه النارى ويتبادلان السباب ويهدد كل منهما الآخر . وفجاة اطلق الأول الرصاص على زميله الذى ارداه قتيلا .. تم ابلاغ العميد سعيد عبدالهادى وكيل مباحث القاهرة فانتقل الى هناك العقيد عبدالجواد احمد عبدالجواد مفتش المباحث بمديرية امن القاهرة حيث تبين هروب المتهم من المنطقة . دلت تحريات ضباط المباحث التى اشرف عليها المقدم على السعيد مفتش مباحث فرقة شبرا ان مشاجرة ضخمة قد نشبت بين النشالين منذ اسبوع عندما إختلفا على اقتسام المسروقات التى كانا يسرقانها معا من الاتوبيسات المزدحمة حيث اعتقد القاتل ان المجنى عليه قد خدعه واخفى جانبا من المسروقات . وصلت معلومات إلى الرائد اشرف عبدالعزيز رئيس مباحث الزاوية الحمراء ان القاتل يختفى لدى حماته وعند دخول الضباط تنبه القاتل فهرب وتوجه الى منزل صاحب مقهى فطاردته المباحث والقوا القبض عليه هناك إحيل للنيابة حيث اعترف بجريمته كاملة فامرت بحبسه على ذمة التحقيق .

شاهد عيان

● مازالت القناة الثالثة في برامجها تجذب انتباه المشاهدين وتكتفي بقية القنوات الاخرى بالفرجه وكان مايحدث في هذه القناة الوليدة لايهمهم في شيء .. عيب ! .

● برنامج غدا تقول الصحافة في القناة الثالثة لايزال يدور ويلف حول عدد محدد من الصحف والمجلات يوميا بينما يترك صحفا ومجلات اخرى لايطرق بابها ! ولا أعرف الأسباب الحقيقية وراء هذه التفرقة بين اعضاء الاسرة الواحدة . !

● مسلسل « المباراة » الذي يذاع حاليا بالقناة الأولى . شيء من العذاب ليس له حل سوى الصبر على مرور الايام حتى نتنفس الصعداء ..

مطلوب لجنة لبحث مستوى هبوط هذه المسلسلات المستمر من أجل تطور افضل للشاشة الصغيرة .

● شاهدت مسرحية « طب وبعدين » .. العمل ممتاز جدا وإن كانت تظلمه الدعاية السيئة . لو أن مثل هذا العمل في القطاع الخاص لنال شعبية وجماهيرية كبيرة لاتقل عن عروض إخرى ليس فيها متعة وفن وفكر !

● ماذا يحدث داخل جهاز الرقابة على المصنفات الفنية سؤال لننتظر اجابة عنه من فكرى صالح وكيل اول وزارة الثقافة .

● المطرب عمرو دياب .. نصيحتى له ان يغني فقط !!

● الأراء الفنية التي ذكرتها المطربة القديمة سعاد مكاوى في برنامج سهره مع الالحان والتي خصصت للحديث عن المطرب الفنان الملحن عبدالعزيز محمود تؤكد ببساطة الفارق الحقيقي بين جيل زمان من النجوم وجيل اليوم من انصاف النجوم !

مجدى عبد العزيز



ليندا ايفانز و ارسولا اندرسو

٥ وجبات لتصبح أجمل امرأة في العالم

في استفتاء مجلة ڤرايتي الامريكية عن اجمل نجمة في العالم وعرضت ٢٢ نجما عالميا فاختار مليون و ٤٧٠ الف قارىء هؤلاء النجوم الاربعة راكيل وولش البريطانية (٤٨ سنة) وجينا لولو بريجيدا الايطالية (٦٢ سنة) وبطلة مسلسل دناستي ليندا ايفانز (٤٧ سنة) والممثلة السويدية ارسولا اندرس (٥٣ سنة) اما الممثلة الايطالية فهي تعلن دائما ان وزنها لم يزد جراما واحدا من ٣٠ عاما . اما سبب ذلك فانها تعيش على ٥ وجبات صغيرة وليس ثلاثا او وجبة واحدة كما ينصح أطباء التجميل .



جينا لولو بريجيدا وراكيل وولش



صائد الرؤوس

بمسرح الريحاني بعماد الدين يصور الفنان سمير غانم مسرحية - تليفزيونية جديدة بعنوان « محروس صائد الرؤوس » .

بطولة المسرحية فريدة سيف النصر وممدوح وافي .

فريدة سيف النصر

سماح انور

الدائرة السوداء

يصور حاليا بلستوديو الاهرام المشاهد الداخلية لفيلم « الدائرة السوداء » بطولة سمير صبرى وسماح انور وصبرى عبدالمنعم وحسين الشربيني وشوقى شامخ واخراج احمد السبعاوى ..



إيمان الطوخي

تغني لبليغ حمدي وتمثل مع إخراج بركات

كتب : على الشناوى

الفنانة الشابة ايمان الطوخي مطربة ذات صوت حساس متميز بالاضافة إلى انها تمتلك موهبة التمثيل لذلك فهي شقت طريقها في المجالين الغنائي والتمثيلي واثبتت وجودها .

□□ قلت لها .. ماذا عن أعمالك الغنائية الجديدة ؟

□ قالت .. انتهزت فترة الصيف لاعداد مجموعة جديدة من الأغاني كلمات والحان بليغ حمدى .

□□ قلت لها .. ان يقوم فنان واحد بتأليف وتلحين مجموعة كاملة من الأغنيات .. أليس في ذلك نوع من التكرار والملل ؟

□ قالت .. لو ان الذى يقوم بهذا العمل فنان لديه خبرة كبليغ حمدى فلا يكون هناك ملل ولا تكرار لأن بليغ قادر على التنويع فلا تجد موضوعا او لحنا متشابها عكس الاغاني الموجودة حاليا في الأسواق تجدها متشابهة رغم اختلاف مؤلفيها وملحنيها .

□□ قلت لها .. وماذا عن أخبارك السينمائية ؟

□ قالت .. ابدا الأسبوع القادم تصوير دوري في فيلم « عندما يعود الحب » قصة وسيناريو وحوار الراحل السيد بدير واخراج صلاح حبيب بطولة احمد عبد العزيز وعمر الحريري ويحكي الفيلم قصة مطربة ناشئة تبدأ حياتها الفنية من الصفر ويتخلل ذلك قصة عاطفية مع أحد الشباب ثم تتعرف على أحد المنتجين الكبار الذى يشق لها طريقها فتدين له بالولاء وتكون في حيرة بين الاثنين .

□□ قلت لها .. وماذا عن التليفزيون غناء وتمثيلا ؟

□ قالت .. غناء اقوم بتصوير مجموعة اغنيات للتليفزيون منها اغنية وطنية بعنوان « أهل مصر » يقول مطلعها [مسلم قبطي في بلادى أجدادهم ويا أجدادى] . كما صورت اغنية جماعية عن « اطفال الحجارة » مع محمد الحلو ومحمد منير واحمد ابراهيم وغزة بليغ ومنى عبد العزيز مطربة فرقة المصريين عن كلمات د . احمد يونس والحان هاني شنودة . كما أن هناك عددا من الأغاني العاطفية التي سأصورها ايضا .

اما عن التمثيل .. فهناك سهرة تليفزيونية بعنوان « الخطة » تأليف عبد القادر نجيب واخراج هنرى بركات في أول اخراج « فيديو » له .

صوت جديد في دائرة الضوء

المطرب حمدى الغريب احد الأصوات الشابة - الصاعدة على طريق النجومية - بدأ طريقه مع الغناء منذ نعومة أظافره فقد كان يغني لعظام نجوم الغناء الشعبي امثال محمد رشدى وشفيق جلال ومحمد قنديل ومحمد الغزبي . وقد برع في اداء هذه الأغنيات .

بعدها شب حمدى الغريب وشق طريقه باداء اغنيات خاصة به . وفي احدى الجلسات الفنية استمع إليه المطرب هاني شاكر فاعجب بصوته وانتج له شريط كاسيت

ومنذ أيام عاد حمدى الغريب إلى وطنه مقررا نقل نشاطه الفني بالقاهرة واستعد لذلك بمجموعة من الالحان الجديدة لحسن ابو السعود وقرر أن يتجه إلى الغناء الشبابي ..

● يقول حمدى الغريب سافرت إلى تونس للغناء هناك . فقد احببت أهل هذا البلد لانهم يحبون ويحترمون الفنان المصرى ويقدرونه . وقد حظيت بشعبية كبيرة هناك ..

وخلال وجودى بتونس انتهزت الفرصة لاعداد مجموعة الحان جديدة سوف يستمع إليها الجمهور المصري خلال الأيام القليلة القادمة .

المطرب حمدى الغريب

وعرضت صفحة الفنون على الاستاذ امين بسيوني رئيس الاذاعة رأيها في هذا الصوت الجديد فابدى استعداده لاعتماده مطربا بالاذاعة وطلب سماع صوته من خلال شريط يحمل بعض اغانيه حيث يقرر بعد ذلك الخطوة التالية التى يستحقها صاحب هذا الصوت الغنائي

أكبر تجمع للأطفال العرب في مصر

شهد مسرح الجمهورية منذ ايام اكبر تجمع للأطفال العرب في مصر . اما المناسبة فكانت توزيع جوائز (الوطن الأكبر) على الفائزين بها من أطفال الوطن العربي قام بتوزيع الجوائز . فاروق حسني وزير الثقافة ود . محمود الشريف محافظ القاهرة وسعد الدين وهبه رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب .

وصرح سعد الدين وهبه بان مسابقة (الوطن الأكبر) التى يقدمها الاتحاد العام للفنانين العرب هي الأولى من نوعها في مصر وهي تقدم كهدية للأطفال الصغار لتشجيعهم على التفكير الحر والابداع والخلق في كل المجالات

★ وقد فاز الطفل احمد خالد احمد (من مصر) بالجائزة الذهبية الكبرى عن قصة : (رحلة بين الحاضر والماضى) وتحدث فيها عن النيل واهميته

★ وقد فازت الطفلة هيام محمد عوض (من الأردن) بالميدالية الذهبية عن قصتها (وطنى الاكبر) ..

★ وفازت الطفلة يمامة محمد حسن (من العراق) بالميدالية الفضية عن قصتها : (زهراء والحصان الأبيض) .

★ وحصلت الطفلة نهلة محمد عوض (من اليمن) على شهادة تقدير عن مقالها : (انتفاضة وراءها شعب)



● « بولتيكا » اخر مسرحية قام ببطولتها الراحل حسن عابدين

آخر عمل تعاقد عليه حسن عابدين ورحل قبل خروجه إلى النور !

لم يمهل القدر الفنان حسن عابدين ليقدم العمل المسرحي الجديد الذى كان قد تعاقد على بطولته بعد انتهائه من عرض مسرحية « بولتيكا » التى قدمها خلال الموسم الصيفي الماضى بالاسكندرية .

العمل الجديد الذى تعاقد حسن عابدين على بطولته اسمه « عايزينك اسبوع » مع نجم الكوميديا محمد نجم وكان مقررا عرضها خلال هذا الموسم على مسرح نجم بالدقى .

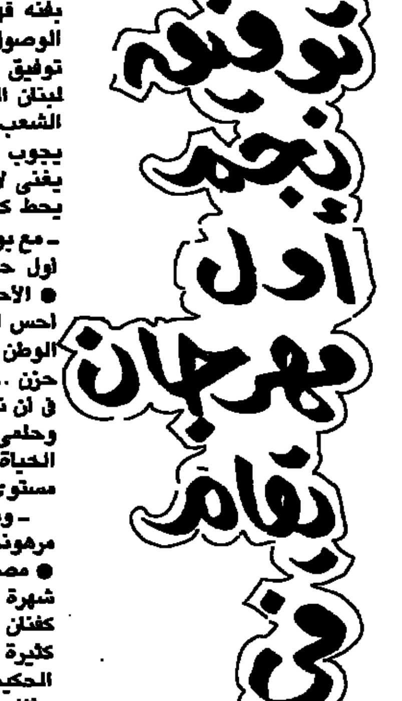
ورحل حسن عابدين قبل ان يصور للتليفزيون مسرحيته الاخيرة « بولتيكا » اخراج جلال الشرقاوى .



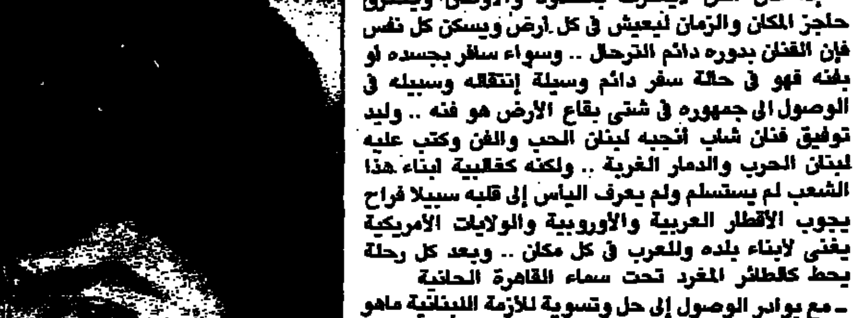
كلمة السر « أبو كرتونة »

يصور حاليا الفنان أحمد عبد الوارث المشاهد الخارجية لفيلم « كلمة السر ابو كرتونة » الذى يقوم ببطولته الفنان محمود عبد العزيز وسماح انور وسعاد نصر قصة واخراج محمد حسيب

احمد عبد الوارث



وليد توفيق نجم أول مهرجان يقام في بعلبك



كتب : أشرف إيهاب

إذا كان الفن لايعترف بالحدود والأوطان ويخترق حاجز المكان والزمان ليعيش في كل أرض ويسكن كل نفس فإن الفنان بدوره دائم الترحال .. وسواء سافر بجسده أو بفنه فهو في حالة سفر دائم وسيلة إنتقاله وسبيله في الوصول الى جمهوره في شتى بقاع الارض هو فنه .. وليد توفيق فنان شاب أنجبه لبنان الحب والفن وكتب عليه لبنان الحرب والدمار الغربة .. ولكنه كغالبية ابناء هذا الشعب لم يستسلم ولم يعرف اليأس إلى قلبه سبيلا فراح يجوب الأقطار العربية والاوروبية والولايات الأمريكية يغني لابناء بلده وللعرب في كل مكان .. وبعد كل رحلة يحط كالطائر المغرد تحت سماء القاهرة الحانية

- مع بوادر الوصول إلى حل وتسوية للأزمة اللبنانية ماهو أول حلم يتبادر إلى ذهنك كفنان لبناني .. ؟

● الأحلام كبيرة وكثيرة بحجم الغربة وعمق الألم .. احس اليوم بأن شبابي ضاع بالكد والسهر والغربة عن الوطن ، لم أعش شبابي في لبنان وهناك دائما تنهيدة حزن .. ولكن الأمل الآن اكبر من اى حزن وأملى لاحدود له في أن نعود جميعا لبنانيين وعرب لنبني ما دمرته الحرب وحلمي الأول هو أن أقف في بعلبك لأغني واشارك في إعادة الحياة إلى واحد من اهم المهرجانات الفنية والسياحية على مستوى العالم كله

- وما دور مصر في مشوارك الفني وهل كان إرتباطك بها مرهونا بظروف الحرب الأهلية في لبنان .. ؟

● مصر في قلب ووجدان كل عربي لاغنى لنا عنها ولا شهرة حقيقية لفنان بدونها .. هنا كتبت شهادة ميلادى كفنان عربي له جمهور في كل مكان . وهنا صورت افلاما كثيرة منها - قمر الليل مع ليلى علوى و - انغام - مع آثار الحكيم وهدى سلطان و - من يطفيء النار - مع رغدة وآثار الحكيم وغيرها .

- في اى لون غنائي وجدت نفسك وهل افادك في شيء إعادة اغنيات محمد عبد الوهاب بصوتك .. ؟

● أستطيع القول بانني قدمت اغنيات بمختلف اللهجات العربية وتعاملت بصوتي مع الالوان الغنائية المختلفة ولكني احسست كشرقي بغربة في اللون المستحدث الفاقد الهوية وأسرتني الأغنية ذات اللحن والسمات الشرقية ولكن بدون تطويل لاتستسيغه الاذان في ظروفنا الحياتية المعاصرة .. إما اعادة تقديم أعمال الموسيقار العظيم محمد عبد الوهاب فهو شرف ومدرسة يتعلم فيها المطرب معنى التذوق للكلمة واللحن .. !

- انت متهم بالاصرار على العمل في السينما برغم مايقال عن عدم توفيقك في هذا المجال ، فما هو دفاعك .. ؟

● لو لم انجح سينمائيا لما وجدت من يطلبني ويقامر بانتاج افلام غنائية إستعراضية - تفوق ميزانيتها ميزانية اى فيلم عادى - لي .. لقد قدمت حتى الآن مابين مصر وسوريا ولبنان حوالى ١٢ فيلما معظمها حقق نجاحا جماهيريا وايرادات عالية في اغلب الأقطار العربية



وزير القوى العاملة لـ «مايو»:

هدف قوانين العمل زيادة الإنتاج

● عاصم عبدالحق

فى حديثه لـ «مايو» اكد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب ان قضية الانتاج لاترتبط بالعامل او قوانين العمل فحسب لان العبرة بتطبيق القانون وليس بنصوصه .. كما ان قوانين العمالة تنظم العلاقات بين العامل ورب العمل وتتضمن النصوص واللوائح الثواب والعقاب .

وقال الوزير : تم الاتفاق على تشكيل اربع لجان لتوحيد أسس التشريعات العمالية بين دول مجلس التعاون العربي وانشاء بنك معلومات لتنظيم القوى العاملة قبل نهاية العام الحالى .

وعن المشاكل والصعوبات التى يعانى منها المصريون العاملون بالعراق اكد وزير القوى العاملة انها فى طريقها الى الحل من خلال اللجان المشتركة بين الدولتين .

تحقيق الاستقرار

■ كيف تؤثر قوانين العمالة فى مصر سلبا وايجابا على الانتاج والانتاجية ؟

ـ اكد الوزير ان الهدف من التشريعات التى تنظم علاقة العمل هو زيادة الانتاج والانتاجية واستقرار العمالة . فقد حرص المشرع على وضع القواعد والاسس الرئيسية لعلاقات العمل الفردية بهدف طمأنة العامل على يومه وغده .

ويؤكد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة ان قضية الانتاج لاتتعلق فقط بالعامل او القوانين ولكنها قضية اوسع من ذلك لان روح القوانين قد تحوى فى مضمونها هدفا يخدم العملية الانتاجية ولكنه يطبق باسلوب يعوق الانتاج . ومن ناحية اخرى نرى ان قوانين العمالة تنظم العلاقات بين العامل ورب العمل فى مختلف القطاعات والنصوص واللوائح تتضمن الثواب والعقاب .

وفى علاقات العمل الجماعية حرص المشرع على استقرار وحماية علاقات العمل الجماعية نظرا لانها تؤثر على الانتاج والانتاجية والاقتصاد القومى واكد هذا المفهوم مبدا المفاوضة الجماعية فاذا ثار نزاع عمل جماعي فيجب على اطرافه السعي لحله وديا عن طريق التفاوض والتفاهم المباشر . كما يمكن ان ينص عقد العمل الجماعي على تشكيل لجان دائمة مشتركة تتولى المفاوضة لحل النزاع وكثيرا ماتنتهى المفاوضة بتعديل او انهاء عقد العمل الجماعي .

وحرصا من المشرع على الانتاج فقد نظم لاجراءات توقف العمل بالمنشآت حيث ترك امر تنظيمه لقرار يصدر من رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة التوقف . وقد صدر فى ذلك قرار يتضمن تشكيل لجنة البت فى طلبات المنشآت فى نطاق كل محافظة وتدرس اللجنة ظروف المنشأة طالبة التوقف واسباب التوقف وتصدر قراراتها بالاغلبية ويوافق عليها المحافظ المختص . ويجوز لكل ذى مصلحة ان يتظلم من قرار هذه اللجنة وتمتد هذه النصوص بما تقرره من حماية للعمالة والانتاج الى كل من العاملين بالقطاعين العام والخاص وقطاع الاستثمار .

زيادة الانتاج

وفى مجال زيادة انتاجية الفرد جاءت قوانين العمالة جنبا الى جنب لتحقيق ذلك الهدف حيث دابت وزارة القوى العاملة على تقديم خدمات عملية مختلفة لاثارة روح التنافس بين الافراد والمنشآت لزيادة الانتاج باختيار افضل العناصر والوحدات الانتاجية للحصول على جوائز تتراوح بين كاس الانتاج ودرع الانتاج والجوائز المالية ويرتبط منح هذه الجوائز بزيادة الانتاج وتحسين جودته .

ويتضح تاثير قوانين العمال ايجابا على الانتاج حيث يقضى القانون على مشاركة العاملين فى شركات القطاع العام فى مجالس ادارتها وبالنظر الى هذا القانون نجد ان تمثيل العمال فى مجالس الادارات يتيح لهم الغرض فى المشاركة فى صنع القرارات التى تخدم العملية الانتاجية والوقوف على مستوى الانتاج وتلافى السلبيات .

■ بعد قيام مجلس التعاون العربى .. هل هناك اجراءات سوف تتخذ للاستفادة من العمالة والخبرات والموارد المختلفة لدى دول المجلس ..

حديث :

يوسف سعداوى

■■ الوزير : تم توقيع اتفاقية بين الدول الاربع لتنظيم تشغيل العمال وانتقال القوى العاملة بين دول المجلس .

كما تم الاتفاق على تبادل المعلومات والابحاث والخبرات والبعثات الفنية والتدريبية خاصة فى مجال التدريب المهنى والتفتيش العمالى والضمان الاجتماعى . والاستفادة من الامكانات المتاحة فى الجامعات والمعاهد الفنية فى دول المجلس فى مجالات التدريب والتاهيل المهنى .

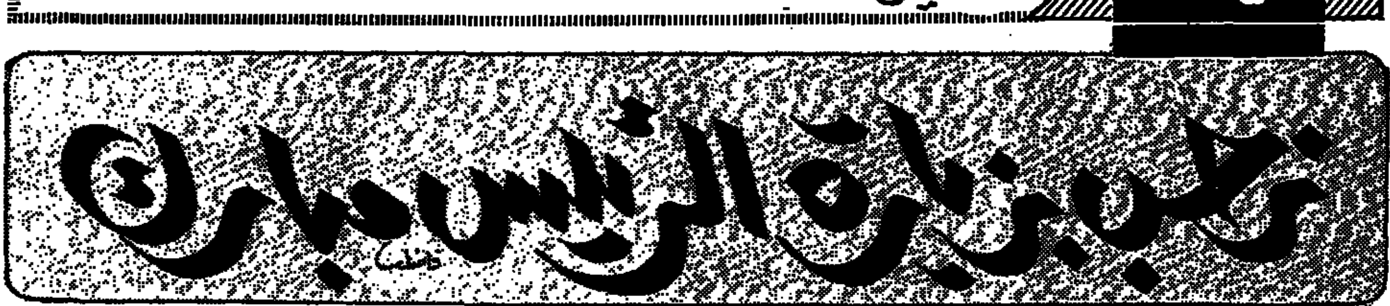
وتم ايضا الاتفاق على تشكيل اربع لجان لتوحيد اسس التشريعات العمالية بين الدول الاربع وتجميع المعلومات عن حجم العمالة والتدريب المهنى ومنع الازدواج فى التامينات الاجتماعية ودراسة انشاء بنك معلومات لتنظيم تشغيل القوى العاملة على ان تشكل هذه اللجان قبل نهاية العام الحالى .

تحويلات المصريين بالعراق

■ هناك مشاكل كثيرة يعانى منها العاملون المصريون فى العراق واهمها انخفاض تحويلاتهم فى الفترة الاخيرة وتاخير صرف التحويلات من البنوك حيث يستغرق ذلك اكثر من عام .. فكيف يمكن حل مثل هذه المشكلات ؟

■■ الوزير : لاشك ان العلاقات الجيدة بين مصر والعراق على كافة المستويات تساعد على حل الصعوبات التى تتعرض لها العمالة المصرية . والاتفاقية العمالية الثنائية بين البلدين تضمنت انشاء لجان مشتركة للتشاور والتنسيق المستمر لتذليل الصعوبات التى تواجه العاملين فى البلدين .. وتم بالفعل تشكيل لجان لحل هذه المشكلات خلال زيارة وزراء مجلس التعاون العربى للقاهرة فى الفترة الماضية ..

جنادى تراسوف لـ «مايو»



عندما جاء شيفرنادزه إلى القاهرة فى فبراير الماضى أعلن وثيقته التطهيرية فى بيان تحت عنوان : (الشرق الأوسط فرصة لحل وسط تاريخى) .

وضمنه مبادرة جديدة ترتكز فى الأساس على عقد مؤتمر دولى . وأعقبت جولة شيفرنادزه وطرحه السلمى جهود وتحركات كثيرة على الساحة تصدرتها تحركات مصر بنقاطها العشر ودبلوماسيتها الهادئة الرصينة . وقبلها كانت مبادرة شامير وبعدها كان مقترح بيكر الذى لايزال موضع رصد وفحص وتبديل وتعديل من قبل اسرائيل .

شيفرنادزه

د. عصمت عبدالمجيد

العلاقات المصرية السوفيتية فى تطور جار

وقد تحدث إلى «مايو» جنادى تراسوف مساعد وزير الخارجية السوفيتية ومبعوثه الشخصى للشرق الأوسط الذى زار مصر مؤخرا وتباحث مع مسئوليها ـ يتحدث عن الحوار الفلسطينى الاسرائيلى والمبادرات المطروحة مؤكدا ان عقد اى حوار لابد ان يرتكز على مبدا توازن المصالح بحيث تؤخذ مواقف الاطراف كلها فى الاعتبار . وان اى تقدم فى الموقف يتطلب مرونة من اسرائيل والتى مازالت حتى الان كما يقول تكبح عملية السلام وتعوق التحركات الراهنة .

سؤال : ماتقييمكم للعلاقات المصرية السوفيتية فى الوقت الراهن خاصة مع الانباء التى ترددت مؤخرا إحتمال قيام الرئيس حسنى مبارك بزيارة للاتحاد السوفيتى مع الربع الأول من العام القادم ؟

جنادى تراسوف : العلاقات المصرية السوفيتية علاقات طبيعية ومتينة ومستقرة ومتطورة بدرجة تتجاوب ومصالح الشعبين فى كل من الاتحاد السوفيتى ومصر ـ فالعلاقات بين الدولتين ـ كما قال شيفرنادزه قد تم تطبيعها بالكامل وانطلقت تفتح امامنا آفاقا جديدة . ويأتى واقع تطبيع العلاقات ليتمشى وانجازات الفترة الأخيرة السياسية الكبرى . هناك تفهم مشترك بيننا لكثير من القضايا ونأمل فى أن نتعاون مع مصر فى مجال تحويل العلاقات الدولية من المجابهة إلى الحوار لاسيما مع ماتتمتع به مصر من نفوذ قوى فى العالم اليوم عامة والمنطقة العربية خاصة ويمكنها بتحركها الاسهام فى التوصل إلى حلول سلمية . تعلمون أن وزير الخارجية شيفرنادزه ـ فى زيارته الأخيرة للقاهرة ـ قد سلم الرئيس حسنى مبارك رسالة من الزعيم جورباتشوف تتضمن دعوته لزيارة الاتحاد السوفيتى ـ ونحن نرحب بزيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفيتى

سؤال : تحدد إهتمام الاتحاد السوفيتى بالمنطقة اكثر واكثر منذ جولة وزير الخارجية شيفرنادزه الأخيرة للمنطقة وطرحه الرائع الذى ضمنه فى مبادرة سلمية شاملة جاءت فى بيانه الجامع بالقاهرة فى فبراير الماضى . اتساءل بعد المبادرات العديدة التى طرحت بعد ذلك هل لايزال موضوع تسوية الشرق الأوسط يمثل اهمية بالنسبة لكم ؟

جنادى تراسوف : إن التسوية فى الشرق الأوسط هى موضوع رئيسى بالنسبة للاتحاد السوفيتى ـ بل إن الاتحاد السوفيتى حريص دائما على ان يضع قضية الشرق الأوسط فى صدر اهتماماته ـ وسيكون الموضوع مطروحا فى قمة العملاقين ـ جورباتشوف وبوش ـ المزمع عقدها فى الثانى والثالث من الشهر القادم .

سؤال : من وجهة نظركم ما الذى يمثله مقترح جيمس بيكر ذو البنود الخمسة خاصة انه اخضعه للتعديل والتغيير ليتفق ويتمشى مع الصيغة التى ترتضيها اسرائيل والشروط التى رفعتها ؟

جنادى تراسوف : إننى لاأحب أن أدخل فى تفاصيل قد لاتساعد كثيرا على تحريك الأمور ـ ولعل الأساس هنا ليس تحديد أو تعريف أو توصيف المقترح خاصة أن هناك عددا من المبادرات المطروحة منها نقاط مصر العشر التى سبقت مقترح جيمس بيكر .. ومنها مبادرة ادوارد شيفرنادزه التى أعلنها فى القاهرة ـ بل إن النشاط الدبلوماسى فى المنطقة شهد زخما كبيرا منذ جولة وزير الخارجية السوفيتى فى المنطقة . ووسط هذا لاتغفل مواقف أوروبا الغربية فى هذا السبيل والتى تقدرها ـ وكذا نقدر كل النقاط الايجابية التى يمكن أن ترد فى أية مبادرة ـ وعليه فإننا نرى أنه يمكن تحليل المبادرات المطروحة واستخلاص أهم مافيها والاستفادة من كل العناصر الايجابية والواقعية التى تتضمنها والتى يمكن أن تساعد على إحراز تسوية سلمية ونقترح أن يجرى هذا خلال إطار الاتصالات مع الاعضاء الخمس الدائمى العضوية فى مجلس الأمن بغية تقديم الخطوات الضرورية للتحرك الواجب والفعال نحو الوصول إلى تسوية حقيقية . وعامة فليست العبرة بكثرة المبادرات وإنما العبرة بالموقف الفلسطينى فهو الطرف المعنى الرئيسى فى القضية ـ والاتحاد السوفيتى على إستعداد لتأييد أية مبادرة تهدف إلى الشروع فى عملية سلام حقيقية فى المنطقة ..

سؤال : هل ترون أن الفرصة مهياة بالفعل لامكانية عقد حوار بين وفد فلسطينى وآخر اسرائيلى ؟ وهل يمكن أن يكون لهذا الحوار اى جدوى بالنسبة لتقريب عملية السلام ؟

جنادى تراسوف : يمكن بالطبع عقد حوار بين وفد فلسطينى وآخر اسرائيلى خاصة أن الطرفين معنيان مباشرة بالمشكلة التى عايشاها فترة طويلة من الزمن . وأعتقد أنه إذا كانت هناك فرصة حقيقية للقاء بين الطرفين فقد يساعد هذا بالفعل على التغلب على أية صعوبات تحول دون التوصل إلى حل . ولكن الشىء المهم والضرورى والذى يجب الا يغفله أحد هنا هو انه فيما إذا عقد حوار بين الطرفين فيجب أن يرتكز هذا الحوار على مبدأ توازن المصالح باعتباره المبدأ الوحيد المقبول فى العلاقات بين الدول والشعوب وهو المبدأ الذى نرى انه يشكل اساسا يمكن بواسطته أن يفتح الطريق أمام تسوية حقيقية فى الشرق الاوسط ـ وهذا يعنى أن تؤخذ مواقف الاطراف كلها فى الاعتبار .

ياسر عرفات

شيمون بيريز

سناء السعيد

سؤال : رغم النهج السلمي الذى تبنته وتتبناه المنظمة حتى الآن تبدو اسرائيل عنصرا معرقلا حيال عملية السلام والجهود التى تبذل فى الوقت الراهن .. وتبدو كمن يناور او يحاول كسب الوقت وتمييع العملية وبعثرة الجهود . هل ترون بالفعل أن اسرائيل تضع عقبات حقيقية امام السلام ؟

جنادى تراسوف : هناك تفهم واضح لدى المجتمع الدولى بأن الوضع الحالى قد نضج فى المنطقة للعبور نحو إقامة حوار جاد حول التسوية فى الشرق الاوسط . خاصة وأن كل المؤشرات تفيد بإمكانية التعجيل بهذا . ولكن وفى الوقت نفسه فإنه من الواضح أن موقف اسرائيل الحالى يكبح عملية السلام ويعوق التحركات الراهنة وهذا رغم الخطوات البناءة التى اتخذها الفلسطينيون وتصدرها ما أعلنته المنظمة إزاء الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ ـ وعليه فهناك حاجة لخطوات مقابلة من اسرائيل ـ فليس هناك مبرر لرفض الحوار مع المنظمة المعترف بها من قبل المجتمع الدولى كممثل شرعى وحيد للشعب الفلسطينى . والأمل كبير فى أن تبادر اسرائيل بتقديم مرونة فى مواقفها وسياساتها لكى يمكن تذليل الصعوبات وإحلال السلام لاسيما وأن منظمة التحرير الفلسطينية تنتهج سياسة واقعية مرنة بناءة ..

سؤال : تطالب المنظمة بتسمية الوفد الفلسطينى الذى يشارك فى الحوار ـ وتطالب بأن يكون جدول الاعمال مفتوحا وبدون شروط وان يكون الحوار خطوة تقود الى المؤتمر الدولى للسلام ؟

جنادى تراسوف : نؤيد رؤية المنظمة خاصة وهى الطرف المعنى المباشر باختيار اعضاء وفدها خاصة أن إحراز أية تسوية دائمة وعادلة للقضية الفلسطينية لابد ان يعتمد على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير مصيره تماما كما قال ادوارد شيفرنادزه من « أن وقائع العصر الحالى تطرح مهمة تمكين الشعب الفلسطينى من ممارسة حقه فى تقرير مصيره وإعادة الأراضى المغتصبة الى العرب وضمان الحق فى الوجود الآمن لدولة اسرائيل ضمن الحدود المعترف بها » .

سؤال : ما هى رؤيتكم الآن تحديدا بالنسبة لعقد المؤتمر الدولى وإمكانية ذلك فى الوقت الراهن خاصة ان هناك من لايزال يعتقد بانه الخيار الحتمى الذى لا بديل له فى الوصول إلى تسوية للقضية ؟

جنادى تراسوف : نؤيد عقد المؤتمر الدولى ونراه خيارا وحيدا حتى الآن لاحراز تسوية للقضية الفلسطينية وذلك لكونها اكثر المشاكل تعقيدا من حيث تاريخها وعدد الاطراف فيها وتنوع جوانبها السياسية وعليه فإن طبيعة المشكلة توحى بأن حلها يجب أن يكون شاملا وقائما على الحوار المتعدد الاطراف وأن تكون المفاوضات على مستويات مختلفة وفى آن واحد فالطريق إلى التسوية يجب أن يمر بالجهود الجماعية الدولية تشارك فيها الاطراف المعنية ولكن بدعم ومساعدة من المجموعة الدولية واعنى بها الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن .

وعلى حين أننا لاتغفل أن هناك مسائل ثنائية يجب أن تحل وتناقش بين الاطراف المعنية بالمشكلة ـ غير انه تتبقى مسائل اخرى تهم المجتمع الدولى ـ مثل الحد من التسلح والتى لا يمكن مناقشتها أو التوصل الى حلها بواسطة المفاوضات الثنائية ـ ولهذا فإن المؤتمر الدولى هو وحده الكفيل بأن يقدم الشكل المناسب لمناقشة كل القضايا المثارة سواء على المستوى الثنائى أو المستوى الدولى ـ هذا فضلا عن أن المؤتمر الدولى يشكل نوعا من شبكة تأمين تحمى أية مفاوضات من الفشل .

سؤال : الحد من التسلح إحدى القضايا التى تحظى باهتمام دولى واسع النطاق . وهذا يسوقنا إلى القلق الذى اعربت عنه حكومات غربية إزاء انباء اعلنتها وكالة تاس مؤخرا حول اطلاق اسرائيل لصاروخ بعيد المدى فى مياه البحر المتوسط شمال الساحل الليبى . وكذا يسوقنا الى ما اعرب عنه متحدث باسم الخارجية السوفيتية من ان مثل هذه الصواريخ الاسرائيلية تعقد جهود إحلال السلام فى الشرق الاوسط . ما هى رؤيتكم ؟

جنادى تراسوف : كما ترين فإن القلق ينتاب العالم كله لوجود انواع من السلاح كالصواريخ متعددة المدى لدى دول المنطقة ـ وهذا ما سبق وأعرب عنه وزير الخارجية السوفيتى ادوارد شيفرنادزه عند زيارته للقاهرة فى فبراير الماضى ـ بل لقد اقترح خلال لقاءاته فى نيويورك على هامش اجتماعات دورة الامم المتحدة عملية وقف سباق التسلح فى المنطقة ونزع السلاح . والقلق لاشك طبيعى وذلك لكميات الاسلحة الموجودة فى المنطقة والتى تحتل المرتبة الثالثة فى التسليح بعد (الناتو) (ووارسو) .

إن أحد الاسباب الرئيسية وراء وجود الاسلحة بكميات كبيرة هو إستمرار النزاع والتوتر ـ وعليه فمع بداية عملية السلام يمكن أن يتقلص هذا السلاح . وفى رأينا يجب ان تكون العملية مزدوجة ومتوازية بحيث يشرع فى تطويق سباق التسليح مع مواصلة عملية التسوية السلمية التى تزيل أسباب النزاع . فالسلاح وتكوينه لا يحل المشاكل وإنما يحلها مبدأ توازن المصالح والحقوق الذى يرسى قاعدة مستقرة وثابتة لتعايش الدول بلانزاع ووفق علاقات طبيعية وتعاون متبادل . ولعل القرار باعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيميائية من شأنه ان يساعد على ذلك ، وهناك اقتراح بهذا الصدد ويجب العمل على دفعه قدما نحو التنفيذ

سؤال : يزمع شيمون بيريز زيارة اسرائيل الشهر القادم ويعول الكثير من المراقبين فى اسرائيل على ان تسفر هذه الزيارة عن تحسين العلاقات السوفيتيه الاسرائيلية وتحديدا ان تؤدى إلى استئناف الاتحاد السوفيتي للعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . واتساءل هل هذا امر وارد الآن بالفعل ؟

جنادى تراسوف : إستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لايشكل السؤال الجوهرى الملح الآن . فالجوهر الاساسى فى الوقت الراهن هو السلام فى الشرق الأوسط وهو الذى اركز عليه . وأعتقد انه حرى بالمجتمع الدولى تقديم المساعدة لبلوغ هذا الهدف لاحراز تقدم فى عملية السلام للتوصل إلى تسوية حقيقية للقضية الفلسطينية . وهنا يبرز المؤتمر الدولى كأفضل خيار لانجاز ذلك . وهذا هو السبب فى اتصالاتنا مع اسرائيل وفى حوارنا معها . إننا نتبنى هذا الموقف ونعتقد أن الركائز التى يقوم عليها أى تقدم فى الموقف تتطلب مرونة من الجانب الاسرائيلى وهى المرونة التى ستساعد كثيرا على دفع الأمور قدما نحو الامام وستساعد بالتالى فى الوقت نفسه فى موضوع العلاقات بين الاتحاد السوفيتى واسرائيل .

هناك اتفاق على ضرورة مواصلة الاتصالات مع اسرائيل بهدف البحث عن الطرق إلى التسوية . وقد سبق لوزير خارجية الاتحاد السوفيتى أن اكد بأن موافقة اسرائيل على الدخول فى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية سيمكن كلا من بلدينا من أن تخطو خطوة أخرى إلى الامام فى طريق إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة .

«الغربة الكهربية» للمناطق النائية تنتهى قريبا ..

المهندس ماهر اباظة لـ «مايو»

خطة لتوفير الكهرباء اللازمة لمشروعات التوسع الزراعى فى سيناء

فى مطلع العام القادم ١٩٩٠ تبدأ الخطوات التنفيذية لربط شبكة الكهرباء بين مصر والأردن ويتبعها على مراحل الدول العربية .. ولكن فى الوقت الذى نتواصل كهربيا مع الدول العربية لاتزال بعض المناطق فى مصر تعيش فى غربة كهربية .. فسيناء الشمالية والجنوبية والبحر الاحمر والساحل الشمالى ـ هذه المناطق تمثل اكثر من ٢/٣ مساحة مصر وهى منعزلة عن الشبكة الكهربية الموحدة حيث تعتمد على محطات الديزل وإذا حدث اى اعطال لايمكن «اسعافها» عن طريق محطات كهرباء القاهرة او السد العالى .. فمتى تنتهى الغربة الكهربية لهذه المناطق ؟ !

وهل هناك خطة لتوفير الكهرباء اللازمة لمشروعات التعمير والزراعة فى سيناء التى اصدر الرئيس مبارك فى زيارته الاخيرة توجيهاته لزراعتها قمحا ؟ ومتى تصل الكهرباء إلى المناطق المحرومة فى مصر؟ !

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اجاب عن هذه الاسئلة فى حديثه الخاص لـ «مايو» .

حديث اجراه :

عبد الناصر عبد الظاهر

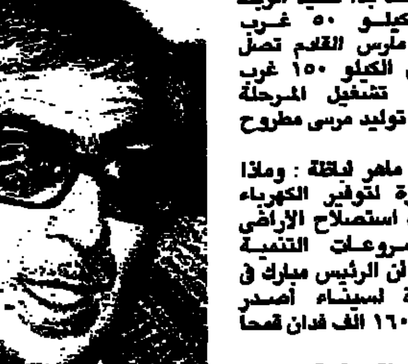
ـ سألت وزير الكهرباء قائلا : متي تنتهى «الغربة» الكهربية لمناطق سيناء والبحر الاحمر والساحل الشمالى ؟ !

ـ فاجاب : خلال ثلاث سنوات فقط يتم ربط سيناء الشمالية والجنوبية بالشبكة الكهربية الرئيسية وفى مارس القادم يتم ربط منطقة الساحل الشمالى حتى الكيلو ١٥٠ غرب الإسكندرية وبذلك تصبح جميع مناطق الجمهورية مرتبطة بشبكة كهربية موحدة وهذا يتيح توفير مصادر الكهرباء لجميع انحاء الجمهورية وتحقيق توازن لتغطية احمال فترات الذروة فى مختلف المناطق ويقضى على مشاكل انقطاع التيار او تعطل وحدات الديزل التى تغذى مناطق سيناء والبحر الاحمر ويتم تغذية هذه المناطق من محطات التوليد العملاقة ..

ويتم ربط سيناء خلال خط هوائى يمتد من عيون موسى إلى طابا ويمتد منه خط هوائى إلى العريش وخط آخر من طابا إلى شرم الشيخ وينتهى تنفيذ هذا المشروع خلال ثلاث سنوات .. اما بالنسبة لمحافظة البحر الاحمر فسيتم ربطها عبر خط هوائى (٦٦ كيلو فولت) يمتد من راس غارب إلى القصير مارا بالغردقة وآخر يبدأ من نجع حمادى إلى سفاجا ومنها إلى سفاجا وبذلك يتم ربط جميع مدن البحر الاحمر بالشبكة الرئيسية اما بالنسبة للساحل الشمالى فقد بدأ تنفيذ الربط ووصل إلى الكيلو ٥٠ غرب الاسكندرية وفى مارس القادم تصل خطوط الربط إلى الكيلو ١٥٠ غرب الاسكندرية بعد تشغيل المرحلة الثانية من محطة توليد مرسى مطروح العائمة ..

قلت للمهندس ماهر اباظة : وماذا عن خطة الوزارة لتوفير الكهرباء اللازمة لمشروعات استصلاح الاراضى فى سيناء ومشروعات التنمية السياحية خاصة ان الرئيس مبارك فى زيارته الاخيرة لسيناء اصدر توجيهاته لزراعة ١٦٠ الف فدان قمحا فى سيناء ؟ !

ـ فقال الوزير : هناك خطة ضخمة لتوفير الكهرباء اللازمة لمشروعات تنمية سيناء زراعيا وسياحيا تنتهى خلال سنة واحدة فبالنسبة لسيناء الشمالية هناك مشروع ضخم لرفع القدرة الكهربية فى العريش لتصل إلى ٧٠ الف كيلو / وات ساعة بينما الكهرباء المطلوبة حاليا فى هذه المنطقة لاتزيد على ١٢ الف كيلو وات معنى هذا اننا نضاعف الطاقة الكهربية فى العريش حوالى ستة اضعاف وبالنسبة للشيخ زويد سيتم رفع القدرة الكهربية لتصل إلى ١٠ آلاف كيلو وات اما بالنسبة لسيناء الجنوبية فلدينا محطة ديزل قدرتها ٧ آلاف كيلو وات لتوفير الكهرباء اللازمة لفندق «سونستا طابا» بينما مايحتاجه الفندق حاليا لايزيد على الف كيلو وات .. وبالنسبة لشرم الشيخ خلال سنة تزيد القدرة الكهربية لمحطة شرم الشيخ لتصل إلى ١٤ الف كيلو وات بينما القدرة المطلوبة حاليا لاتتجاوز ٣ آلاف كيلو وات .. اذن فخطتنا تتضمن مضاعفة القدرة الكهربية فى سيناء الشمالية والجنوبية الى مايزيد على خمسة اضعاف القدرة الحالية وهذا يكفى لخطة التنمية الشاملة فى سيناء ..




المهندس ماهر اباظة

ـ قلت للمهندس ماهر اباظة : نقص الكهرباء فى البحر الأحمر يهدد مشروعات التنمية السياحية بالتوقف ـ هذا ماذكره لى امين مساعد الحزب الوطنى بالمحافظة فهل هذا صحيح ؟ !

اجاب الوزير : هذا كلام غير صحيح اطلاقا .. فالطاقة الكهربية المتاحة فى محافظة البحر الاحمر تزيد على احتياجاتها فمثلا مدينة الغردقة تغذيها محطة قدرتها ٢٠ الف كيلو وات وفى مدينتى القصير وراس غارب تم اصلاح وتشغيل الوحدات المتعطلة وهى تعمل الآن بكامل طاقتها وتوفر مايزيد على حاجة المدينتين من الكهرباء ..

محطة فندق طابا قدرتها ٧ ميجاوات بينما يحتاج الفندق لواحد ميجاوات فقط !

سألت المهندس ماهر اباظة قائلا . بعض المناطق فى الوادى والدلتا لاتزال محرومة من الكهرباء فهل سيتم كهربتها قريبا ؟ !

ـ اجاب بصراحة : خطة توصيل الكهرباء للمناطق المحرومة فى الوادى والدلتا تم تقليصها فى الخطة القائمة وذلك لنقص الاعتمادات المالية اما المناطق التى لم تصل إليها الكهرباء بسبب مخالفتها للقوانين البناء فهذه متروكة للمحليات لتقرر توصيل الكهرباء إليها ـ ولن يتم توصيل الكهرباء للمبانى المخالفة ..

الحامل.. وعلاقتها بالوحم!

الحالة النفسية

فترة الحمل من الفترات الحرجة في حياة المرأة تتعرض فيها لكثير من التغييرات الفسيولوجية والنفسية تعرضها للانفعال والحساسية الزائدة تجاه اى تصرف .

يقول د . يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى والاعصاب : هذه مرحلة تتهيأ فيها الحامل لاستقبال كائن جديد يقاسمها الحياة .. لذلك فهي مسئولة تماما عن كل ما يتعرض له الجنين ، فترقب بحرص شديد ما يحدث له طوال فترة الحمل فيحدث لها الكثير من التقلبات المزاجية كالخوف والقلق والتردد وسرعة الاثارة لاتفه الأسباب والشعور بضخامة المسئولية مما يعرضها للارتباك في سلوكياتها اليومية من طعام وشراب ونوم . وينعكس ذلك على علاقتها بالزوج فنجدها شديدة الحساسية .. سريعة الغضب .. مطالبة بالمزيد من العواطف والحنان .

وترغب « الحامل » ايضا في بعض الأطعمة الخاصة والتي تعكس جوانب نفسية نتيجة حرصها على الصحة العامة بالنسبة لها وكنوع من التعويض عن متاعب الحمل ولجذب إنتباه الآخرين نحوها .

د . يسرى عبد المحسن

ويؤكد د . يسرى عبدالمحسن أن ما يقال عن إرتباط علامات الوحم بغياب بعض الأطعمة عن الأم الحامل فهو مجرد تفسيرات ومعتقدات إجتماعية وبيئية ليس لها اساس علمي وينصح الحامل بضرورة تجنب الانفعالات والارهاق النفسى بقدر المستطاع لماله من اثر على صحة الجنين .

دردشة

بعد غياب اكثر من شهر عن العمل الصحفى بما فيه من متاعب المهنة اعود مرة اخرى وانا في اشد اللهفة إلى الدردشة معكم من جديد عن قضايا المرأة التى تحدثنا عنها مرارا ودردشة هذا الأسبوع تبدأ من واقع الحياة الزوجية التى عايشتها عن قرب .. ونتساءل عن سر نجاح الحياة الزوجية الذى اساسه الحب والوفاق والتسامح بين الطرفين وبذلك نجد حياة الزوجين سعيدة .. لا يعكر صفوها سوى تدخل الآخرين في شئونهما سعدت كثيرا بعودتى احمل اليكم تجارب كثيرة « ندردش » فيها خلال الأسابيع القادمة باذن الله ..

أسماء عبدالحكم



مازالت الأسرة هناك مترابطة وتفوق أوربا

اربعة اعوام عاشتها السيدة بدر ثومة حرم الوزير المفوض رضا حسن في شيلى بامريكا اللاتينية . فماذا تقول عنها وكيف تراها ؟

شيلى تتميز بالنظافة والنظام كما تقول السيدة بدر فهى من انظف البلاد في أمريكا اللاتينية والمجتمع هناك مفتوح ويمكن عمل صداقات كثيرة به وهو يشبه المجتمع الأوربى ولكن مازالت الأسرة مترابطة بدرجة أكبر عن مثيلتها في اوربا .

وشيلى تضم عدة جاليات اكبرها الجالية الألمانية والجالية العربية التى تضم حوالى ٤٠٠ الف فلسطيني يعملون في صناعة النسيج ومن والسوريين واللبنانيين كذلك هناك الجاليات الايطالية اليوجسلافية والأسبانية وكذلك أسرتان مصريتان تشتغلان بالأعمال الحرة .

وهم في شيلى يعملون بجدية ولديهم نظام اليوم الكامل فالعمل يبدأ من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء ويحافظون ويهتمون جدا باجازتهم في نهاية الأسبوع . واهم ما يميز شيلى ان نسبة التعليم بها تزيد على ٩٠٪ فكل من تتعامل معهم يقرأون ويكتبون بما فيهم بائعات الخضر !

كما انه مجتمع مثقف جدا وشيء طبيعي ان تجد الكتاب في ايدى الكبار والصغار في اى مكان حتى الفقراء المتسولين هناك تجدهم يجلسون على الرصيف مثلا وفي يدهم جريدة او كتاب !

وهم في شيلى يحبون المصريين جدا ويعرفون الكثير عن مصر حيث يدرسون هناك الكثير عن الحضارة المصرية القديمة . وإذا كانت نسبة التعليم والثقافة عالية إلا انه ليس هناك تكالب على التعليم الجامعى والمجتمع هناك غير طبقى ومن الطبيعي ان تجد ممرضة متزوجة من طبيب استاذ .

المرأة والمجتمع

وعن دور المرأة في المجتمع تقول السيدة بدر:

ان المرأة تلعب دورا كبيرا في النقابات والجمعيات والمرأة هناك رئيس حى ومحافظ . ونظام الحكم العسكرى هناك لم يمكنها من لعب دور مباشر في السياسة ولكن المتوقع ان تعمل الكثير في هذا المجال بعد اجراء الانتخابات القادمة في شهر مارس .

بدر ثومة

وعلى مستوى الأسرة المرأة هى العمود الفقرى لها وتتحمل الكثير نظرا لوجود الزوج خارج المنزل معظم النهار ولها شخصيتها القوية داخل البيت ومع ذلك تتهم الرجل بالعنصرية وان كنت لم الحظ ذلك . وهناك عناية شديدة بالأطفال نلمسها في دور الحضانة وعروض الاطفال الخاصة في السينما والمسرح والجرعات الثقافية الكبيرة التى يقدمها التليفزيون لهم .

سنتياجو حديقة كبيرة

وعن النظافة والنظام في شيلى تقول السيدة بدر ان سنتياجو العاصمة تبدو وكأنها حديقة كبيرة وكم كنت احب ان اطل من النافذة لاستمتع بهذا المنظر الجميل . وليس من المخجل هناك ان يقوم كل فرد بتنظيف رصيف منزله والشجرة الموجودة امامه ولا يوجد هناك نافذة او شرفة إلا وتطل منها النباتات والزهور ولنا ان نتخيل درجة تمسكهم بالنظافة إذا عرفنا انه يقام هناك سوق يومى في احد احياء المدينة وبعد الانتهاء منه الساعة ٤ عصرا يكون المكان في غاية النظافة .

وتضيف السيدة بدر ان شيلى تتطور الى الأفضل بشكل ملحوظ فمنذ ١٠ سنوات مثلا كانت عربات الكارو تمر في شوارع العاصمة . اما الآن فقد اختفى هذا المنظر كذلك اصبحت شيلى تصدر السكر بعد ان كانت تستورده .

وتتمتع شيلى بالاكتفاء الذاتى في المحاصيل الأساسية ولكنها تستورد القمح ولكن ذلك لا يمثل مشكلة هناك كما في مصر لان استهلاكهم منه بنسبة معقولة ولا يحدث عندهم ازمة في اى سلعة بالرغم من ان الحكومة لاتدعم اى منها . وشيلى تصدر الفاكهة والخضر وبشكل عام لا تضع الأسرة في شيلى الطعام على رأس قائمة اهتماماتها كما في مصر ولكنها تهتم كثيرا بالمحافظة على المظهر والتنزه والرحلات .

وهناك اهتمام كبير بالتعليم والتعليم الزامى حتى الفصل الثامن اى ما يعادل الصف الثانى الاعدادى عندنا وبعد الفصل التاسع يحصل الفرد على شهادة تعادل الثانوية العامة . والطفل هناك يقوم بعمل الابحاث منذ المرحلة الأولى .. ولا توجد هناك مسألة الدروس الخصوصية إلا للتلميذ الضعيف فعلا ومدرس الفصل ممنوع من اعطاء درس لتلميذه . وهناك نسبة بطالة ١٢٪ كما توجد مشكلة ادمان المخدرات ومشكلة اللقطاء ولامكان هناك للمحسوبية او الرشوة .

في بيت الرئيس مبارك والأمير طلال بن عبدالعزيز

يحضرانه اجتماعات الهيئة العمومية للمجلس العربي للطفولة

يبدأ بفندق ماريوت بالقاهرة اليوم اجتماعات الهيئة العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس وبحضور قرينة الرئيس حسنى مبارك نائبة رئيس المجلس لبحث التعديلات المقترحة من مجلس الأمناء وتصور الامانة العامة حول سياستها وتوجيهاتها نحو الطفولة والتنمية في العالم العربى

يحضر الإجتماعات رجال الفكر والثقافة والعلوم والطب والاقتصاد والمهتمون بقضايا الطفولة في العالم العربى .

السيدة سوزان مبارك

١٨ دولة في سوق نادي سيدات القاهرة

يقام السوق الخيرى السنوى الثانى والاربعين لنادى سيدات القاهرة يوم ٤ ديسمبر القادم بفندق النيل هيلتون .

أعدت له إيزيس قصبجى رئيسة السوق للمرة الخامسة ٢٣ ركنا يشمل إحتياجات الأسرة والمنزل من ملابس ومصنوعات يدوية وخزفية وصوفية وأكلات صعيدية ..

تشارك في السوق ١٨ سفارة باشهر منتجاتها واكلاتها الوطنية وذلك بعد لقاء دعت إليه د . بثينة فريد رئيسة النادى لحرم وزير الخارجية وزوجات السفراء المعتمدين بالقاهرة .. ويقام عرض ازياء تقدمه سميحة الزناتى ..

يخصص دخل السوق لتمويل مشروعات النادى الخيرى لقرية « سندبيون » بمحافظة القليوبية وهى قرية نموذجية تضم مركز تنظيم أسرة وحضانة اطفال ومكتبة ومصنعا للسجاد يباع إنتاجه المتميز من خلال السوق ولتمويل المستوصف الصحى بمنطقة بين السرايات بالدقى الذى يضم التخصصات الطبية ..

توصيات لجنة المخدرات في الكونجرس الأمريكي

طلبت السفارة الامريكية في القاهرة نتائج الابحاث التى ناقشتها ندوة المخدرات والتوصيات التى اعلنت لضمها الى لجنة مكافحة المخدرات في الكونجرس .

صرحت بهذا الدكتورة سامية عبدالوهاب رئيس قسم العقاقير بصيدلية القاهرة وسكرتير عام الندوة التى عقدت في الجامعة .

للفرجة فقط!

أخبارها..

اشتركت د . شفيقة ناصر بدعوة من الأمم المتحدة في إجتماع الاتحاد البرلمانى العربى الخاص بالسكان والتنمية في دمشق بصفتها خبيرة في شئون الصحة والسكان.



د . شفيقة ناصر

قدمت بحثا عن المرأة والسكان والتنمية وضعت فيه تصورها عن ضرورة وجود سياسة سكانية في المنطقة العربية تتغير بتغير ظروف كل دولة .. وعن الاهمية القصوى لوضع المرأة والعلاقة المباشرة بين تعليمها ورعايتها صحيا وكيف يؤدى التحسن في هذه الأوضاع إلى توازن في حجم الأسرة وفي حل المشكلة السكانية ..

وجوه المجتمع

● الاسم : نجلاء كمال حسن

● طالبة بمعهد الموسيقى العربية - السنة الثانية .

● تهوى الغناء والموسيقى . تقرأ الادب العالمى خاصة لجان بول سارتر وشكسبير . وتميل إلى سماع الموسيقى العالمية الكلاسيكية خاصة لبتهوفن .

● وعن رأيها في الأصوات الجديدة تقول ان بعضها جديد ومميز مثل محمد الحلو ومدحت صالح وعلى الحجار . اما بالنسبة للأصوات النسائية فترى انه لا يوجد منها ما يعبر عن الأغنية الشرقية .

حظوظ

الحمل ٣/٢٢ إلى ٤/٢٠ احتمل وبالصبر ستتغلب على الصعاب

الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢١ اعمل بهمة وحماس واقبل المسئوليات

الجوزاء ٥/٢٢ إلى ٦/٢١ لاتتوقع نتائج سريعة .. حل المشاكل اولا

السرطان ٦/٢٢ إلى ٧/٢٣ اعرف المزايا التى تحصل عليها

الاسد ٧/٢٤ إلى ٨/٢٣ يتأخر من وعدك بالحضور اليوم

العذراء ٨/٢٤ إلى ٩/٢٣ النقود والإلتزامات تتدخل في بعضها

الميزان ٩/٢٤ إلى ١٠/٢٣ الصورة اليوم كالحة لغرض العمل

العقرب ١٠/٢٤ إلى ١١/٢٢ المشاكل العائلية تحملك الهموم

القوس ١١/٢٣ إلى ١٢/٢٢ استمع للشخص الآخر وستجد كل تقدير

الجدى ١٢/٢٣ إلى ١/٢٠ المتزوجون منكم تصادفهم بعض الخلافات

الدلو ١/٢١ إلى ٢/١٩ حافظ على اتزانك واعرف متى تتوقف

الحوت ٢/٢٠ إلى ٣/٢١ تحتاج للمعونة اليوم مع انه مناسب

أفراح

★ في حفل عائلى بهيج حضره الأهل والأصدقاء تم زفاف الزميلة اسماء عبدالحكم إلى الزميل مصطفى لكلوك .. المحرران بالجريدة . ومايو تقدم تهنئة خاصة للعروسين بالزفاف السعيد .

تمت خطبة الانسة / هيام عبد النبى صحفية بروزاليوسف الى الأستاذ / سلامة مجاهد الصحفي بدار الهلال .. الف مبروك للعروسين



★ في حفل عائلى بهيج حضره الأهل والأصدقاء تم زفاف الانسة عواطف عبدالباسط الصحفية بمجلة اكتوبر إلى المحاسب عماد الدين على الخواص .. الف مبروك للعروسين ..



★ في حفل عائلى بهيج حضره الأهل والأصدقاء تم زفاف الانسة ريهام حسين الدشنى إلى الدكتور احمد رمضان بمستشفى هليوبوليس .. الف مبروك للعروسين ..

● تمت خطوبة الانسة امانى على السيد . مدرسة على الأستاذ عيد الله مرعى ..

الإفراج عن الأرصدة الإيرانية..

هل هي صفقة مقابل الإفراج عن الرهائن؟

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش يوم ٧ نوفمبر اعادة ٥٧٦ مليون دولار إلى ايران . وجاء هذا الإعلان بعد ٣٥٦٠ يوما من استيلاء الطلبة الايرانيين على السفارة الأمريكية في طهران في ٤ نوفمبر ١٩٧٩ ، والقاء القبض على ٦٥ من العاملين فيها ثم اطلاق سراح بعض السيدات ، واحتجاز ٥٢ رهينة امريكية لمدة ٤٤٤ يوما ، اطلق سراحهم بعد انتهاء حكم الرئيس كارتر الذى اصدر القرار بتجميد كل هذه الأرصدة الايرانية في البنوك الأمريكية والتي كانت تبلغ آنذاك حوالى عشرة مليارات من الدولارات ..



كارتر

● الخميني ●



ريجان

● رافسنجاني ●

وجاء اعلان بوش ، بعد أن انتهت المفاوضات بين ابراهام صوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ، وبين بعض المسئولين الايرانيين وبعد أن استطاعت لجنة التحكيم الخاصة التي انشأتها محكمة العدل الدولية - بتسوية معظم المطالبات التي تقدمت بها البنوك الامريكية التي كانت لها معاملات مع ايران .. ويجيء هذا الاعلان ايضا بعد مرور اسبوع من قرار اتخذه البرلمان الايراني بالقبض على اى امريكي في اى مكان واحضاره « كمجرم » لمحاكمته طبقا للقانون الاسلامي ..

هذا وكانت ساندرا ماكارتي الناطقة باسم الخارجية الامريكية قد صرحت بأن اعادة هذه الاموال إلى ايران ليست لها علاقة بقضية الرهائن الأمريكيين في لبنان مؤكدة بذلك الاتجاه الأمريكي المتشدد السابق والذي اسسه الرئيس السابق رونالد ريجان بأن واشنطن لاتعقد صفقات مع اى شخص حول الرهائن .. وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض قد سبق ايضا وصرح في نفس الموضوع بأن « الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة مقابل الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان يرقى الى دفع فدية . ونحن نرفض ذلك .. » ولكن الرئيس بوش كان اكثر وضوحا في هذا الصدد . فقد اعلن انه يأمل في أن تكون هذه الأموال حافزا لايران لكي تستخدم نفوذها لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين » .. وعقب على ذلك مضيفا في استدراك بأنه مع ذلك لايستطيع القول ما إذا كان الافراج عن جزء من الأرصدة الايرانية سوف يساعد على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين يحتفظ بهم المتطرفون اللبنانيون ..

ويجب أن نشير هنا ، أن رافسنجاني الرئيس الايراني كان قد عرض في الشهر الماضي المساعدة في اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان على شريطة ان تفرج الولايات المتحدة عن البلايين من الأرصدة الايرانية في البنوك الامريكية والتي ظلت مجمدة لمدة السنوات العشر الماضية ..

وهذا يعني ، أن الايرانيين في اشد الحاجة الى هذه الأموال المجمدة بعد ثماني سنوات من الحرب مع العراق . كما انه يعني ايضا - من خلال ماأعلنه بوش - أن الولايات المتحدة وحلفاءها ليسوا اقل رغبة من الافراج عن الرهائن المحتجزين لدى حزب الله الموالي لايران في لبنان ..

والتوقيت هنا هام .. فالاعلان عن الافراج عن نصف مليار من الدولارات من الأرصدة الايرانية المجمدة يأتي بعد شهر من تصريحات رافسنجاني وعرضه التدخل للافراج عن الرهائن . كما يجيء ايضا في مناسبة مرور عشر سنوات على ذكرى اجتياح السفارة الأمريكية في ايران واحتجاز الـ ٥٢ رهينة امريكية . كما يأتي اعلان بوش ، في مناسبة مرور عام على فوزه في الانتخابات العامة للرئاسة في ٧ نوفمبر ١٩٨٨ .. وهي عوامل ذات مغزى .

كما يجب النظر إلى اعلان بوش بالافراج عن ارصدة ايرانية بأنه بمثابة حافز بل ورسالة تسعى الولايات المتحدة لابلاغها لايران باستعدادها - اى الولايات المتحدة - للتعامل مع رافسنجاني اذا استجاب (ولو بقدر) لهذه « اللفتة » الأمريكية .. كما انها رسالة لرافسنجاني نفسه بأن واشنطن تعمل على مساعدته بعد توليه منصب الرئيس ، وتخفيف اعبائه الاقتصادية خاصة أن رافسنجاني كان قد اعلن في بداية عهده - عن اولوية تنفيذ خطة انعاش اقتصادي لانتشال بلاده من وهدة الدمار الذى حل بها نتيجة حرب الخليج ..

وكان رافسنجاني قد اشار في مؤتمر صحفي له مؤخرا بأن الدعم الذى تقدمه حكومته لبعض المواد الغذائية مثل الخبز والأرز . وبعض المواد التموينية التي تصرف بالبطاقات مثل الكيروسين ، يشكل عبئا بالغا على الحكومة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها ايران .. ومن ثم ، يمكن إدراك مدى اهمية الخطوة التي اقدمت عليها واشنطن بالافراج عن بعض الأرصدة الايرانية ، لاقناع طهران بحسن النية لدى واشنطن : وبالتالي بالتخلي عن مواقفها المتشددة إزاء الولايات المتحدة .. ويتواكب هذا الاتجاه مع الاستراتيجية الامريكية الرسمية التي تنظر الى رافسنجاني باعتباره معتدلا بشكل معقول ، وكذلك باهمية ايران وموقعها الاستراتيجي وحدودها المشتركة مع الاتحاد السوفيتي ، وليس سرا أن الولايات المتحدة « متشوقة » الى اقامة علاقات جديدة خاصة بعد وفاة الخميني - مع النظام الجديد الذى يرأسه رافسنجاني ..

ولكن من ناحية اخرى ، هناك رأى آخر داخل بعض واضعي السياسة الخارجية داخل واشنطن . ويقول هذا الرأى بل يؤمن بشكل جدى أن رافسنجاني لايقل تطرفا عن خوميني ، وانه لايمكن الاعتماد عليه وهو في منصبه كرئيس . مثلما لم يمكن الاعتماد عليه عام ١٩٨٦ .

رسالة نيويورك

جلال الرشيدى

ففي هذا العام لم يكن رافسنجاني رئيسا للدولة بل لمجلس البرلمان الايراني .. وقد توسط من أجل الافراج عن ثلاث من الرهائن الأمريكيين ، وتم ذلك . ولكن ماكاد يتم الافراج عنهم ، حتى قام حزب الله الشيعي الموالي لايران في لبنان باختطاف ثلاث رهائن أخرى .. كما يذكر المؤيدون لهذا الرأى المتشدد ضد رافسنجاني انه في ١٩ سبتمبر ، تم تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر وكان ضمن ركابها سبعة من الامريكيين منهم زوجة السفير الأمريكي في تشاد .. وقد اعلنت منظمة الجهاد الاسلامية وقتذاك وهي المنظمة التي يسود الاعتقاد في واشنطن بأنها غطاء آخر لحزب الله - أعلنت مسئوليتها عن هذا الحادث .. ويضيف اصحاب هذا الرأى الاعلان عن اعدام كولونيل ويليام هيجنز - الامريكي الجنسية والذى كان يعمل مع قوات حفظ السلام للأمم المتحدة في جنوب لبنان .. بأن حزب الله هو الذى أعلن عن تنفيذ حكم الاعدام في هيجنز .. وأن رافسنجاني لم يعلن ادانته لعملية الاعدام هذه بل أن راديو طهران الذى يشرف عليه اخو رافسنجاني ، اعلن عن اغتباطه بإعدام هيجنز .

ومن ناحية اخرى ، هناك الرأى الآخر داخل مؤسسة الرئاسة في واشنطن بأن من الممكن عقد صفقات مع رافسنجاني .. بوصفه معتدلا ويرغب في دعم نظام حكمه والرد على ناقديه داخل طهران - إذا استطاع التوصل إلى تنفيذ خطته الاقتصادية ...

ومما لاريب فيه ، أن هناك معطيات جديدة في الأفق ظهرت خلال العام المنصرم منها تسلم هاشمي رافسنجاني السلطة في ايران بعد فترة من التشدد خلال عهد خميني ، ومنها توجهات الرئيس بوش نفسه الذى يتسم بالحذر في سياساته وتحركاته على عكس سلفه الرئيس السابق رونالد ريجان الذى كان يتصف بالتشدد والاندفاع خاصة في تعامله مع مثل هذه الأمور . وهناك ايضا اسرائيل ومغامرتها باختطاف عبد الكريم عبيد الزعيم الشيعي .. كل هذه المعطيات من شأنها أن تخلق فرصا للتوصل إلى تسوية حول قضية الرهائن .

نقطة اخيرة ، وهي انه لايجب أن نتوقع استجابة ايران بشكل سريع لهذه اللفتة الأمريكية لأنها جاءت بعد أن اعلن رافسنجاني على مدى ثلاث سنوات مضت استعداد ايران بأن تقابل بادرة الافراج عن الأرصدة الايرانية بمثلها .. ولكن ماحدث هو بداية ..

رسالة واشنطن

هشام وهبى

لم يعد أحد في امريكا يشك فيما حدث .. لقد سقط حائط برلين . سقط بعد أن حوله الألمان الشرقيون الى مجرد حجارة بدون غرض او معنى . لم يبق من الحائط الا الرمز . رمز مرحلة بكاملها . مرحلة التحدى بين عالمين مستقطبين . رمز التحدى الذى يتذكره الأمريكيون الذين شاهدوا الرئيس جون كنيدى على شاشات اجهزة التليفزيون عام ١٩٦٣ وهو يخطب . بعد بناء الحائط بعامين . وسط عشرات الآلاف من الألمان في برلين الغربية المحاصرة من كل جانب

الزلازل في ألمانيا والصدى في أمريكا..

بألمانيا الشرقية محاولا أن يشد من عضدهم بجملته المشهورة التي قالها بالألمانية «Ich bin ein Berliner» أى « أنني برليني » والتي اصبحت الجملة الألمانية الوحيدة التي يعرفها الجميع في العالم الغربي . رغم أن الغالبية العظمى لا تعرف الالمانية .

سقط الحائط الذى تفنن الألمان الشرقيون في تخطيه سعيا الى الحرية فلم يترددوا حتى في حفر الانفاق من تحته بأظافرهم وهم يوقنون أن فرصة سقوطهم قتلى بمدافع حراس الحائط هي اضعاف اضعاف فرصة نجاحهم في الهروب من بوابة السجن الكبير .

سقط الحائط الذى قال عنه خرشتشوف الزعيم السوفيتي انه سيجعل برلين الغربية تسقط كالثمرة الناضجة من فوق الشجرة . لنفس السبب الذى بني من أجله . أى ليوقف النزيف البشرى من ألمانيا الشرقية التي اضطرت ان تسمح لمواطنيها بالسفر من أى نقطة على حدودها بما في ذلك حائط برلين نفسه على امل أن تستطيع إقناعهم بأن حرية السفر والعودة أصبحت مكفولة فلا داعي للهروب بهذه العجلة .

ومع ذلك فقد بلغ عدد الألمان الشرقيين الذين عبروا الحدود الى ألمانيا الغربية ما يزيد على ستين ألفا في اقل من اسبوع . ومازالت الهجرة الجماعية مستمرة بمعدل يزيد على ٣٥٠ مهاجرا في كل ساعة من الليل والنهار يشاهدهم الامريكيون عدة مرات يوميا على شاشات التليفزيون وهم يرقصون من فوق الحائط وعبر النقاط الاخرى على الحدود في اكبر موسم للهجرة الى الغرب . هجرة ليست من دولة من دول العالم الثالث . او من أى دولة شيوعية تمر بأزمة اقتصادية بل من دولة تعتبر ضمن اهم واكبر عشر دول صناعية في العالم .. دولة تتمتع بأفضل مستوى معيشي داخل الكتلة الشيوعية . دولة كان الكل يحسدها على الارقام القياسية التي كان يسجلها أبطالها في دورات الأولومبياد العالمية . دولة كاد الكل يصدق انها نجحت في ما لم ينجح فيه الاتحاد السوفيتي نفسه في أن تجعل الشيوعية نموذجا اقتصاديا يكن لمن يؤمن بها او من فرضت عليه أن يشير اليه . رغم أن البعض الآخر قد برر ذلك بقوله أن سر هذا النجاح هو الشعب الالماني نفسه . فسواء فرضت عليه الشيوعية او الرأسمالية فانه قد استطاع بقدرته على التنظيم والعمل الجاد . أن يجعل من ألمانيا الغربية أغنى دول أوروبا الغربية . ومن ألمانيا الشرقية صاحبة أقوى اقتصاد في الدول الشيوعية .

غير أن النزوح الجماعي للألمان الشرقيين لألمانيا الغربية . ومظاهرات النصف مليون التي اجتاحت مدن في ألمانيا الشرقية مثل مدينة ليبستزج ، وعدد سكانها نفسه هو نصف مليون . قد اسقط جوهر التقييمات القديمة . ففي عالم الاتصالات الحديثة الذى يستحيل فيه إخفاء الحقائق فإن نظرية البقاء للأفضل قد اكتسبت بعدا سياسيا جديدا . ولم تكن ألمانيا الغربية هي الأفضل اقتصاديا في المحصلة النهائية . ولكن شعبها كان الأكثر حرية فكرا وتعبيرا وحركة .

تابعت امريكا التي تعتبر نفسها التجسيد الكامل للرأسمالية لكل ما حدث في ألمانيا الشرقية بسعادة وضحت في عناوين صحفها وبرامج شبكاتها التليفزيونية المتعددة وفي احاديث ومناقشات السياسيين . والناس العاديين بحيث أظهر استقصاء للرأى العام أجرته مؤسسة جالوب . أن هذه الاحداث قد غطت على سائر الاخبار العالمية الأخرى .

غير أن واشنطن بدأت تشعر بالقلق مع تزايد معدل الهجرة الى الغرب بحيث كادت تصبح فيضانا . ومع اشتداد حدة المظاهرات التي اجبرت الرجل الاول اريك هونيكر على الاستقالة وتولى إيجون كرينتس الذى كان معروفا ايضا بالتشدد . ثم اجبرت الحكومة بكل وزرائها الاربعة والاربعين على الاستقالة ، ثم اجبرت المكتب السياسي للحزب الشيوعي بأعضائه الواحد والعشرين الذين كانوا يسيطرون على كل شيء على الاستقالة ايضا . وزاد القلق بعد توسل كرينتس لشعبه ، دون أى نتيجة ، بإعطائه مهلة لتنفيذ الاصلاحات الديمقراطية المطلوبة ومنها ، كما اعلن جونتر شابوفسكى المسئول الاعلامي في المكتب السياسي الجديد الذى انتخبته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد أن اختصرت عدد أعضائه الى أحد عشر عضوا . إعطاء الحرية لجميع القوى السياسية لاعلان برامجها والدفاع عنها . مضيفا انه اذا فقد الحزب الشيوعي ثقة الشعب في انتخابات عامة فانه ، نظريا ، يمكن أن يتخلى عن السلطة ، حتى بعد تكليف هانس مودرو أحد أهم القادة الذين كانوا يضغطون من أجل ادخال الاصلاحات اللازمة والذى كان يقود مظاهرات الاحتجاج الشعبي في درسدن بتشكيل الوزارة الجديدة فإن مظاهر الاحتجاج التي انهار امامها الخليط المخيف .

من التراث البروسي بكل جبروته - وألمانيا الشرقية هي موطن العنصر البروسي الذى ارعب اوروبا مئات السنين - والتنظيم الحديدى للشيوعية الذى اخضع تحت نفوذه منطقة ممتدة من الصين وفيتنام وكوريا الشمالية على المحيط الهادى . الى المجر وتشيكوسلوفكيا وبولندا في قلب اوروبا .

ولكن ما السبب في القلق الذى اجتاح واشنطن ؟ افلا تبرر احداث ألمانيا الشرقية . من وجهة النظر الامريكية فشل الشيوعية في تنافسها مع الرأسمالية من حيث تأمين الوفرة مع الحرية ؟

افلا تعني كل هذه الاحداث تفكك « الامبراطورية السوفيتية » ؟

السبب الرئيسي هو أن احدا في امريكا لم يتوقع مسلسل الاحداث المثير في اوروبا الشرقية أن يقع بهذه السرعة وبهذا الاسلوب الدراماتيكي . كما أن احدا من حلفاء امريكا لم يكن مستعدا لاستيعاب ما حدث بل لم يستطع أن يتنبأ به حتى يمكنه أن ينبه مقدما الحليفة الكبرى على الجانب الآخر من الأطلنطي .

ومن هذا السبب الرئيسي تتفرع عدة أسباب اخرى لا تقل اهمية وأول هذه الأسباب هو أن السرعة والفجائية التي تميزت بها التطورات الاخيرة تهدد بحدوث عدم استقرار في قلب اوروبا كلها . خاصة وأن كبار المتخصصين الامريكيين يؤكدون حتميته - رغم كرههم لهذه الكلمة لارتباطها بالتفكير الشيوعي الذى يؤمن « بنظرة ميكانيكية للتاريخ » - يؤكدون حتمية انتقال ما حدث في بولندا والمجر وما يحدث حاليا في ألمانيا الشرقية الى كل من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا . مما قد يؤدى الى خلخلة الهيكل الأوروبي السياسي الحالي بشكل عنيف لا يسمح بإحلال البدائل بالسرعة المطلوبة .

وقد يؤدى عدم الاستقرار هذا الى تدخل الاتحاد السوفيتي حتى يتجنب التداعيات التي يمكن أن تنعكس عليه سلبيا . فتحدث النكسة التي لا يريدها أحد لموجات الحرية في كل من الاتحاد السوفيتي نفسه واوروبا الشرقية . بما في ذلك من تهديد مباشر للوفاق الحالي بين القوتين العظميين . او أن يكرر قادة ألمانيا الشرقية ما حدث في ميدان تاينمان في الصين من مذبحة . مع فارق هام . وهو أن الصين بعيدة جغرافيا وسياسيا . أما ألمانيا الشرقية فهي في قلب اوروبا فلا يمكن عزل ما قد يحدث فيها عن بقية البلدان المجاورة لها . فضلا عن أن العلاقات العضوية التحتية التي تربطها بألمانيا الغربية . قد لا يمكن أن تتحمل التوتر والضغوط التي يولدها بالضرورة تصرف سلطات ألمانيا الشرقية على الطريقة الصينية « التينمانية » ، والتي - رغم بعد الصين - قد اثرت أبلغ تأثير في علاقاتها التي كانت تتطور بإيجابية وبسرعة مع الغرب بصفة عامة ومع امريكا بصفة خاصة .

ومن ثم جاء تصريح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الذى اصدره يوم ٨ نوفمبر وهو في الطريق من استراليا . حيث كان في زيارة قصيرة . الى واشنطن دون أن ينتظر وصوله الى العاصمة الامريكية . اذ اكد بيكر أن امريكا تؤمن بأهمية عدم وجوب أن تؤدى التغييرات السياسية التي تقع في اوروبا الى احداث نوع من عدم الاستقرار في الاتحاد السوفيتي او في الدول الحليفة له . لأن ذلك لا يخدم المصالح الامريكية . كما جاء تصريح الرئيس جورج بوش نفسه في مؤتمر صحفي مفاجيء اكد فيه أن امريكا قد غيرت وجهة نظرها في ايجون كرينتس الذى كانت تعتقد انه مصبوب في نفس قالب سلفه اريك هونيكر من حيث التشدد والتزمت العقائدى . وانه شخصيا - أى بوش - قد اصبح يؤمن بأنه جاد في محاولته . ادخال اصلاحات حقيقية .

وقد علق دبلوماسي غربي كبير على هذا التصريح بقوله . أن بوش بدا وكأنه يبعث برسالة الى شعب ألمانيا الشرقية يطمئنه فيها على قيادته الجديدة ويطلب افساح الوقت لها لتنفذ ما اعلنته من اصلاحات .

واذا كان بوش قد ارسل هذه الرسالة غير المباشرة للألمان الشرقيين . فإن الالمان الغربيين انفسهم قد بعثوا برسائلهم المباشرة اليهم . فوعد هيلموت كول المستشار الالماني بمساعدات اقتصادية كبيرة اذا نفذ كرينتس الاصلاحات المطالب بها وذهب زعيم المعارضة في ألمانيا الغربية الى حد التوسل الى الالمان الشرقيين الذين يفكرون في الهجرة الى ألمانيا الغربية لأن يعيدوا النظر في ذلك وأن يبقوا حيث هم .

وقد جاءت التصريحات الالمانية تعبيرا في الواقع عن تغيير أساسي في الموقف الالماني الذى كان يرحب رسميا وشعبيا بكل مهاجر من ألمانيا الشرقية . ولكن هذا الترحيب قد تحول في الايام الاخيرة الى تخوف واضح ، وفقا للتقييم الامريكي من أن تؤدى الانتفاضة هناك الى خلق فراغ مفاجيء . او الى انتكاسة تدفع بالموقف الى الوراء سنوات عديدة

أن ألمانيا جزء لا يتجزأ من اوروبا الغربية في الوقت نفسه الذى اكد فيه على اهتمامه بإتمام الوحدة الالمانية . بمعنى أن ألمانيا المتحدة ستحافظ على موقعها في الغرب الديمقراطي .

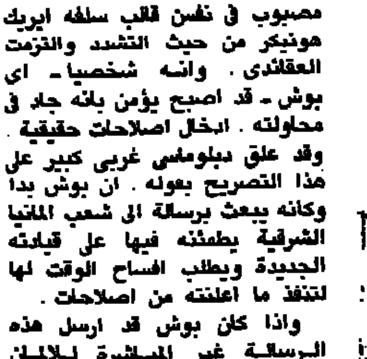
لكن الامريكيين يعتقدون أن الامر ليس بهذه البساطة . فيتساءل السناتور سام نان ، أحد أهم أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي . على سبيل المثال : ماذا عن حلف وارسو ؟ وهل سيرضى الاتحاد السوفيتي بأن تخرج ألمانيا الشرقية من هذا الحلف لكي تنضم الى حلف الاطلنطي المعادى له ؟ . فيوضح نان أن قبول موسكو بما حدث في بولندا وفي المجر . بل وحتى تحملها مايحدث حاليا في ألمانيا الشرقية شيء ، وخروج ألمانيا الشرقية من حلف وارسو شيء آخر كلية .

وقبل مضى يوم واحد على تصريح نان اكد جراسيموف المتحدث الرسمي السوفيتي الذى يتمتع باحترام خاص في امريكا ، اكد ماقاله نان فصرح بأن ليس للاتحاد السوفيتي مانع من أن تجارى ألمانيا الشرقية بولندا والمجر على أن يظل حلف وارسو الخط الأخير الذى لايمكن لألمانيا الشرقية بالذات أن تتعداه ، ومن ثم فإنه استبعد مسألة الوحدة الالمانية .

وهنا نقطة الخلاف المتفجرة في المستقبل سواء القريب أو البعيد . إذ أن ألمانيا الغربية مصممة على المضى في طريق الوحدة وترى في الهجرة الجماعية الحالية استفتاء شعبيا من جانب الالمان على الجانب الآخر في صالح الوحدة لايجب أن يمر دون استثماره . وامريكا لاتعارض . ولكنها ترى المخاطر . بل انها لاتعتقد أن خروج المجر أو بولندا من حلف وارسو يخدم مصالح الغرب حاليا . وهي على عتبة خطوة تاريخية كبيرة لتخفيض الأسلحة الشاملة في مؤتمر القمة بين بوش وجورباتشوف في الربيع القادم وهو المؤتمر الذى سيمهد له اجتماعهما في الشهر القادم في البحر الأبيض والذى جاء توقيته صدفة طيبة لبحث احداث ألمانيا الشرقية التي انفجرت بعد الاعلان عن هذا المؤتمر . ولكن كل هذه الحسابات هي مجرد حسابات سياسية باردة يمكن أن يكتسحها التيار الشعبي الذى انفجر في ألمانيا الشرقية ليفرض نفسه ويفرض المخاطر التي ينطوى عليها على الجميع . فمثلا ماذا يمكن أن يحدث الآن وبعد أن ألمانيا بإجراء انتخابات حرة اذا ماجرت هذه الانتخابات وجاءت بحكومة تطلب التخلي عن حلف وارسو ؟ !

ثم ماذا عن موقف اوروبا الغربية التي ستدخل مرحلة جديدة من الوحدة عام ١٩٩٢ تجاه دول مثل بولندا « المجر فضلا عن ألمانيا الشرقية بما قد تحمله التطورات فيها من مفاجآت ؟ افلا يجب أن يتدبر اعضاء السوق الاوروبية المشتركة هذا الموضوع من الآن لاعادة النظر في سياسة الانغلاق المحتمل إتباعها بحيث يمكن مساعدة هذه الدول ؟ وبغض النظر عن أن لامريكا هنا بالذات مصلحة خاصة على أساس انها تخشى من بروز اكبر كتلة إقتصادية في العالم بنهاية عام ١٩٩٢ ، إلا أن هذا السؤال ايضا يستحق الاجابة المتأنية .

هذه بعض الأسئلة فقط من أسئلة كثيرة تتردد في واشنطن .





خط دفاع جديد وراء خط سيجفريد

الحدود النمساوية يؤخذ من بعض المعلومات المشتقة من مصدر ثقة من السلطات الالمانية تبحث الآن في احتمال تثبيت خط سيجفريد ثان يمتد خلف خط الأول على مسافة تتراوح بين ٧٠ و ٨٠ كيلو مترا وذلك في فصل الشتاء ويقال ان نظام التحصينات سيكون من نوع جديد .



نشاط الحلفاء في صنع الأسلحة والذخائر

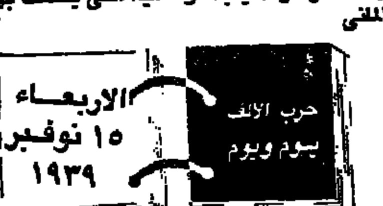
افضى المستر ليسلى بور جينكس وزير التموين في انجلترا بتصريحات جاء فيها ان الحكومة أوصت منذ ٣ سبتمبر الماضى بما قيمته ٢٥ مليار فرنك من الأسلحة والمهمات الحربية وان مصانع كثيرة انشئت على طراز المصانع الأمريكية وان مصنعا واحدا منها يخرج من المدافع المضادة للطائرات اكثر مما كانت تنتجه جميع المصانع قبل الحرب .

وقال : ان التعاون بيننا وبين وزير التسلح الفرنسى وثيق جدا ، وان هناك لجنة ألفت خيرا لمنع التنافس في شراء المواد الأولية . ونحن نتبادل المواد الزائدة عن الحاجة في كل من البلدين وعون البلدان المحالفة لنا كرومانيا وتركيا ومصر والبرتغال والعراق . ونرسل المدافع الى جميع انحاء الامبراطورية ، فالنشاط في صنع الأسلحة والذخائر . عظيم مما تتطلبه الحالة الحاضرة ويتفق مع حاجات الجيش البريطاني في المستقبل .



لم يحدث ان استطاع شخص ان يعذب الملايين كما فعل هتلر . هذه الصورة لرسام كاريكاتير بريطاني يبين فيها القسوة والانياب الوحشية التي يتصف بها القائد الالماني





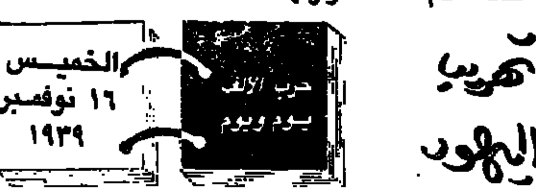
المصانع الكيماوية في فلسطين

القدس - توجه دوائر الصناعة في فلسطين الآن اهتمامها الى زيادة المصنوعات الكيماوية التى فيها فائدة للحلفاء . وقد زاد عمل مصانع « البوتاس » المستخرج من البحر الميت على اثر ازدياد طلب الحلفاء له

تحويل السفن الأمريكية إلى بنما

لندن - ذكرت حكومة واشنطون ان الرئيس روزفلت بحث اليوم في اجتماعه بالصحافيين مسألة تحويل ثماني بواخر من سفن « شركة الولايات المتحدة » من تحت الراية الأمريكية التى تحت راية بناما لتمكينها من المتاجرة في مناطق القتال .

فسئل الرئيس هل يليق من الولايات المتحدة ان تضع جمهورية من اخواتها فالمركز مختلف عن الذى قررته لنفسها بمقتضى ثلوثها الحيادية فتمنع الرئيس من الاجابة رأسا وقال للصحافيين انه يمكنهم ان ينتظروا الى ما تتجه الرياح حتى في حالة عدم اتخاذ قرارتها لنا .



تهريب اليهود

واشنطون - جاء من القدس ان خمسمائة لاجيء يهودى اكثرهم من هنغاريا نزلوا الى البر من زوارق صغيرة قرب تل ابيب وهم قادمون بحرا من فارنا منذ اسبوعين وهذا اول دخول غير قانوني لليهود الى فلسطين بعد نشوب الحرب .

الألمان يهددون بلجيكا وهولندا

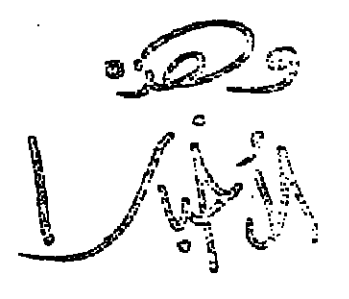
باريس - لاتزال الاستعدادات العسكرية الالمانية عظيمة على حلول خط الحدود الهولندية البلجيكية فقد حشدت القيادة الالمانية على حلول مجرى الرين الاسفل وهى « هنوفر » البحرية جموعا كثيرة من الرجال وكميات كبيرة من المعدات ونظمت مواقعها بكيفية يدل مداها على نية الهجوم .

وهنا القوات مستعدة للعمل ويظهر ان الجيش قوادها من الجنرالات الذين تولوا قيادة الجيش الالماني في بولندا . وهى تنتظر امرا عاليا للاقدام على الهجوم .



هكذا من الأصل

آخر صفحة



★ لاتزال القاهرة تتحدث عن الصور التى نشرتها « مايو » لعرض الأزياء القنبلة الذى قدمه مصمم الأزيـاء السعـودى ..

فكانت فساتينه على اجسام بنات الفلبين قصيرة جدا وعريانه جدا حتى لاتجرؤ مصرية او سعودية ان ترتديها بدون عباءة او فى الشارع . ورغم هذه الجراة فقد كانت الوانه الصارخة اكثر جراة .

★ نصيحة للعميد هاشم فؤاد رئيس نادى الجزيرة : انت الآن على الطريق الصحيح فلا تخف ولاتندهش من اى كلام او شائعات انك ضربت فلانا بالشلوت وصفعت فلانا بالقلم .

كله كذب .. امض فى الضبط والربط والنظافة ـ النظافة بكل معانيها يا دكتور فالناس سعداء بك !

★ احد المحامين أرسل برقية لوزير الثقافة ومحافظ بورسعيد يقول : انه سوف يضرب عن الطعام حتى الموت اذا وضعوا تمثال ديليسبس عند موقعه القديم من قناة السويس لأنه رجل مجرم ؟!

مع أن ديليسبس هو الذى فتح قناة السويس والخديو اسماعيل الذى اغرقنا فى الديون بعد ذلك .. ولكن كيف تنهض دولة نامية بلا ديون ؟ .. ثم إن قناة السويس ، مثل ابار البترول فى الشرق الأوسط هى التى ضربت كل الدول الاستعمارية .. ثم انتصرنا عليها !

★ لاتتهم الحاسدين اذا ضربوك رمشـا ـ انـا اتحـدث الى السيدات ـ وكان من اثر ذلك احمرار عينيك وانفك ونزلت دموعك .. السبب الحقيقى هو التلوث فى الهواء فى الماء .. هى المواد الكيماوية السامة . واذا ظهرت التجاعيد بسرعة حول عينيك وهالات سوداء ايضا ،

فليس السهر امام التليفزيون هو السبب . وانما هو ايضا التلوث فى الهواء والماء والطعام ..

★ نحن فى إنتظار دعوة جادة من دعاة تجميل محافظة الجيزة . هذه الدعوة عبارة عن شتلة من اى نوع من الزهور او الأشجار يزرعها الاطفال فى البلكونة أو النافذة او امام البيت .. هذا هو التجميل الحقيقى .. هذا هو (غرس) الجمال والذوق الفنى فى كل بيت !!

★ كان فاشلا عرض الازيـاء الإلمانى فى احد فنادق القاهرة . فالمانيا اكثر جمالا وذوقها اروع واكثر تنوعا من هذا الذى شاهدناه فى الاسبوع الماضى .. ثم ان الموضات كانت قديمة ترجع إلى صيف مضى ، على الأقل !!

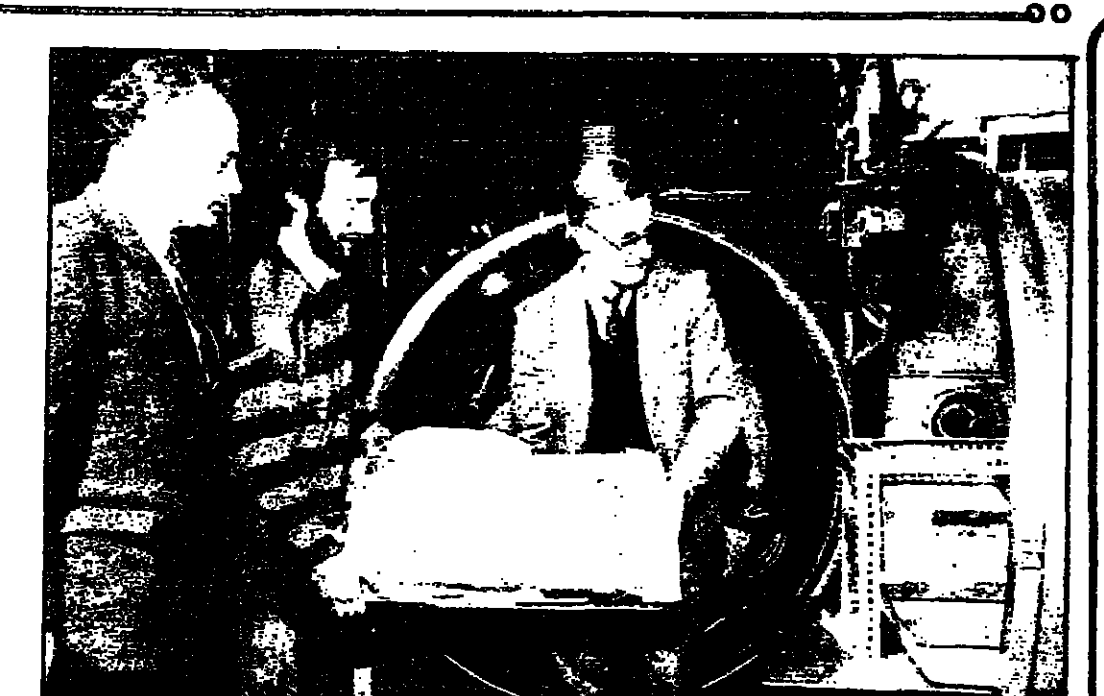
★ السفير الفلسطينى سعيد كمال يدعو الناس إلى الغداء أو العشاء عن طريق سكرتيره .. ولذلك يعتذر المدعـوون عن الحضـور . ويتـهـامسـون ويتغامزون !!

★ جمعية حماية الببغاوات البريطانية اعلنت ان ٧٥ نوعا منها مهددة بالأنقراض !!

★ طيور السلام : اسم منظمة من الأطفال للحفاظ على البيئة . أرسل الأطفال برقيتين لبوش وجورباتشوف لاتخاذ موقف اكثر صرامة من اجل حماية البيئة فى العالم ..

★ روبرت كانيل رئيس اتحاد علماء النفس الامريكان يطلب إلى كل الناس ان يخففوا من ضغط الشعور بالندم .. فإن هـذا الضغط من الممكن أن يؤدى إلى امراض عضوية اكثر الناس ندما النساء !!

شفط الماء وقتل البكتريا !



معمـل هارديـل بالقـرب من اكسفورد ببريطانيا يعتبر اكبر مصنع نووى فى العالم .. ويقوم بخدمات غريبة ومن كل نوع .. مثلا يقوم بتخفيف الكتب الضخمة جدا ، وذلك عن طريق تفريغ الهواء وضغط درجة الحرارة . فقد دخله اخيرا ، الكتاب المقدس ، الذى ما يعادل وزنه من الماء .. وتم تفريغ الماء منه وكـذلك القضـاء على البكتـريا . وهى من العمليـات المعقدة النادرة ايضا لانقاذ الكتب النادرة من الماء والبكتريا ..



ما الذى كانت تأكله نفرتيتى ؟!



الصورة الاخيرة من فيلم ايطالى عن « نفرتيتى » زوجة اخناتون ملك مصر .. تقوم بدور البطولة الممثلة الايطالية ايفا رانيتشى (٤٥ سنة) . تقول ايفا انها قرات عددا من الكتب عن اخلاقيات وطباع اشهر ملكات مصر واجملـهـن وارقـهـن ، واكثرهن حبا للموسيقى والغناء والفن ..

ولكن شيئا واحدا لم تعرفه ايفا وهو ما الذى كانت تاكله وتشربه الملكة حتى ظلت طوال عمرها رشيقة إلى اقصى درجة ؟



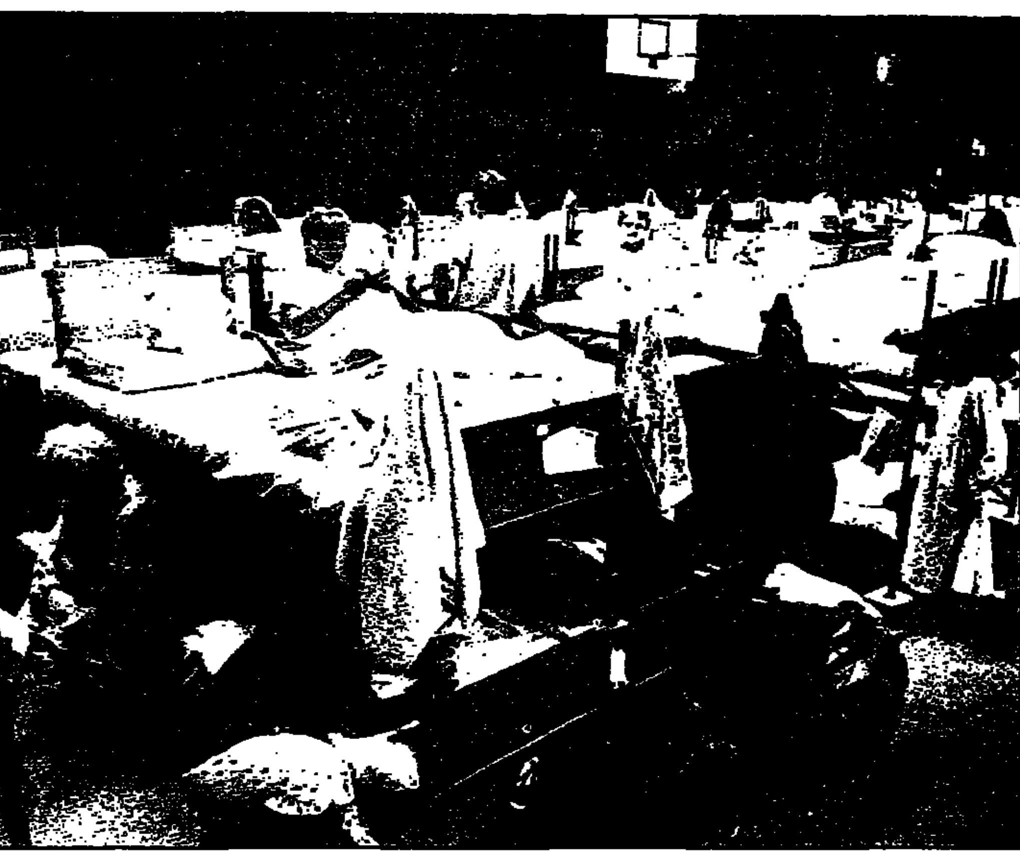
شفاة طويلة وشعور قصيرة !

فى المعرض الذى اقيم فى العـاصمة الامـريكيـة لـدول الجفاف الامريكى ، وقف الوف الزوار يتفرجون على صورة الرجل فى احدث تسريحاته .. والمراة فى آخر موضات إطالة الشفاة وسحبها إلى الامام . فالمراة الأكثر جمالا هى الأطول شفة !

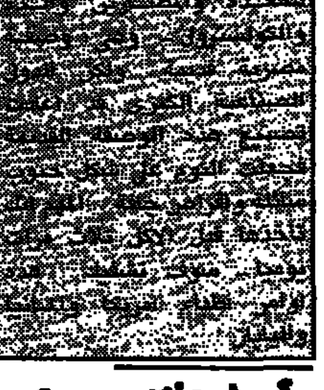
جيفارا : أرادوه الأمريكان حيا !

اخيرا اعترف احد ضباط المخابرات الامريكية ، وهو من أصل كوبى ، وكان قد رافق الزعيم جيفارا فى ايامه الأخيرة .. إن جيفارا قد قبض عليه وقتل برصاص القوات البوليفية وكانت أمريكا حريصة على إلقاء القبض عليه حيا ، وكان جيفارا قد ارسل خطابا إلى والديه يقول فيه : إننى اعتقد إن الكفاح المسلح هو الحل للشعوب التى تريد حريتها !

الهجرة مستمرة من ألمانيا إلى ألمانيا .. !!



رغم كل ما اعلنته الحكومة الشيوعية فى المانيا الشرقية انها سـوف تتقـدم بمشـروعـات اصلاحية جذرية ، فإن الالمان الشرقيين يتجهون إلى الغرب .. ياكلون اى طعام وينامون على اى فـراش ، مـهمـا كـانت المصاعب .. فقد تحقق لهم اعظم احلامهم .. ومن المناظر المؤلمة حقا إن اما قذفت بطفلها إلى سيدة افلحت فى الهرب .. وكاد الطفل يموت بينهما رغم ان الصرخات تقول لها : لا تخافى فى استطاعتك ان تهاجرى على قدميك !

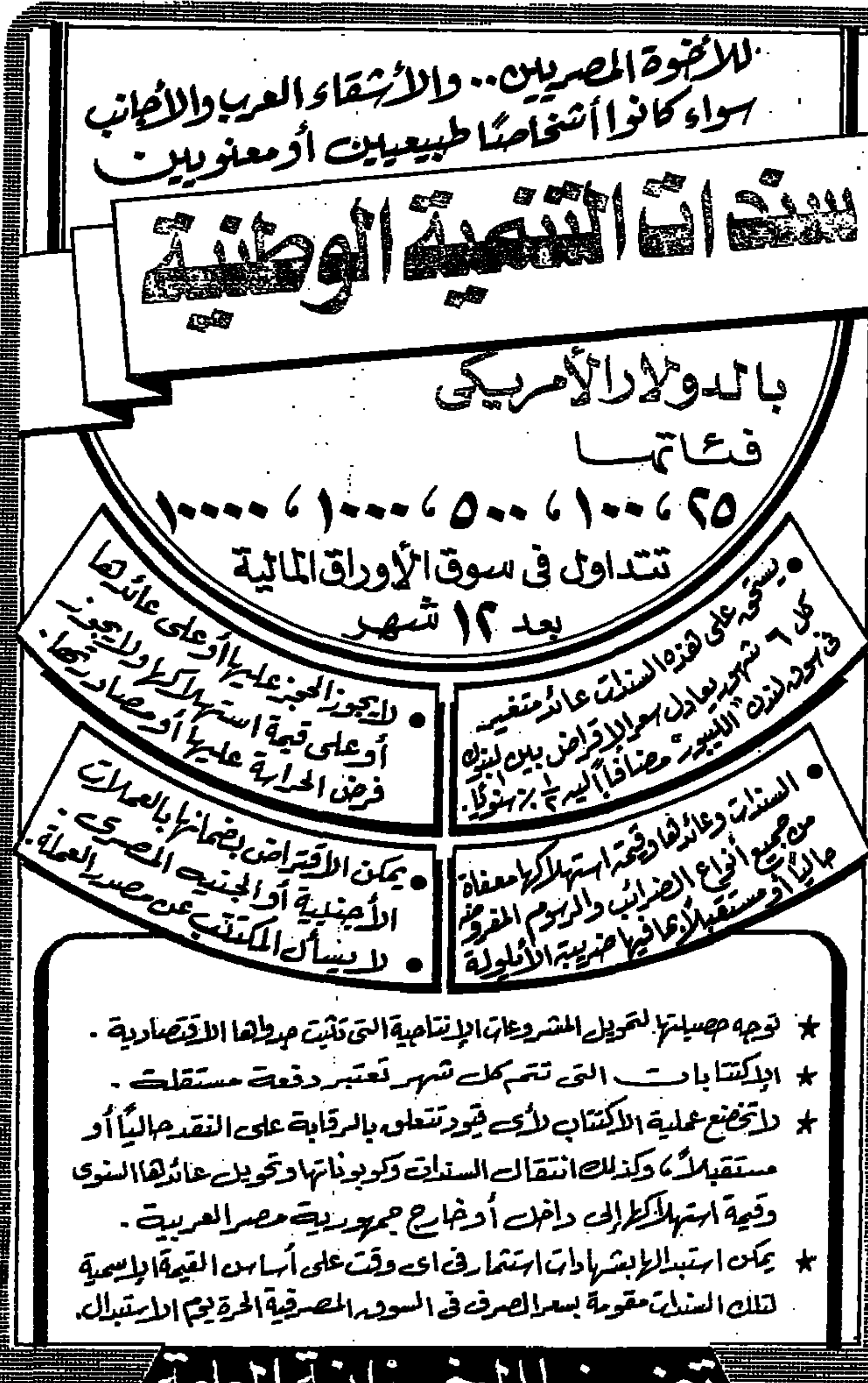


أول انتخاب عام فى منتهى النظام !

فى غاية الهدوء تقدم الناخبون فى ناميبيا ، فى أول انتخاب عام لهـا بعد الاستقـلال .. اكثر النـاخبين يبصمـون لانهم اميون .. ولكن لاحظ الأوروبيون إن الناخبين يقفون فى خوابير ويمشون بخطوات منتظمة . إنهم جادون فى اختيار حريتهم والحرص عليها . وقد توارثوا الكفاح عاما بعد عام ـ إنهم جديرون بهذا الاستقلال !



★ الخبيرة الايطالية اوجسنا مورتيو تقول انه لاول مرة منذ ٩٢ سنة يكون الناس سعداء تماما ـ معظم الناس ـ غدا الثلاثاء اعتبارا من الثالثة صباحا حتى منتصف الليل بتوقيت شرق البحر الابيض المتوسط . لماذا هذا اليوم وهذا الوقت بالذات ؟ النجوم قالت لها ذلك !



طبعت بمطابع الاهرام ـ بالجلاء